كاوسنة

العدد ١٠٤ ـ ١٩٨٩م

الثمن ١٥٠ قرشاً

رسالة التنمية السياحية

داخل العدد

ليسيكو
لمسة جمال فى مصر

الإفتتاحية

قد يعجب القارىء الكريم عندما يعلم أن تكاليف اصدار « عالم البناء » قد بلغ حتى العدد ١٠٢ أكثر من مليون جنيه .. وذلك خلال تسع سنوات منذ صدورها عام ١٩٨٠ .. وقد شهدت هذه الفترة جهدا خارقا فى التحرير والاخراج والطباعة وان دل ذلك على شىء فإنما يدل على قدرة الانسان العربى على العطاء اذا خلصت نيته واعتمد على خالقه ومتجها بفكره وعقله الى أداء عمله .. لقد شهدت السنوات التسع السابقة رحلة المليون جنيه .. ليست رحلة للحصول عليها ولكن رحلة انفاقها على عالم البناء أو هى بالاصح رحله البناء الذى تكلف مليون جنيه .. ويتساءل البعض الذى لا يهمه الإنتاج الفكرى أو العلمى .. ومن أين حصلتم على هذه المبالغ وأنتم مؤسسة استشارية متواضعة الموارد .. والبعض كما تصور من قبل أننا نحصل على معونات من الخارج أو الداخل .. أو أننا نتبع الأمم المتحدة أو اليونسكو كما كان البعض يظن ذلك .. ولكننا حصلنا على هذه الموارد بإذن الله ومشيئته من موارد المركز الاستشارية أولاً .. ثم الاشتراكات المحدودة وعائد المبيعات الأكثر محدوديه.. وهنا يدرك القارىء أن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ليس مؤسسة استثمارية .. بل هى منظمة خاصة لا تسعى إلى الربح المادى بقدر ما تسعى الى الربح المعنوى .. من خلال الرضاء النفسى عما تقدمه للمعماريين العرب من علم وفكر سواء من خلال مجلة « عالم البناء » أو من خلال ما يصدره المركز من كتب ومطبوعات تحاول تأصيل الفكر المعمارى العربى والمساهمة فى انشاء مكتبة معمارية عربية .

هذه هى رسالة الخير التى تعود علينا بالخير ..

• فى هذا العدد •

- فكره ٥
  التعليم المعمارى .. مرة أخرى
- موضوع العدد ٩
  مدينه ينبع الصناعية والتخطيط الذى أصبح واقعاً
- مشروعات العدد ١٢
  ــ المشروعات الحاصله على جائزه المدن العربية
- مبنى وزاره الخارجية العمانيه ــ مسقط
- قصر الثقافة ــ مدينة الجزائر ١٤
- قرية الأطفال ــ مدينة عمان ١٦
- مبنى الهلال الأحمر القطرى بالدوحه ١٨
- عرض لكتاب ٢٠
  الرياض والتنظيم المدنى المعاصر
- الكمبيوتر فى البناء ٢٣
- احاديث مع رواد العماره ٢٧
- مقال فنى ٢٨
  دراسة لاعادة تخطيط حاره السادة بمكه المكرمة
- صوت الطالب ٣٤
- كتاب العدد ٣٥
- المؤتمر ٣٦
- المقال الانجليزى 4

• صورة الغلاف : العمارة العربية المعاصرة .. مبنى سكنى من الشارقة .

• رسالة التنمية السياحية – العدد الثانى

تنمية خليج العقبة

• الاهتمام بالحدائق بمدينة ينبع ، موضوع العدد ص ٨ ،

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى

أسسها أ . د . عبد الباقى إبراهيم

أ . د . حازم محمد إبراهيم

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات والنشر

العدد (١٠٤) ١٩٨٩ م ــ ١٤١٠ هـ

• رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم

• مدير التحرير : م . نورا الشناوى

• هيئة التحرير : م . هدى فوزى

م . هالة مصطفى

مستشارو التحرير

■ م . أبو زيد راجح ■ د . صلاح زكى سعيد

■ د . أحمد فريد مصطفى ■ د . طاهر الصادق

■ د . يحيى الزينى ■ أ . محمد الباهى

■ د . أحمد مسعود ■ د . محمد حلمى الحولى

■ د . أسعد نديم ■ م . محمد صلاح حجاب

■ د . على حسن بسيونى ■ د . محمد عزمى موسى

■ د . مصطفى شوقى ■ د . اسماعيل سراج الدين

■ م . على أحمد الغباشى ■ د . عبد الله يحيى بخارى

(مراسل المجلة فى اثينا)

• الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	١٥٠ قرشاً	١٦٫٥ جنيه
السودان	١٥٠ قرشاً	٢٣ جنيه
الاردن	١ دينار	٤٢ دولار
العراق	١ دينار	٤٢ دولار
الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
سوريا	١٥ ليره	٤٢ دولار
لبنان	١٥ ليره	٤٢ دولار
المغرب العربى	٣٫٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن اضافة (٢٫٥٠ جنيه للإرسال بالبريد العادى ــ مبلغ ٥٫٥ جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهورية مصر العربية ــ مصر الجديدة

١٤ ش السبكى ــ منشية البكرى

ص. ب (٦) سراى القبه

تليفون: ٦٧٠٧٤٤ ــ ٦٧٠٢٧١ ــ ٦٧٠٨٤٣

تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

فاكس : ٢٩١٩٣٤١

الشركة الكويتية المصرية لمواد البناء

« جبسل »

يسعدها أن تقدم إنتاجها من الألواح الجبسية السليلوزية (جبسل) .

● **الاستعمالات :**

أ ـ القواطيع الداخلية فى المباني المختلفة .

ب ـ الأسقف المعلقة .

ج ـ تجليد الحوائط (بديلا عن بياض المحارة)

د ـ الأرضيات الجافة .

● وتقدم الشركة النظام الكامل للتركيب ويشمل ذلك مواد العزل الحراري والصوتي أو الهيكل المعدني والأكسسوارات الخاصة بتركيب هذه الألواح كقواطيع وكأسقف .

● **المواصفات الفنية :**

سمك مم	المقاسات سم	وزن كجم / م٢
٨	١٢٥ × ٣٠٠	٩,١٢
١٠	١٢٥ × ٣٠٠	١١,٤
١٢	١٢٥ × ٣٠٠	١٣,٧٠
١٦	١٢٥ × ٣٠٠	١٨,٢٠

ويمكن إنتاج الألواح بأطوال أخرى حسب الطلب للعمليات الكبيرة (بحيث يتراوح من ٢٧٠ الى ٣٢٠ سم) صلادة السطح ٢٢٠ كجم / سم٢ ـ مقاومة الأنحناء ٥٠ ـ ٦٠ كجم / سم٢ .

● **المزايا :**

ـ خفة الوزن ـ المرونة فى التصميم .

ـ عازل للصوت (٣١ ديسبل)-مقاوم للحريق .

ـ عازل للحرارة (٢٥, كيلو كالورى لكل متر ساعة درجة مئوية) .

جبسل

المبيعات : ٣٤ ش قصر النيل ـ القاهرة .

ص . ب : ٢٨٠٣ القاهرة ت : ٣٩٢١٠٩١

تلكس : ٢٢٣٤١ ريمكو ٣٩٢٢٥٤٧

المصنع : مدينة العاشر من رمضان

المنطقة الصناعية الاولى A1 ت : ٣٦٣٩٩٥ ـ ٠١٥

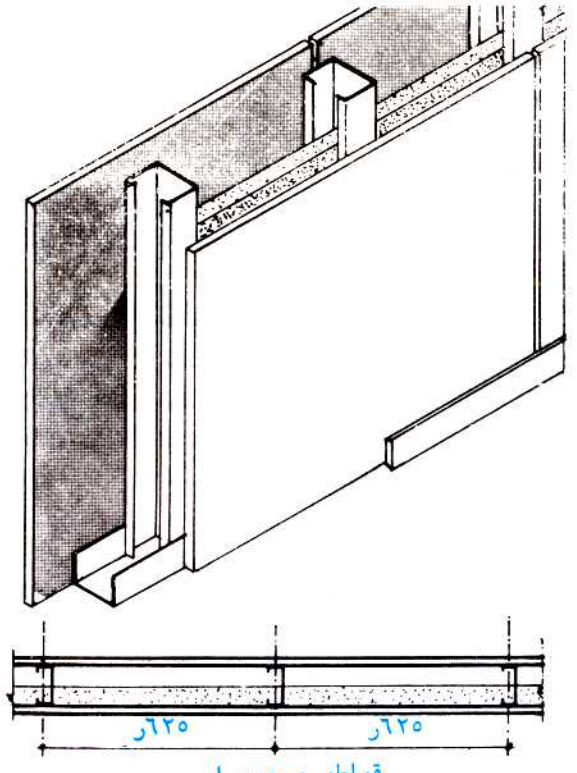

قواطيع جبسل

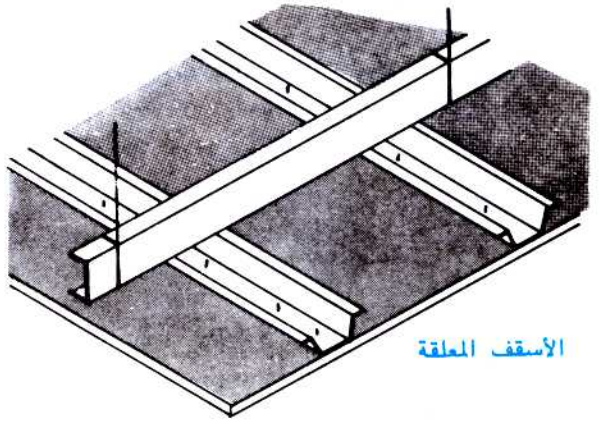

الأسقف المعلقة

تجليد الحوائط « بديل بياض المحارة »

التعليم المعمارى .. مرة أخرى

دكتور عبد الباقى ابراهيم

كثيرا ما يثار الجدل حول تطوير التعليم الجامعى بنظمه ولوائحه وأهدافه دون المساس بالمحتوى العلمى للمناهج وهذا ما يُترك إلى اللجان المختصة .. والعمارة فى هذه اللجان تتبع قطاع الهندسة .. والتعليم الهندسى يختلف اختلافا جذريا عن تعليم العماره كعلم وفن معاً .. ومع ذلك لم يتمكن القائمون على التعليم المعمارى من فصله عن التعليم الهندسى . والعمارة لا تزال كما هى منذ نشأة الجامعات تتبع كليات الهندسة ، أو تحاول الاستقلال عنها ، ولقب المهندس لايزال له سحره الاجتماعى فى العالم العربى .. وبنفس الانتماء ولدت أقسام التخطيط العمرانى تابعة لكليات الهندسة فى حين أن معظم المواد بها لا تنتمى أساسا إلى الهندسة .. ويتخرج من هذه الأقسام مهندس التخطيط الذى لا يجد له مكانا فى نقابة المهندسين إلا فى شعبة العمارة .. والأمور تسير كما هى دون تطوير أو تعديل .. أو حتى محاولة التقرب مما يحدث فى العالم من تطورات ..

وإذا كان لا توجد إحصائيات دقيقة عن مصير الذين يتخرجون من أقسام العمارة بالجامعة ــ وتلك مهمة المنظمات المهنية المختصة ــ فإن هناك نسبة كبيرة من هؤلاء الخريجين يعملون فى قطاع المقاولات العام أو الخاص ، بل أن بعضهم وجد فى عمليات المقاولات الصغيرة مجالاً جديداً للممارسة .. والقلة من المعماريين هم الذين يعملون فى المكاتب الاستشارية ، والأقل منهم من يمارس عمليات التصميم المعمارى .. هذا بخلاف الذين ساقتهم الظروف للعمل فى أجهزة الادارة المحلية فى أقسام التنظيم أو البلديات أو الصيانة أو الإدارة ، وبالرجوع إلى مواد ومناهج التعليم المعمارى لمراجعتها فى ضوء احتياجات سوق العمالة من المعماريين تبعا للتصنيف السابق يتضح أن ما يدرّس فى الكليات يضيع معظمه هباءاً منثوراً فى واقع الحياة والممارسة الحقيقية ، ويضيع معه الجهد والوقت والمال ، الأمر الذى يستدعى إعادة النظر فى أسلوب تأهيل هذه الأعداد الكبيرة من الطلاب اللذين يتقدمون للتعليم المعمارى ، وإذا كان لا توجد إحصائيات دقيقة عن قدرات هؤلاء الطلبة والتى تقاس قبل قبولهم ، فإنه من الممارسة قد وجد أن حوالى ٥٪ منهم لديهم الموهبة الفنية والهندسية التى تساعدهم على التصميم المعمارى .. وأن ١٥٪ منهم لديهم فكرة أو ارتباط بالموضوع والباقى وقدرهم ٨٠٪ ليس لديهم أى فكرة أو أرتباط بالموضوع .. فهم يعتمدون فقط على الدرجات التى أدخلتهم كليات الهندسة ، وعلى الدرجات التى تحصلوا عليها فى السنوات الإعدادية التى لا علاقة لها أساسا بالمواد المعمارية .. من هنا لابد من البحث عن مدخل آخر لتطوير مناهج التعليم المعمارى بحيث تتناسب هذه المناهج من ناحية مع تصنيف الطلبة من حيث الاستعداد ، ومن ناحية أخرى مع طبيعة الأعمال التى سوف يقومون بها بعد التخرج كما ذُكر من قبل .

وإذا فرُض أن عدد سنوات التعليم المعمارى هو خمس سنوات فيمكن تخصيص ثلاثة منها للعلوم الأساسية المعمارية والفنية والهندسية والتنظيمية بحيث تؤهل الطالب الذى يجتاز الامتحان فيها أن ينخرط فى المرحلة المتقدمة من العملية التعليمية ومدتها سنتين وذلك تبعا لاستعداد الطالب من ناحية واحتياجات سوق العمالة من ناحية أخرى . ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى مجموعة من التخصصات منها التصميم المعمارى ، أو مقاولات المبانى ، أو تنمية الأراضى ، أو إدارة البلديات أو غير ذلك من التخصصات التى ترتبط مباشرة بنوعية الأعمال المتوفرة فى سوق العمالة . ويحكم ذلك ما يتوفر من احصائيات عن تصنيف الطلبة عند التحاقهم بأقسام العمارة ، وتصنيف الأعمال المتوفرة فى السوق .. وهنا يثار تساؤل آخر وهو تسمية أقسام العمارة بعد ذلك بأقسام التعمير أو العمران شاملة كل التخصصات .

ويبقى بعد ذلك أن يبدأ التطوير سواء من خلال الأساتذة والمسئولين عن العملية التعليمية ، أو من خلال الأجهزة المعنية بتشغيل الخريجين ، أو منهما معا ، وهذا هو الأفضل . وليس المهم التطوير الرسمى على هذا الأساس ولكن الأهم هو تطوير محتوى المواد التعليمية سواء فى المرحلة الأساسية وهى ثلاث سنوات أو فى المرحلة التخصصية وهى سنتين . وقد يحصل الطالب عند نهاية المرحلة الأساسية على دبلوم يساعده على العمل كمهندس مساعد ، الأمر الذى يسد حاجة سوق العمالة من هذا المستوى الفنى من ناحية ، ويحد من الأعداد المتزايدة على المرحلة التخصيصية التى لا يُقبل فيها إلا المستوى الأعلى من المؤهلين فى المرحلة الأولى من ناحية أخرى . وهنا يظهر عامل هام آخر من العوامل المؤثرة على عملية التطوير وهو عامل المراجع بقلتها فى العالم العربى .. وكثرتها فى العالم الغربى ، الأمر الذى يتطلب جهدا مضاعفا من مراكز البحث سواء للترجمة أو لتطويع العلوم الغربية لتتواءم مع المتطلبات المحلية لاسيما فى مجال علوم البناء والتشييد .. وبنظرة إلى نشرة تصدرها إحدى دور النشر الغربية نرى مجموعات كبيرة من الكتب الموجهة للمعمارين والمقاولين وإدارة عمليات التشييد والتركيبات الفنية فى المبانى ، وهى كتب موجهة إلى الممارسة العملية قبل أن تكون موجهة إلى الفلسفات العلمية التى يرى الكثيرون فيها أنفسهم . والمطلوب هنا وقفة مع النفس .. مع الضمير .. مع مستقبل الأجيال القادمة من المعماريين .. مع مستقبل الأمة .. « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

أخبار البناء

مصـــــــــــر :

● استعدادا للموسم السياحي الجديد قررت محافظة أسوان تجميل المناطق الأثرية والسياحية وتشجيرها والبدء في تنفيذ مشروع لتكسية كورنيش مدينة اسوان بالجرانيت الوردى اللون والمشهور عالميا ليعطي للمدينة السياحية طابعاً مميزا ، وقد تم اعتماد مبلغ ٢ مليون جنيه لمشروعات تجميل وتشجير شوارع المدينة وانشاء سور حول منطقة الاثار الاسلامية حيث يشارك شباب الجامعات في تنفيذ هذه المشروعات .

● في اطار خطة هيئة الاثار المصرية للحفاظ علي التراث ، يقوم قطاع الاثار الاسلامية بترميم ٢٥ اثرا اسلاميا بالقاهرة والاقاليم خلال العام الحالي بعد ان تم اعتماد ٦ ملايين جنيه من ميزانية الهيئة لترميمها ، ومن أهم المنشآت الاثرية بالاقاليم دار ابن لقمان بالمنصورة ، مسجد الحديدى بفارسكور ، جامع عمرو بن العاص بدمياط ، هذا بالاضافة لاثار القاهرة والتي تضم مسجد الصالح طلائع وقصر المسافر خانه بالجمالية ، اعادة بناء مئذنة مسجد الامير بالناصرية ومساجد الست مسكه وقاني باى الرماح والفكهاني وحمام الشرابيى .

● يبدأ خلال ثلاثة أشهر تنفيذ المشروعات السياحية المشتركة بين مصر ودولة الامارات العربية المتحدة – حيث جارى الان بحث المشروعات الجديده ومواقعها وتشمل اقامه قرى سياحية بالغردقة والبحر الاحمر والاقصر ، وفنادق عائمة فى النيل وقد اختارت شركة ابو ظبى للاستثمارات السياحية – والتى يبلغ رأسمالها ١٠٠ مليون جنيه – موقعين لإقامة مشروعاتها احدهما جنوب مجاويش بالغردقة والاخر فى هضبة مدرسة البيئة بشرم الشيخ حيث يبلغ تكاليف القرية السياحية بالغردقة ٣٠ مليون جنيه بسعة ٣٠٠ غرفه بالمرحلة الاولى ، ٢٥٠ فيلا بالمرحلة الثانية مع كافة الانشطة الخدمية والترفيهية التى تتطلبها القرى السياحية العالميه .

وتشمل المشروعات كذلك اقامه فندقين عائمين بتكاليف ، ٢٠ مليون جنيه والمساهمه فى اقامه قرية سياحيه بالاقصر بتكاليف ٢٠ مليون كما قامت الشركة بشراء فندق هوليداى سفنكس بالهرم بمبلغ ١٦ مليون دولار وتدرس الشركه إقامة عدد اخر من القرى السياحيه فى مناطق متفرقه بأنحاء الجمهورية .

● تم تخصيص مليون جنيه من المنحه التى قدمتها الحكومة الامريكية لترميم الآثار الاسلاميه لترميم مسجد المؤيد ومسجد السلطان الغورى ، وتشمل اعمال الترميم فى المرحله الاولى خفض منسوب المياه الجوفيه ، على أن تتبعها مرحله اخرى للترميم المعمارى الشامل والترميم الدقيق للعناصر الزخرفية والجمالية والمعمارية لبرجى باب زويله .

● تقرر انشاء قرية سياحية عالميه (بأكبر) جزيرة فى نهر النيل ببنى سويف وتصل مساحة القرية السياحيه الى ١٢٩ فدان وتضم ١٢٠ شاليها ومدينه ملاهى ، حديقة للحيوان صالـه للالعـاب الالكترونيه ، سفنيه سياحيه ، ميدانا للرماية بالاضافة إلى صاله سينما ومسرح .. وغيره من الخدمات وعناصر الجذب والترفية .

● قررت محافظة القاهرة انشاء ٤٦ الف وحده سكنيه جديده فى مناطق المقطم ، البساتين ، حلوان ، الرويقة والسلام وصرح المحافظ أن تنفيذ توصيل شبكات المياه والمجارى والكهرباء سيتم جنبا إلى جنب مع مشروعات البناء وأن تراعى الدقة التامه فى مواعيد التسليم هذا بالاضافة إلى ازالة التعديات على جانبى طريق الا وتوستراد .

● يتم تسليم ٢٨٠٠ شقة سياحية وشاليه فى قريتى مارابيلا ومارينا العلمين السياحيتين بالساحل الشمالى الغربى على مراحل حتى نهاية العام القادم .

كما تم تشغيل قرية مارابيلا فى خلال الموسم الصيفى الحالى لتكون القرية الثانية بالساحل الشمالى الغربى بعد مراقيا ، وقد تم تسليم ٨٠٠ شاليه وشقة للحاجزين وجارى اعداد حمامات السباحه ، وتقع القرية عند الكيلو ٦٦ على طريق الاسكندرية مرسى مطروح على مساحه ١٢٠ فدان ، منها ٤٠ فدان مساحات خضراء وتستوعب القرية ما بين ٤ ، ٦ الآف مصطاف .

● فى اطار عملية التطوير التاريخية لمنطقة اهرامات الجيزة تشهد المنطقة تشييد احدث واكبر مسرح مفتوح يقام فى الهواء الطلق ليحل محل المسرح الموجود حاليا للصوت والضوء . يتسع المسرح الجديد لاستقبال ١٥ الف متفرج وسيتم تصميمه على شكل بيضاوى مفتوح ينتهى بجسم ابو الهول ومن الاحجار الطبيعية ليناسب طبيعة المنطقة وسيخصص المسرح للعروض الفنية والمسرحيه بالمنطقة السياحيه ويواكب تشييد المسرح ازالة اتربه الحفائر المتراكمه منذ عشرات السنين ، وانشاء طريق مستدير حول الاهرامات لمنع دخول السيارات للمنطقة .

● تم افتتاح المرحلة الثالثة والأخيرة من الحديقة الدولية بالاسكندرية والمقامة على مساحة ١٣٠ فدان ، وكانت المرحلة الأولى قد تضمنت زراعة ٣٥ فدان ، وتم فى المرحلة الثانية استكمال شبكات الصرف والمنشآت الخاصة بالأحياء والنافورات والمكتبة والمسرح وحديقة الأطفال ومعرض الزهور الدائم ، كما تم تخصيص أماكن للدول الأجنبية المشتركة لتقيم كل دولة حديقة على نمط حدائقها الشهيرة ، هذا بالإضافة للخدمات الترويحية والترفيهية التى يتضمنها التخطيط العام للحديقة ، كما يجرى العمل الآن فى مشروع مدينة مبارك الرياضية والتى تم تخصيص مساحة ١٣٠ فدان لاقامتها على المساحة المواجهة للحديقة الدولية ببحيرة مريوط وستضم المدينة أكبر عدد من الملاعب والمنشآت الرياضية والتى تسمح بإقامة الدورات المحلية والدولية بها .

● قرر اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان اعاده تخطيط منطقة المسله الناقصه بالتعاون مع هيئة الاثار المصرية وتجميلها واقامه سوق سياحيه وكافيتريا وتجديد اضاءتها ليلا ، واقامه شرفه علويه تمكن السياح من مشاهده المسله البالغ طولها ٤٢٫٥ متر ، ومسله اسوان الناقصة (٤ طن) اشهر مسله فى مصر كشفت للعالم الطريقة التى كان يستخدمها اجدادنا قدماء المصريين فى قطع المسلات الجرانيتيه الضخمة باتقان شديد من باطن جبال محاجر اسوان

سوريـــــــا

يجرى العمل حالياً على تحويل قلعة دمشق إلى متحف ومسرح للصوت والضوء وذلك ضمن الخطة التى وضعتها المدينة للحفاظ على تراثها الحضارى وإعادة الحياة لأبنيتها التاريخية وتوظيفها سياحياً وفى إطار هذه الخطة تم طلاء جدران المبانى باللون الأبيض وأعيدت إنارة أحياء وأسواق المدينة بوحدات تماثل ما كان مستخدماً قديماً ، كما تقرر منع مرور السيارات فى حارات دمشق القديمة حتى لا تعرقل حركة السير ولمنع تلوث البيئة ، كذلك تم ترميم بعض الخانات لاستثمارها وتوظيفها سياحياً – مثل خان أسعد باشا الذى يعد من أقدم الخانات بسوريا والذى بنى فى العهد الأموى ، وكذلك بعض الأسواق القديمة كسوق الخياطين والحرير والصاغة .

• المبنى الإدارى الجديد لميناء جده .

السعـــــوديـــــه :

• من أحدث المشروعات الضخمة التى تنفذ حالياً بالسعودية برج المراقبة والمبنى الإدارى لميناء جده الاسلامى .. ويعد هذان المشروعان من أبرز ما تشهده جده فى مجال الأعمال الانشائية بها . وقد أقيم البرج على مساحة ٧٠٠٠م٢ وتصل مساحته المبنيه ٤٨٠٠ م٢ ويقع فى منطقة التوسعات الشمالية الغربية لميناء جده ..

ويبلغ ارتفاع برج المراقبة إلى حوالى ١٤٠ م على قاعدة بإرتفاع ٤٫٤٥ متر ويتكون هيكله الانشائى من دعامتين من الخرسانة المسلحة يتخذان شكلاً اسطوانياً وبإرتفاع ١٠١ متر يحملان رأس البرج أو المنصه الدائرية ، وهيكل البرج من الخرسانه المسلحة وحتى ارتفاع ١٢٢ متر ثم يكتمل البناء من هياكل الحديد والصلب وقد إستلزمت أعمال الخرسانة المسلحة استخدام نظام شدات يتسم بالدقه والتقنية المتطورة وأيضاً بالمرونة لإعادة الفك والتركيب ، وقد تم عمل شدات الجزء العلوى فى المستوى الأرضى وتقسيمها إلى أجزاء يتم رفعها هيدروليكياً لتتكامل مع بعضها أعلى البرج .

ويضم المبنى ثلاث عشر مستوى فالطابق الأرضى يضم صاله المدخل الرئيسية والمصاعد ويضم المستوى الأول المعدات الميكانيكية ، بينما توجد الوحدات الآلية والكهربائية فى المستوى الثانى ، وتقع قاعة كبار الشخصيات فى المستوى الثالث ، يليها مركز المؤتمرات فى المستوى الرابع يعلوه منصة للمشاهدة ، وقد خصصت المستويات من السادس وحتى الثانى عشر للمعدات الالية والكهربائية ومعدات الاتصال وأجهزة ومركز الرادار وغرفة العمليات ، بينما

• برج المراقبة بميناء جده – رفع هياكل الشدات هيدروليكياً لأعلى البرج .

خصص المستوى الثالث عشر للمنار ، ويضم المبنى مصعد بكل عامود أو دعامة رئيسية يعملان ضمن نظام مبرمج للسرعة (٤ أمتار فى الثانية) ، ومصعد هيدروليكى مخصص للمستويين الثامن والعاشر بالإضافة لسلالم الطوارىء وحتى ارتفاع ٨٤ م . وسيتم طلاء الهيكل الخرسانى بمواد خاصة فى حين يتم تشطيب أعلى المبنى بتركيبات زجاجية عاكسة وإطارات من الألومنيوم . ومن المتوقع أن تكتمل مختلف جوانب المشروع بحلول شهر يوليو القادم لسنة ١٩٩٠

أسبانيـــــــا :

• تشارك مصر بفنونها غير التقليدية في المعرض الكبير الذى يقام بمتحف الفن الحديث بمدريد في اسبانيا في اخر العام الحالي حيث ستعرض نماذج من التصميم المعمارى المميز للعمارة الاسلامية الحديثة والتصميم الصناعى والحرف الشعبية والازياء الشعبية القديمة بالاضافة للتصوير الفتوغرافي . و المجموعة تمثل رؤية مصرية لفنونها الفرعونية والقبطية والاسلامية .

• يجرى الآن اعداد الدراسات الخاصة لإقامة مركز إسلامى بمدينة فلنسيا بأسبانيا والذى سيضم مركز ثقافى يشمل العديد من صالات المحاضرات ومكتبة بالإضافة للمركز الدينى والمسجد وقاعات لتعليم اللغة العربية وقد تم تخصيص قطعة أرض بمساحة ٥٠٠٠ م٢ فى موقع متميز بوسط المدينة لاقامة

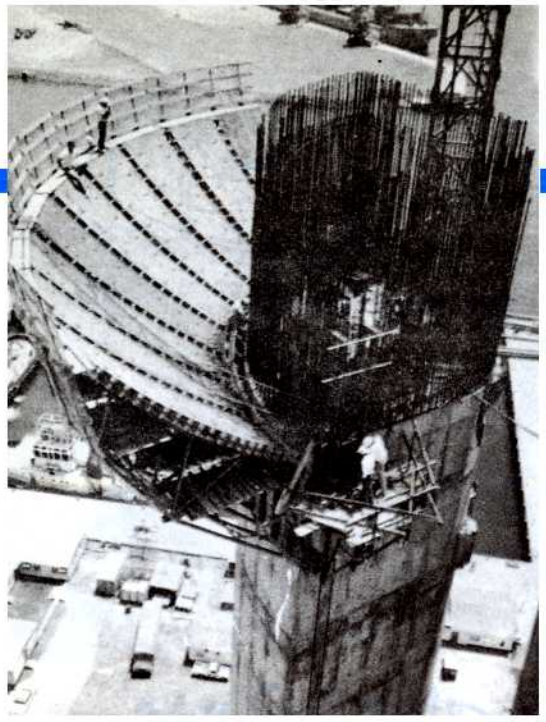

• استخدام نظام شدات يتميز بالدقةوالتقنية المتطورة فى تنفيذ برج المراقبة

المركز والذى يدعمه أبناء الجالية العربية الإسلامية فى أسبانيا وغيرها من الدول العربية والإسلامية .

قطـــــــــر

يبدأ فى قطر الآن الاعداد لتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية والسياحية لتنشيط السياحة الداخلية بمدينة خور وهى تحتل المرتبة الثانية بعد العاصمة الدوحة من حيث المساحة وعدد السكان وموقعها على ساحل قطر الشمالى بالإضافة لكونها من أقدم المدن التاريخية .

ومن بين هذه المشروعات إقامة قرية سياحية مكونة من ٢٠٠ شاليه صُممت بثلاث نماذج مختلفة ، يقع كل شاليه على مساحة قدرها ٢٢٨٠ م٢ ، مخصص له طريق مباشر إلى البحر ، كذلك يشمل المشروع إقامة استراحة بحرية ، مرفأ للقوارب ونادى بحرى مع إمداد المشروع بكافة الخدمات اللازمة ، وجارى الآن اعداد الموقع للتنفيذ .

بغـــــــداد :

• عثرت بعثه تنقيب اثرية عراقية على اقدم قرية زراعيه اثرية فى العالم بشمال العراق يعود تاريخها إلى ٩ الاف عام قبل الميلاد ، وكانت اقدم قرية زراعية قد عثر عليها قبل ذلك بمنطقة التمريك العراقية ويعود تاريخها الى ٧ الاف سنه قبل الميلاد .

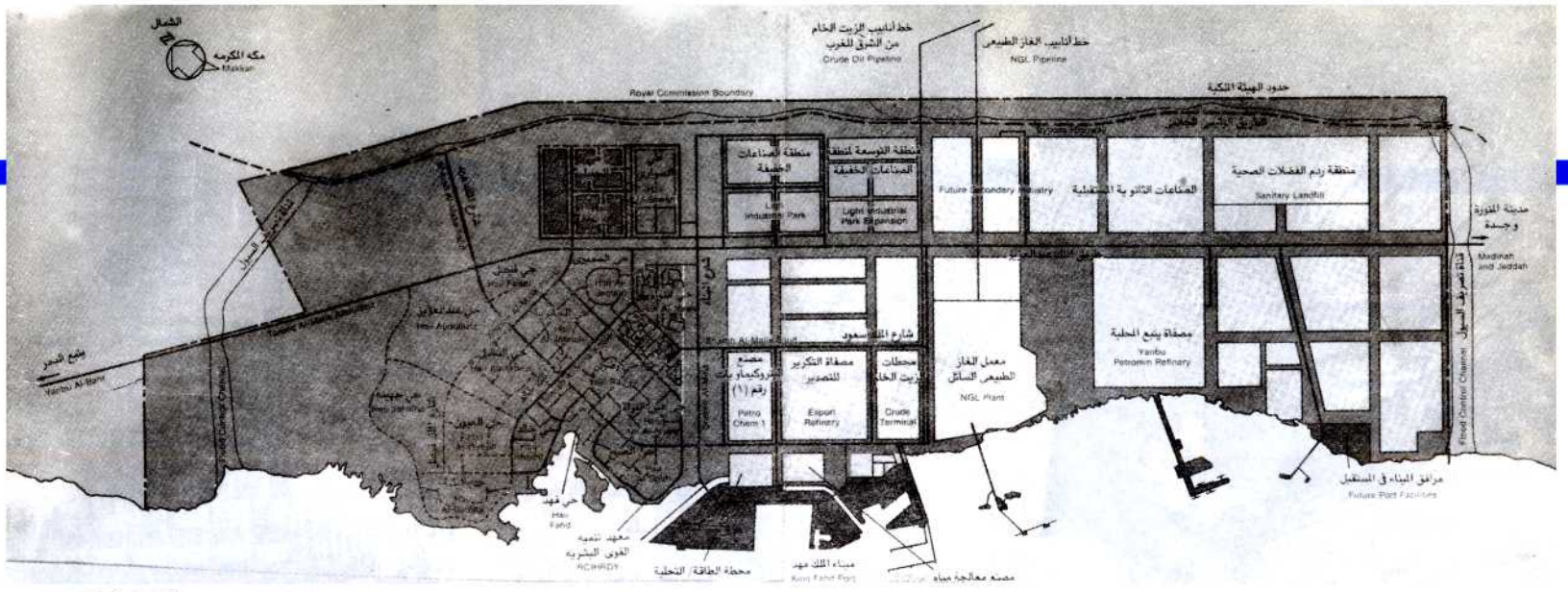

● المخطط العام لمدينة ينبع الصناعية

موضوع العدد :

مدينة ينبع الصناعية والتخطيط الذى أصبح واقع

استهدفت استراتيجية التصنيع بالمملكة العربية السعودية إلى اقامة قاعدة صناعية عريضة بجميع ارجائها لتحويل ثرواتها من المواد الخام لمنتجات مصنعه ، حتى لايظل اعتماد اقتصادها الأساسى على مخزون النفط فقط ، من هذا المنطلق نشأت فكرة تطوير مدينة ينبع بغرض انشاء مجمع صناعى كبير ، يتيح فرصا عديدة ومتنوعة للتنمية الصناعية بالمملكة ويخلق بيئة حضريه تحفز على الهجرة إليها والإقامة الدائمة بها .

وفى عام ١٩٧٥م . تأسست الهيئة الملكية للجبيل وينبع لتشرف على تطوير مدينتين صناعيتين جديدتين تقع احداهما شرق المملكة والأخرى غربها فى موقعين متباعدين تحقيقا لهدف المملكة فى نشر وتكامل التنمية الصناعية بين اطرافها ، وقد اختيرت مدينة ينبع لأهمية موقعها الممتاز بالقرب من قناة السويس ، والأسواق الأوروبية والذى تمتعت به لسنوات طويلة منذ كانت قرية صغيرة ترقد على شاطىء البحر الأحمر تسلكها قوافل التجارة ، ومحطة لاستقبال الحجاج مما أدى لانتعاش حركة المعاملات التجارية بها ، وبعد اكتشاف النفط أصبحت ينبع بؤرة للاهتمام والشهرة العالمية .

ومع نهاية عام ١٩٧٧م . أكملت الهيئة خطة رئيسية قوامها ثلاثون عاما لتطوير مجمع ينبع الصناعى ، وقد أشتملت الخطة على الخطوط العريضة لتحويل ٢٠٫٠٠٠ هكتار من الأراضى الجرداء لمناطق حيوية يستفاد منها فى الميدان الصناعى وتساهم فى خلق المهارات الفنية التى يحتاج إليها المجتمع الصناعى المنشود ، بالإضافة لتزويد المملكة بميناء استراتيجي جديد .

وقد استعرضنا فى اعداد سابقة من مجلة عالم البناء مضمون خطة التنمية والذى لخص دور المدينة على نطاق المملكة والنطاق الإقليمى ، والبرنامج العام للتطوير والسياسات التخطيطية من أجل مختلف قطاعات المجتمع ، وعلى الصفحات التالية نستعرض مخطط مدينة ينبع بعد خروجه لحيز التنفيذ .

وضع المخطط العام لمدينة ينبع الصناعية ، على مساحة اجمالية قدرها ١٨٥ كم٢ ، وتمتد طولا على ساحل البحر على مسافة ٢٥ كم وعلى بعد ٣٥٠ كم تقريبا إلى الشمال من مدينة جده ، تم تخصيص مساحة ٩٢٫٩٧١ و٦٩م٢ لاقامة مشاريع التطوير الصناعية المزودة بشبكة كاملة من التجهيزات الأساسية ، بينما تم تخصيص ٨٧٤٫٣٣١٫٤٢م٢ لاقامة المنطقة السكنية بها ، ويفصل المنطقتين منطقة عازلة

ـــ موقع مدينة ينبع ، ويوضح هدف المملكة فى نشر وتكامل التنمية الصناعية بين أطرافها .

بعرض ٢ كم ، وقد خططت المدينة بحيث تسع ١٥٠٫٠٠٠ نسمة بحلول عام ٢٠٠٦م ، وقد عمدت الهيئة على انشائها على مراحل تمشيا مع مراحل التطور الصناعى ، ويضم المخطط العام للمدينة : المنطقة الصناعية ، منطقة الميناء ، المنطقة السكنيه ومنطقة وسط المدينة بالاضافة للمناطق الخضراء والمفتوحة .

***المنطقة الصناعيه :** وتمتد على طول ١٦ كم جنوب شرق المدينة ومحاطة بحزام من المناطق العازله من جميع الجوانب لحماية المنطقة السكنية من اخطار التلوث . وتعتبر منطقة الصناعات الأساسية بمدينة ينبع هى الأساس الذى تعتمد عليه المدينه لكى تتحول إلى مركز عالمى هام لتصدير الزيت الخام ومنتجات البترول والبتروكيماويات . ويمثل خط الأنابيب المزدوج ـــ الذى يحمل الزيت الخام والغاز الطبيعى من حقول النفط بالمنطقة الشرقية لمدينة ينبع ـــ الدعامة الأساسية لتطوير عمليات منشآت معالجه وتكرير الزيت وفى توزيع الأنشطة الصناعية بالمنطقة ، وقد جهزت منطقة الصناعات الأساسية بشبكة كاملة من ممرات التجهيزات الأساسية .

وتسعى الهيئة الملكية إلى تنوع القاعدة الاقتصادية بتشجيع نمو صناعات القطاع الخاص إلى جانب توفير الخدمات التجارية اللازمة لمدينة ينبع ، وعلى هذا

أحد الأحياء السكنية التى تم تنفيذها بمدينة ينبع واكتملت بخدماتها .

جانب من احدى الفيلات بحى رضوى السكنى والذى تم الانتهاء من تنفيذه .

دأبت الهيئة الملكية الى تشجيع القطاع الخاص للمشاركة بمشاريع الاستثمار بمنطقة الصناعات الخفيفة والتى زودت بجميع التجهيزات اللازمة لذلك ، ولقد أعطت الأولوية لانشاء الصناعات المساندة والمنشآت التجارية لوجود طلب على سلعها وخدماتها لكل من مرافق الصناعات الأساسية وخدمات المنطقة السكنيه ، وتضم منطقة الصناعات الخفيفة مرافق انتاج وتوريد معدات مواد البناء مما ساعد على التقليل من الاعتماد على الموردين من الخارج .

* ويعتبر ميناء الملك فهد من أكبر مجمعات الشحن للزيت الخام على ساحل البحر الأحمر ومن أكبر موانىء العالم .. ويمتد بطول ١٥ كم ويحتوى على سبع محطات بحرية ، ٢٥ مرسى ، ومرفأ للخدمات ومرافق للخدمات الملاحية ، وهناك محطات تقوم باستقبال وشحن منتجات السوائل وتضم محطة للمواد الكيماوية ، محطة الزيت الخام ، محطة الغاز الطبيعى السائل ومحطات نهائية لمصفاه التصدير والمصفاه المحليه .

المنطقة السكنية : وتقع فى الركن الشمالى الغربى من المخطط العام وعلى مساحة قدرها ٨٧٢ر٣٣١ر٤٢م٢ وتتميز المدينة بتشييدها على أحدث طراز يجمع بين القيم والتقاليد السعودية العريقة وأحدث ما توصلت إليه فنون العماره فى العالم ، والمدينة تخطيطيا مكونة من مجموعه من الأحياء المستقلة الخدمات وتضم منطقة وسط المدينة التى تشتمل على كافة المرافق والخدمات المركزية وتحدها شبكة من الطرق الرئيسية .

وتتكون المنطقة السكنية من أربعة عشر حيا سكنيا يحتوى على ٤١ر٠٠٠ وحدة سكنية بالإضافة للمساكن المكمله للمرافق العامة . وتتوزع الأحياء على ثلاث مستويات : الأحياء الساحلية وتطل على البحر مباشرة وتضم حى الصبح وحى خالد وحى القبة وهى ذات كثافة عالية لقربها من حى فهد وقد اكتمل حى الصبح جزئيا ويقع فيه المعهد الفنى الجديد والمساكن الملحقة به ، المستوى الثانى وهى أحياء قلب المدينة وتلتف حول حى فهد خلف المستوى الأول وتضم حى عين النوى ، حى رضوى ، حى الجابريه ، حى النخيل وحى العيون

مركز النواة التجارى .

وكثافتها السكانية عالية ، وقد إكتمل حى رضوى وأصبح مأهول بالسكان ، المستوى الثالث وهى الأحياء الخارجية وتقام على مشارف المدينة وأطرافها وهى أشبه بالضواحى التقليدية وتبتعد عن حى فهد ومناطق الصناعات وكثافتها السكانية منخفضة وتضم حى فيصل ، حى عبد العزيز ، حى جهينه ، حى النوى وحى السميرى ، وقد قامت الهيئة بانشاء ٩٠٠٠ وحدة سكنية فى المرحلة الأولى فى كل من حى النواه ، حى رضوى ، حى السميرى ، حيث يبلغ تعداد السكان الآن بالمدينة حوالى ٢٠٠٠ر٠٠ نسمة .

(١) حى النواه : وهو أول حى سكنى دائم تم انشاؤه ويمثل مساحة قدرها ٥١٨ر٣٢٤ر٢م٢ ويشتمل على ٣٨٥٧ وحدة سكنية من الفلل والشقق المنفصلة ، ويتكون الحى من عدة حارات (حارة الياقوت ، الفيروز ، المرجان ، اللؤلؤ) وهى مخصصة للسكن العائلى ، (حارة العقيق) وهى مخصصة لسكن العزاب .

(٢) حى السميرى : ويقع على مساحة قدرها ٣٤٥ر٣٤٨ر١م٢ ويشتمل على ١٣٤٦ وحدة سكنية من الفلل المنفصلة والمنازل السكنية ومكون من ٨ حارات للسكن العائلى .

(٣) حى رضوى : ويقع على مساحة قدرها ٥١٥ر٩٧١ر١م٢ ويشتمل على ٣٦١٣ وحدة سكنية من الفلل والمنازل السكنية ويتألف من ٨ حارات مصممة للسكن العائلى .

(٤) حى الصوارى : ويحتل مساحة قدرها ٠٠٠ر٦٤٧ر١م٢ ويشتمل على ٤٤٤ وحدة سكنية مخصصة لسكن العمال والعاملين فى قطاع الانشاءات والتجهيزات الأساسية ويتكون من ٦ حارات . ويتبع هذا العمران تشييد ٢٠٠ر١٥ وحدة سكنية اضافية بواسطة القطاع الخاص وتخضع لاشراف الهيئة الملكية .

ويتوسط كل حى مركز خدمات عامة يضم الأسواق التجارية ، مساجد مركز اجتماعى ، مستشفى أو مركز طبى ، مدارس ، مرافق ثقافية ومجمع رياضى فضلا عن قيام مركز على مستوى كل مجاوره ويشمل الاحتياجات اليومية لساكنها .

*** مركز المدينة :** ويقع مركز المدينة فى حى فهد مما يجعل هذا الحى منطقة نابضة بالحركة التجارية والنشاطات اليومية ، وحى فهد عباره عن خليج شبه دائرى محاط بالحدائق والمنتزهات على حافة البحر الأحمر ، وهو قلب المدينة ومركزها الاقتصادى ويحتوى على كافة العناصر التى تجعله بحق واجهه المدينة ،

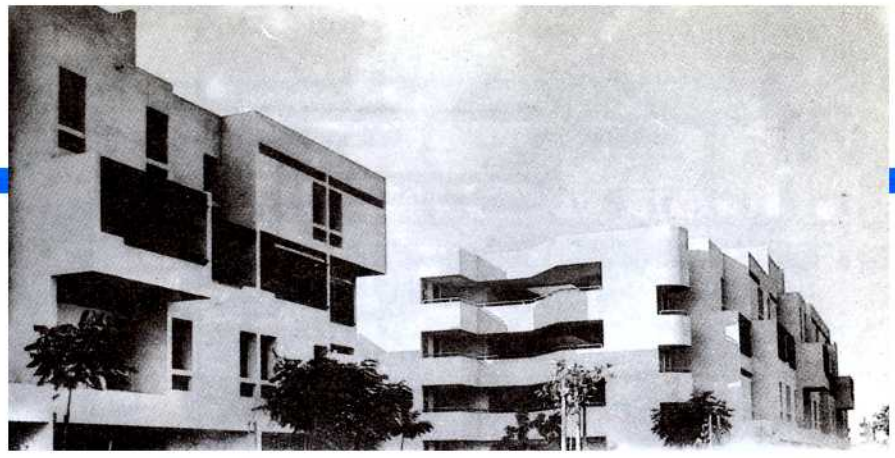

ـــ وحدات سكنية من عدة طوابق وتوضح الطابع المعمارى السائد بالمدينة .

فهناك المرافق الحكومية كمقر الهيئة الملكية ومبنى البلدية والشرطة والهاتف والمحكمة ، المرافق الثقافية كالمكتبة والمتحف الرئيسى على سبيل المثال لا الحصر ، المرافق الدينية كمسجد أبو بكر الصديق ، علاوة على المرافق التجارية من متاجر ومكاتب ، المرافق السكنية من عمائر وفنادق ، المرافق الترفيهية من حدائق وساحات عامة وشواطىء جميلة مزروعة بالاضافة لمواقف السيارات العديدة والمنتشرة فى جميع الانحاء .

ولقد بدأ العمل بالمركز حيث تم انشاء الكورنيش الدائرى به ، وتقل مبانى المركز باتجاه البحر لاتاحة الفرصة لعمليات التجميل وانشاء الحدائق والأماكن الترفيهية ويجرى الاعداد لاقامة فندق مركز المدينة على مساحة ٢ر٤ هكتار فى موقع فريد على الحافة الجنوبية لخليج ينبع .

وقد خطط حى فهد ليسع ١٣٠٠٠ نسمة بحلول عام ٢٠٠٠م ، وقد تم تخصيص أجمل المواقع بحى فهد لتشييد عدد من الشقق الفاخرة التى تطل على البحر الأحمر ، كما تم تخصيص موقعين للاستخدام السكنى والتجارى حيث يخصص لكل موقع ٢٠٠٠م٢ للاستخدام التجارى بالدور الأرضى ، وقد خصصت مساحات كبيرة من الأراضى لاقامة عدة مجموعات سكنية (١١ مجموعة) من المنازل المتصلة التى تضم حوالى ٢٢٥ وحدة سكنية بالاضافة لمتسع من الأراضى يمكن تقسيمه (١٨ مشروع سكنى منفصل) .

وتحتوى المنطقة السكنية ككل على العديد من مرافق الخدمات العامة والثقافية والترفيهية ، وقد قامت الهيئة بانشاء ثلاث رياض للأطفال ، ٥ مدارس ابتدائية مدرستين متوسطتين ، وقد وضعت الخطط لقيام أربعين مدرسة ابتدائية ، ١٧ مدرسة متوسطة ، ٨ مدارس ثانوية لتكون مكتملة عام ٢٠٠٦م ، ومن أهم منجزات البرنامج التعليمى قيام معهد تنمية القوى البشرية الذى يستوعب ١٠٠٠ طالب سنويا ويمثل خريجوه قاعدة من العمالة الماهرة يستفاد منها فى مجال الصناعة والتجارة والمؤسسات الحكومية ايمانا بأن تطوير العنصر البشرى لابد وأن يواكب تطوير أعمال الانشاء بالمدينة الصناعية ، وحتى تحل العماله السعودية تدريجيا محل العماله الأجنبية . وتشتمل المنطقة السكنية على العديد من الخدمات الصحية فقد أقيمت مستشفى النواه الحديثة التى تقدم العديد من الخدمات التخصصية وسعة (٦٨ سرير) بينما مازال المركز الطبى سعة (٤٣٢ سرير) فى مرحلة التشييد ، وقد روعى أن تنتشر المساجد فى جميع انحاء الأحياء السكنية بمدينة ينبع بينما يقع المسجد الجامع فى وسط المدينة ويتسع لأكثر من ٥٠٠٠ مصلى ويعتبر من معالم المدينة ، هذا بالإضافة لبناء مصلى للعيد خارج حدود المنطقة ومقبره للمسلمين .

وقد روعى فى تخطيط وتصميم مدينة ينبع السكنية مقومات المدينة العربية القديمة والتى تتضح فى المركزية فى توزيع الخدمات حيث صمم كل حى حسب

ـــ تنسيق الممرات الداخلية بحى رضوى السكنى .

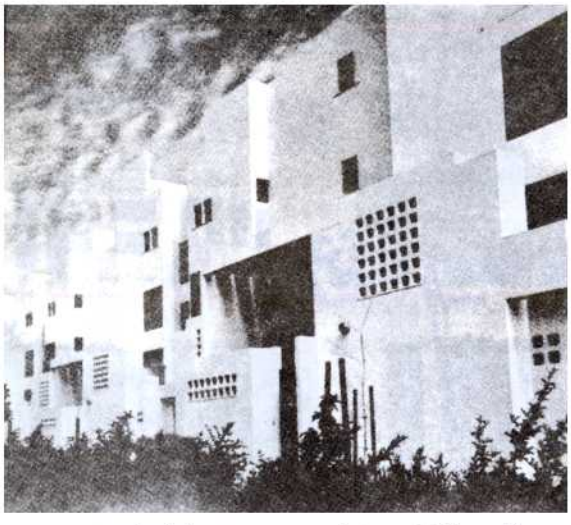

ـــ تحقيق صفة الخصوصية في تصميم واجهات المنازل الخارجية .

نظرية المنطقة الاستكفائية المتكاملة ، ومراعاه الخصوصية وهى تتوفر فى التصميم الداخلى والخارجى للوحدات السكنية عن طريق الفصل بين الساحات العامة والخاصة مع توفير فناء داخلى لكل منزل بالاضافة لتصميم الواجهات الخارجية بما يكفل اعطاء صفه الخصوصية بالداخل ، كذلك روعى فى تخطيط المنطقة السكنية الاستمرارية والتلاصق فى الهيكل العمرانى حيث قسمت الأحياء لحارات تتلاصق فيها اسوار الفلل والمبانى السكنية بما يحقق الشكل الجمالى من الناحية الفنية والخصوصية من الناحية المعيشية ، كذلك سعى المخططون لاظهار معالم ومناظر المدينة بجعل المآذن أعلى معالم المنطقة وبنائها فى مكان بارز بامتداد الشوارع الرئيسية وممرات المشاه ، هذا بالإضافة لمعالجة شبكة الطرق بالمدينة على غرار المدينة العربية القديمة .

*** شبكة الطرق بالمدينة :** شيدت الهيئة الملكية مايزيد عن ٣٥٠ كم من الطرق لتوفر تنقل سريع بين المناطق الصناعية والتجارية والسكنية وانشاء شبكة من خطوط السير المحلى تعمل بالحاسب الآلى ، وقد خصصت طرق مشجرة ومظللة للمشاه بين المناطق السكنية محظورة على السيارات . كما اتبعت احدث الطرق فى تخطيط شبكة الشوارع حسب التسلسل الهرمى لطاقة هذه الشوارع وقدره استيعابها ، فالطرق الرئيسية توفر الحركة المباشرة والسريعة بين اطراف المدينة وتحدد الأحياء السكنية ، وتتفرع الطرق الثانوية من الطرق الرئيسية لتوزيع حركة المرور داخل الأحياء ولتحديد الحارات ، أما الطرق الفرعية فتقود للوحدات السكنية ، هذا بالإضافة لطريق الكورنيش الساحلى الذى سيربط الأحياء السكنية بمرافق الترفيه العديدة على شواطىء المدينة ، وقد روعى فى تخطيط الطرق أن تتميز بالانحناءات البسيطة للتخفيف من سرعة السير .

*** التجهيزات الأساسية للمدينة :** تم تجهيز محطة لتوليد الطاقة الكهربائية بقوة ٩٢٠ ميجا واط لتأمين كافة احتياجات مدينة ينبع الصناعية من الطاقة الكهربائية كذلك تم توفير (٣م٥٦ر٠٠٠) يوميا من المياه عن طريق تحليه مياه البحر الأحمر كما يتم تأمين احتياجات الصناعات الأساسية والمنافع بالمدينة

ـ الاستمرارية والتلاصق فى الهيكل العمرانى .

ـ الاهتمام بالحدائق العامة والمسطحات الخضراء وانتشارها بمدينة ينبع .

ـ أحد الجوامع العديدة المنتشرة بالمدينة

ـ مركز الاتصالات فى وسط المدينة .

من خلال شبكة قنوات سحب وتصريف مياه البحر الأحمر عن طريق محطة المضخات لتوفير ٣ بليون م٣ من المياه يوميا لمدينة ينبع ، وقد تم انشاء شبكة للاتصالات على أحدث مستوى تشمل على محطات أقمار صناعية وشبكة للبث التليفزيونى . شبكات هاتفية . شبكات ميكروويف وشبكات الطوارىء . وقد روعيت برامج البيئة المحلية فى تنمية المدينة الحضارية الصناعية حتى يمكن التخفيف إلى أدنى حد من آية عواقب بيئية تنتج عن حركة التنمية .

ويخدم المطار الجديد احتياجات السفر والتنقل للمدينة الصناعية ويتكون من مدرج واحد . محطة للركاب . محطة للبضائع . مركز للاتصالات . مركز للصيانة . وتجهيزات للخدمات والمعاينة الملاحية . وهو مجهز لاستقبال الطائرات النفاثه الجديدة .

*** الحدائق والمناطق المفتوحة بمدينة ينبع :** اعطت الهيئة اهتماما كبيرا بالمسطحات الخضراء والمفتوحة والميادين العامة بدءا بالملاعب الصغيرة على مستوى الحارات الى الحدائق العامة على مستوى الأحياء والحزام الأخضر المحيط بها . فجميع الأحياء السكنية محددة بشبكة طرق رئيسية مشجرة بالاضافة للطرق المظلله المعده للمشاه وسائقى الدراجات وهى من أهم المعالم البارزة فى خطة تجميل المدينة . وتتسلسل الحدائق داخل المدينة فى نظام هرمى حسب مواقعها ووظائفها . فالحدائق المحلية تتواجد داخل المجاورات وملاحقة للمراكز التجارية والمسجد فى الحارات . يليها حدائق الأحياء ويتراوح مسطحها بين هكتار إلى هكتارين ويمكن الوصول إليها بالسياره يليها حدائق المناطق وهى مصممة للاستخدام المكثف .

ويجرى حاليا تطوير حزيرة اصطناعية ترفيهية بالقرب من وسط المدينة سيتم تشجيرها واقامة المنتزهات والمطاعم والشواطىء الرملية وكافة وسائل الترفيه بها . ويطوق المدينة السكنية حزام أخضر متشابك مع الطريق الساحلى وهو شريط متصل من النباتات يعمل على حماية المدينة من آثار الرمال والرياح ويوفر الاطار لسلسله من الحدائق المنفردة الترفيهية والتعليمية . وتعتبر منطقة الشعب المرجانية التى تمتد على طول ساحل البحر الأحمر من أجمل المناطق التى يمكن استغلالها سياحيا استغلال جيد .

لقد استطاعت المملكة العربية السعودية أن تدفع عجلة التطور خطوة جديدة نحو النمو الحضارى والصناعى بإقامتها لمدينة ينبع الصناعية التى تعد من أكبر مراكز الصناعة البتروكيماويه . ووليده لأضخم المشاريع الانشائيه . وتضاهى فى تخطيطها العمرانى أحدث المدن العالمية مع احتفاظها بأصالة الماضى العريق لتكون بذلك طليعه مدن القرن الحادى والعشرين .

مشروعات العدد

المشروعات الحاصلة على جائزة منظمة المدن العربية

من الأهداف التى قامت عليها منظمة المدن العربيه « الحفاظ على هويه المدينه العربية وتراثها » ، وقد تكون الجوائز المعمارية التى تتضمنها جائزة منظمة المدن العربية أفضل تعبير عن هذا الهدف ، وترجمه عملية للسعى المستمر لصون التراث والحفاظ على العمارة العربية الاسلاميه ، وتنمية لروح الابداع والتطوير لدى المعماريين العرب .

وتشمل الجوائز المعمارية جائزه التراث المعمارى ، جائزة المشروع المعمارى ، وجائزة المهندس المعمارى ، وعلى الصفحات التالية نستعرض الأعمال الفائزة بجائزة المشروع المعمارى خلال الدورتين الأولى لعام ١٩٨٦ والثانية لعام ١٩٨٨ والتى منحت لمشاريع معماريه متميزه ومنفذة فى مدن عربية وتبرز الجهد فى إستلهام التراث العربى الاسلامى ، وكيفية توظيف العناصر المعمارية التاريخية وتطويعها لتلاءم مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للبيئة .

مبنى وزارة الخارجية العُمانية - بمسقط

حصل المبنى على جائزة المشروع المعمارى فى الدورة الأولى لعام ١٩٨٦ كمشروع متميز صُمم على نسق يجمع بين أحدث أساليب البناء والتكنولوجيا المعاصره كما يعكس فى نفس الوقت جانباً من التراث وفنون العمارة العمانيه التقليديه بإعتبارها عماره عربية اسلامية .

وقد صمم المبنى لتلبية متطلبات المهام الوظيفية لوزارة الخارجية وروعى فى الفكرة التصميمية إستقباله لكبار الشخصيات والزوار بحيث يتيح ابراز وتجسيد التراث المعمارى لهم ، مما فرض جواً من الوقار والفخامة ليتناسب مع الدور الذى يقوم به .

ويتكون المبنى من طابقين ، يحتوى مسقطه الأفقى على فنائين داخليين يحيط بهما فى المستوى الأرضى مجموعة بواكى تطل على الساحه المكشوفه وتتكون من مجموعة عقود محموله على أعمدة دائرية ، بينما يطل الدور العلوى على الساحة من خلال مجموعة فتحات طوليه مزخرفة ، وقد استهدف تصميم المبنى إبراز جوهر النمط التقليدى للأبنية العُمانية وإحيائه من جديد من خلال العقود الدائرية والمسننه والنوافذ الزجاجية المزخرفة ،و كذلك أبواب خشب التيك المنقوش والسقوف والمشربيات وألواح الجص المزخرفة فوق النوافذ بالإضافة للأفنية المسقوفه وغير المسقوفه .

وقد عولجت تجهيزات المبنى التقنية من تكييف وتهوية وإضاءة وغيرها بما يتفق مع الفكره التصميميه للمبنى ، كما تم العمل على تخفيف حدة حرارة الشمس لأضيق نطاق بإستخدام نوافذ تجويفيه صغيرة ذات ألواح من الجص المقوى بالألياف الزجاجية ومطليه بالبرونز ، علاوة على الفجوات بين الحوائط الخارجية لمنع إنتقال الحرارة للداخل .

هذا بالاضافة لفخامة وتنسيق المدخل الرئيسى والذى يتوسطه نافوره رخامية محاطه بأحواض الزهور ، والاهتمام بتزيين الموقع ككل بصورة منسقة .

الواجهة الرئيسية للمبنى

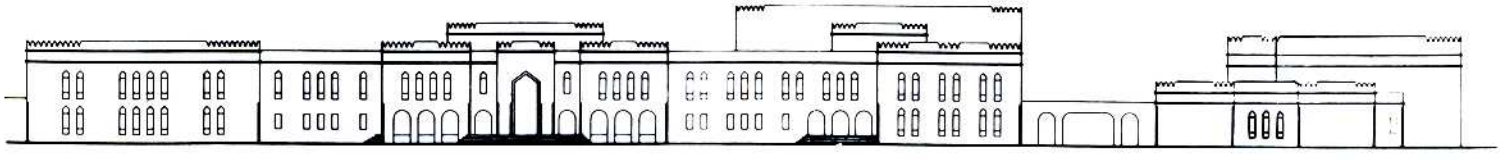

مسقط أفقى الدور الأرضى

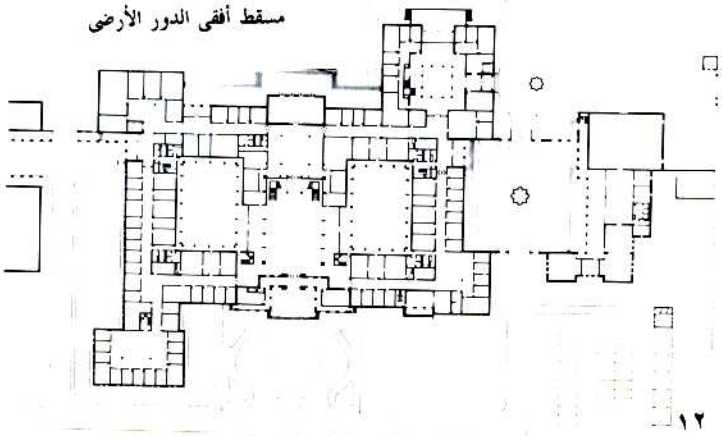

مسقط أفقى الدور الأول

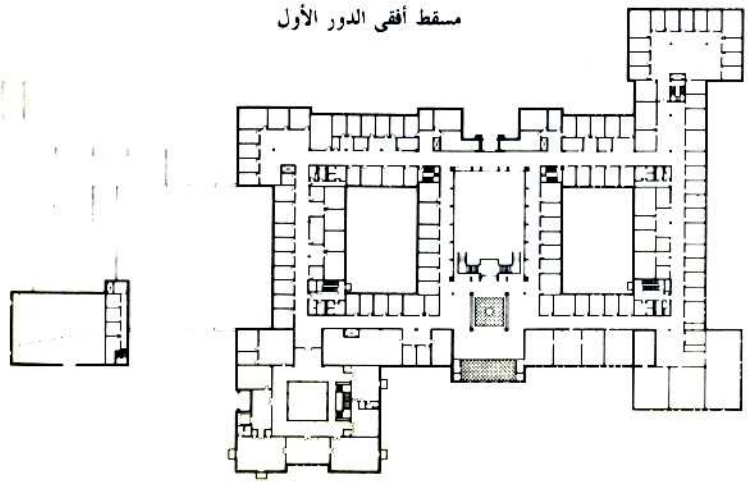

واجهة المدخل الرئيسى

الوحدات الزخرفية المطلة على الفناء الداخلى .

واجهة الفناء الداخلى .

الواجهة الخلفية للمبنى .

● واجهة المدخل الرئيسى لقصر الثقافة

قصر الثقافة - مدينة الجزائر

يقع قصر الثقافة على أحد روابى مدينة الجزائر المطلة على الميناء ضمن مجمع بنائى كبير . وقد حصل المبنى على جائزة المشروع المعمارى فى الدورة الثانية لعام ١٩٨٨ ، وقد استمد المبنى فكرته التصميمية من الشكل الهندسى الواضح كبناء مستطيل يتوسطه ساحة واسعة مفتوحة مكسوه بالرخام بأشكال ونماذج هندسية يتوسطها نافورة مياه رخاميه .

ويحيط بهذا الفناء فى الدور الأرضى رواق يطل على الساحة من خلال فتحات تعلوها أقواس أندلسية محمولة على أعمدة ذات تيجان ، وقد عولجت الجدران الخارجية بفتحات مقوسة ، والمبنى إجمالاً يحمل فى تكويناته وعناصره مفردات من عمارة العرب فى الأندلس وبعض خصائص العمارة العربية فى الساحة الفسيحة وأروقتها المعمده وزخارفها الداخلية على الأسقف والجدران والأقواس العربية الشبيهة بأقواس المساجد الاسلامية الكبيرة .

وقد أعطت هذه الأقواس بالإضافة إلى الأشكال الهندسية التقليدية فى العمارة الاسلامية دوراً هاماً لوظيفة القصر والدور المحدد له ، كملتقى ثقافى جماهيرى ومعرض دائم للفن والفكر والثقافة .

● منظر من الفناء الداخلى

استخدام الأقواس الأندلسية فى معالجة البواكى المحيطة بالفناء الداخلى .

ثراء صالة المدخل الرئيسى بالزخارف الداخلية على الأسقف والجدران .

استخدام الرخام والفسيفساء فى معالجة الأرضيات من خلال الأشكال الهندسية

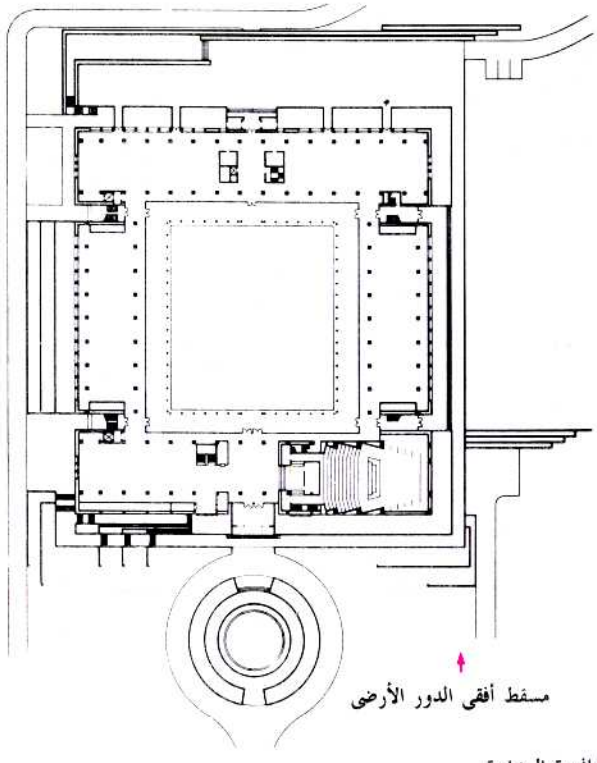

مسقط أفقى الدور الأرضى

الفناء الداخلى للقصر ويتوسطه النافورة الرخامية .

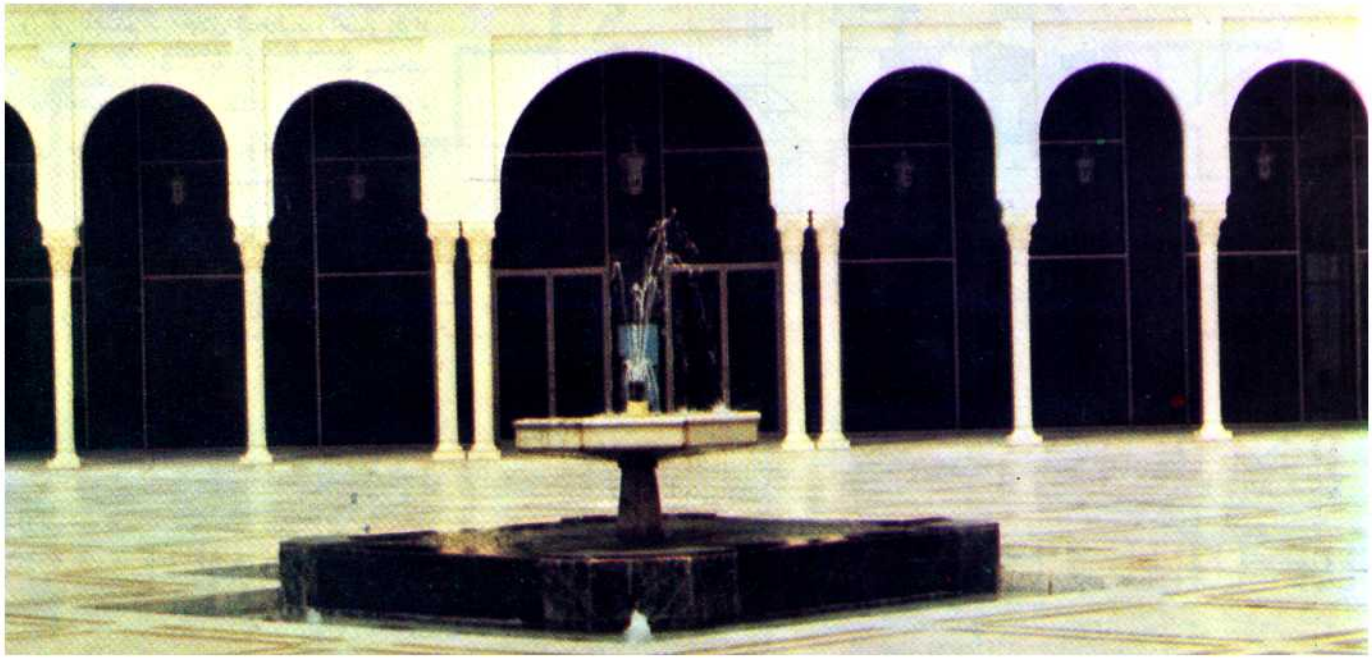

قرية الأطفال مدينة عمان

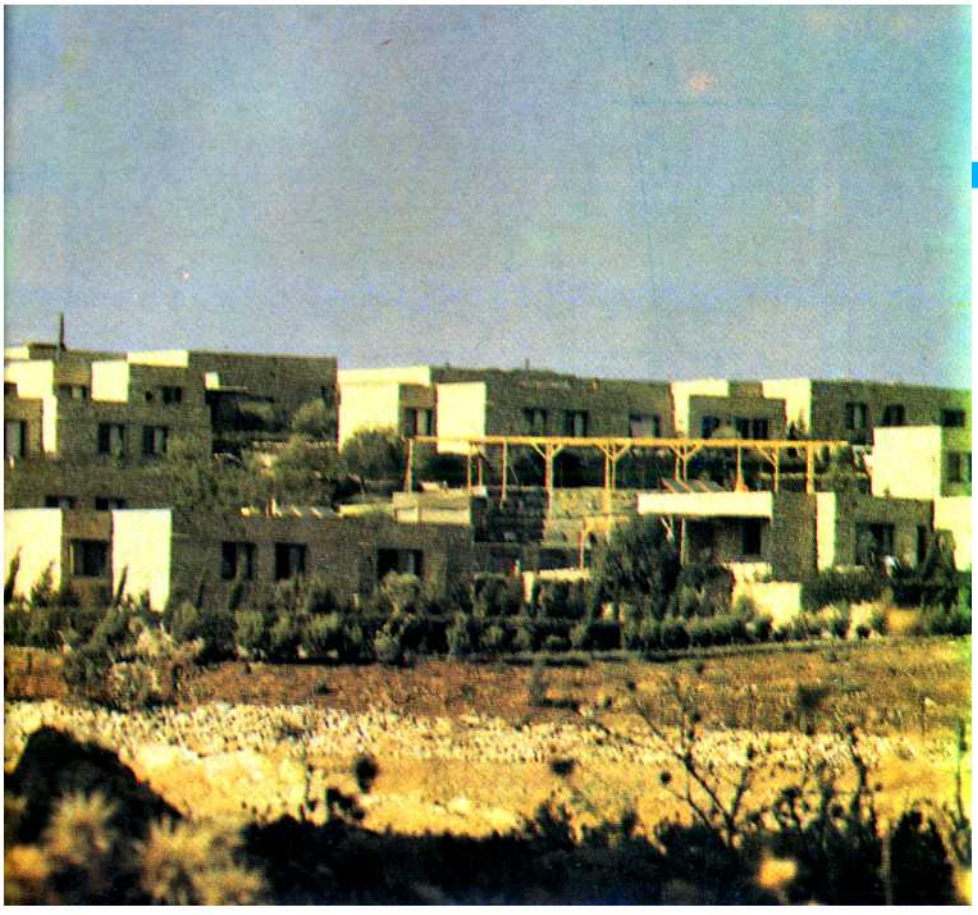

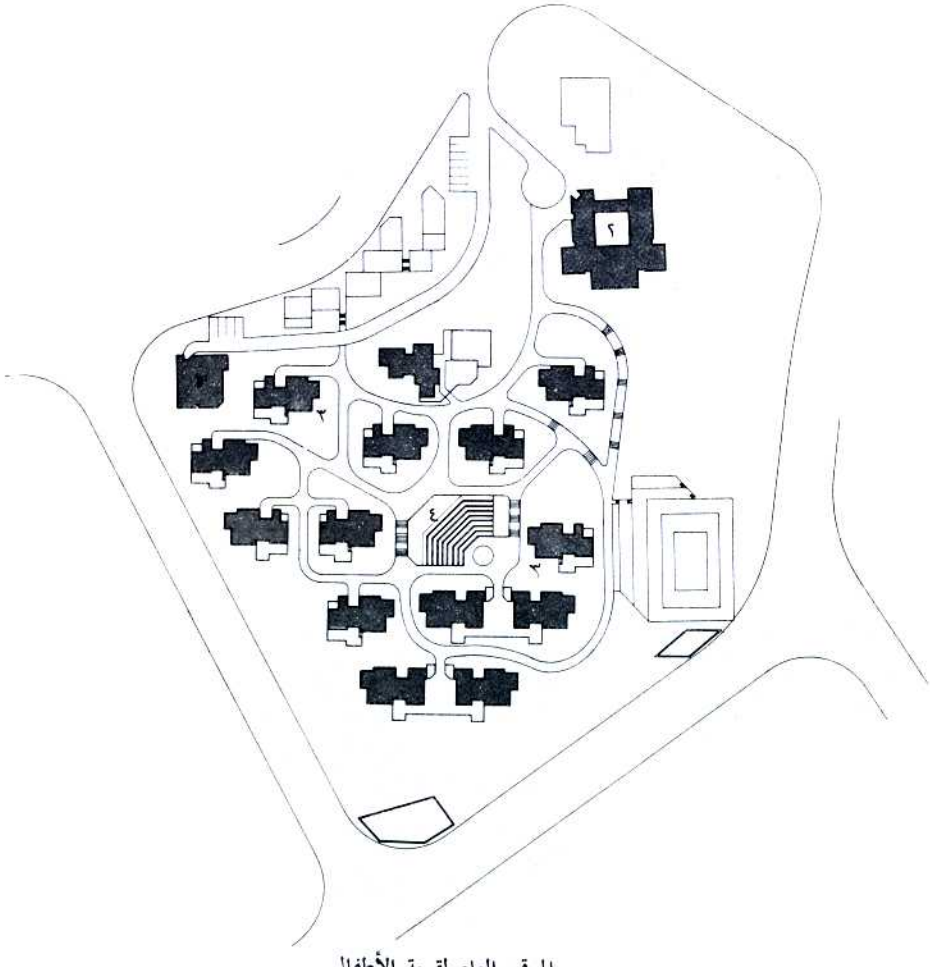

الموقع العام لقرية الأطفال

١ مبنى الإدارة
٢ ــ مبنى المدرسة
٣ ــ المبانى السكنية
٤ المسرح المكشوف

وقد حصل المشروع على جائزة منظمة المدن العربية فى الدوره الثانية عام ١٩٨٨ ، ويقع مشروع قرية الأطفال فى منطقة طارق احدى المناطق الريفية ضمن حزام عمان الكبرى ، وهو عبارة عن مجمع لرعاية الأطفال الأيتام يتكون من احد عشر مبنى أو وحدة لسكن الأطفال بالإضافة إلى مبنى الإدارة والروضه ومجمع الخدمات ، وترتبط المبانى بعضها البعض من خلال شبكة من الممرات المبلطه المحاطه بالمساحات المزروعة وتتخللها ساحات للتجمع ، ويتوسط الموقع مسرح مكشوف .

وقد راعى المصمم الجوانب النفسية والاجتماعية لساكنى المجمع ، كما حاول من خلال إستعماله للحجارة الطبيعية كمادة أساسية فى البناء إضفاء الطابع القروى والإندماج الشكلى مع البيئة المحيطة ، واستخدام المناسيب فى تدرج مناسب بين عناصر المشروع المختلفة .

وقد رُوعى فى التصميم الجوانب الاقتصادية كأحد المحددات الأساسية فى تنفيذ المشروع كإستخدام الحجر من بقايا مصانع نشر الأحجار وبتكلفة زهيده ، واستخدام اجهزة تسخين بواسطة الطاقة الشمسية .

وركز المصمم من خلال التخطيط واختيار المواد على الخصائص البارزة للقريه الجبلية الأردنية ببساطتها وانتمائها العضوى لجغرافية منطقتها ، وعلى توفير مناخ اجتماعى ينسجم مع التقاليد والعادات السائده فى المجتمع .

وقد عكس التصميم بمواده واحجامه وتخطيطه الواقع المنطقى الذى يلائم بين الوظائف والاحتياجات الحقيقية وبين العمارة العربية القائمة على التراث .

الممرات الداخلية عبر المساكن .

جانب من المسرح المكشوف .

الفناء الداخلى المفتوح بين الوحدات السكنية .

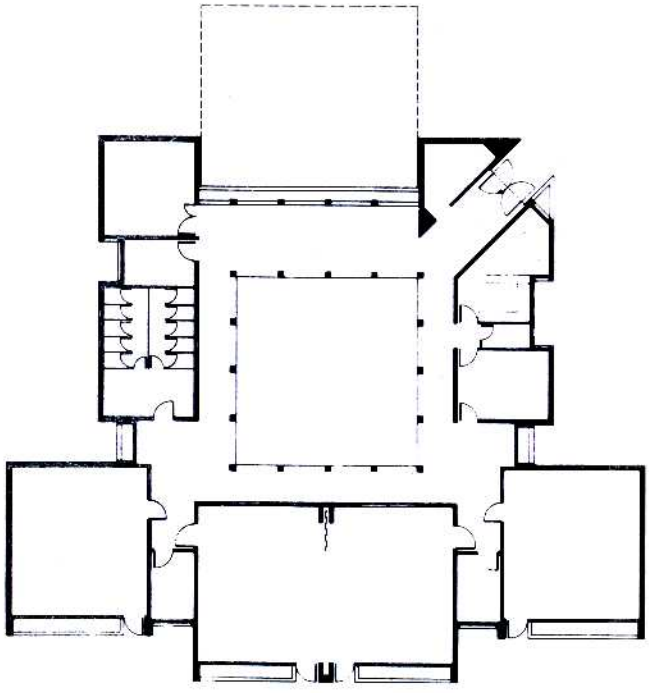

مسقط افقى للمدرسه .

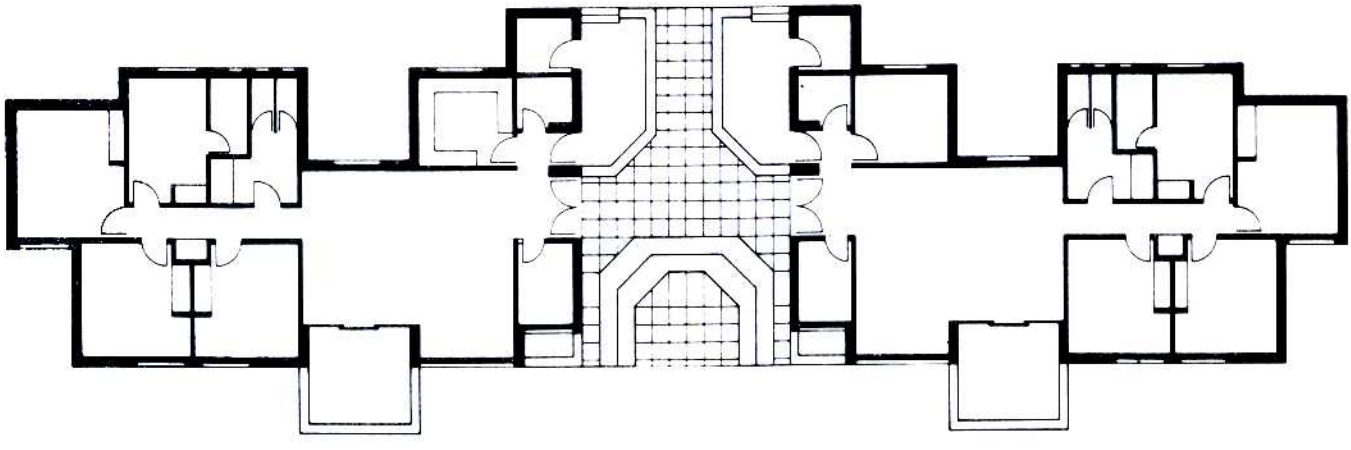

الواجهة الرئيسية لوحدات سكن الأطفال .

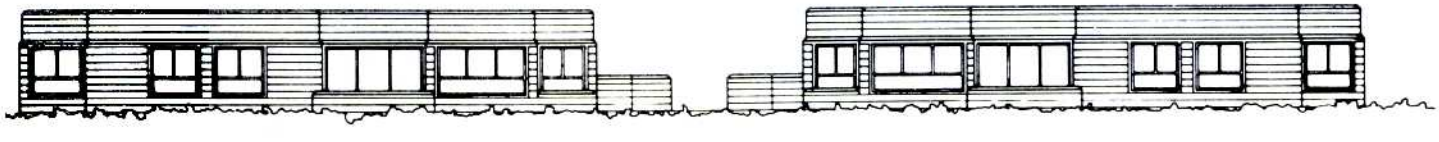

جمعية الهلال الأحمر القطرى ـــ مثال للحفاظ على قواعد العمارة العربية الاسلامية مع الانتماء للطابع المحلى .

مبنى الهلال الأحمر القطرى - بالدوحة

يقع المبنى فى وسط مدينة الدوحه وعلى مقربه من الشاطىء ، على مساحة قدرها ١٢٠٠م٢ وبالرغم من كون المبنى متوسط فى مساحته البنائية إلا أنه استطاع أن يفرض وجوده فى محيطه بمراعاته لقواعد العمارة العربية الإسلامية وتعبيره ببساطة على الإنتماء المحلى للطابع الخليجى للعمارة .

ويتكون المبنى من ثلاث طوابق يتوسطها فناء داخلى مفتوح ساعد على توجيه الحركة المحيطية وانارة الممرات الداخلية طبيعياً ، ويحتوى الطابق الأرضى على المداخل الرئيسية ، صالة المتطوعين ، صالة المعارض ، الخدمات الطبية والمكاتب ، أما الطابق الأول فيحتوى على قاعة كبرى للمحاضرات ، مكتبة ، قاعة تدريب وقاعة للاجتماعات ، بينما يضم الطابق الثانى مجموعة المكاتب الإدارية بخدماتها .

وقد استطاع المبنى الجمع بين التكنولوجيا الحديثة وتقاليد العمارة العربية الاسلامية بمنطقة الخليج ، ويلاحظ أن المواد المستخدمة بالداخل مواد حديثة ، أما المظهر الخارجي فيمتاز بوجود العقود والأبراج والمشربيات والنقوشات الاسلامية ، ويتميز المبنى بوجود برجين متوازيين ينتهيان بمنارتين قمتهما مثلث هرمى مما يعطى للبناء ديناميكية وخصائص مميزة . هذا بالإضافة لأقواسه المسننه وتعرجات جدرانه الخارجيه وزخارفه الدقيقة والبسيطة فى آن واحد . واهتمامه بإضافة المساحات الخضراء لإضفاء جو من الراحة والهدوء . وقد فاز المبنى بجائزة المشروع المعمارى عام ١٩٨٨ ضمن جوائز منظمة المدن العربية .

الزخرفة الدقيقة فى البواكى المحيطة بالمدخل الرئيسى .

● بهو المدخل الرئيسى

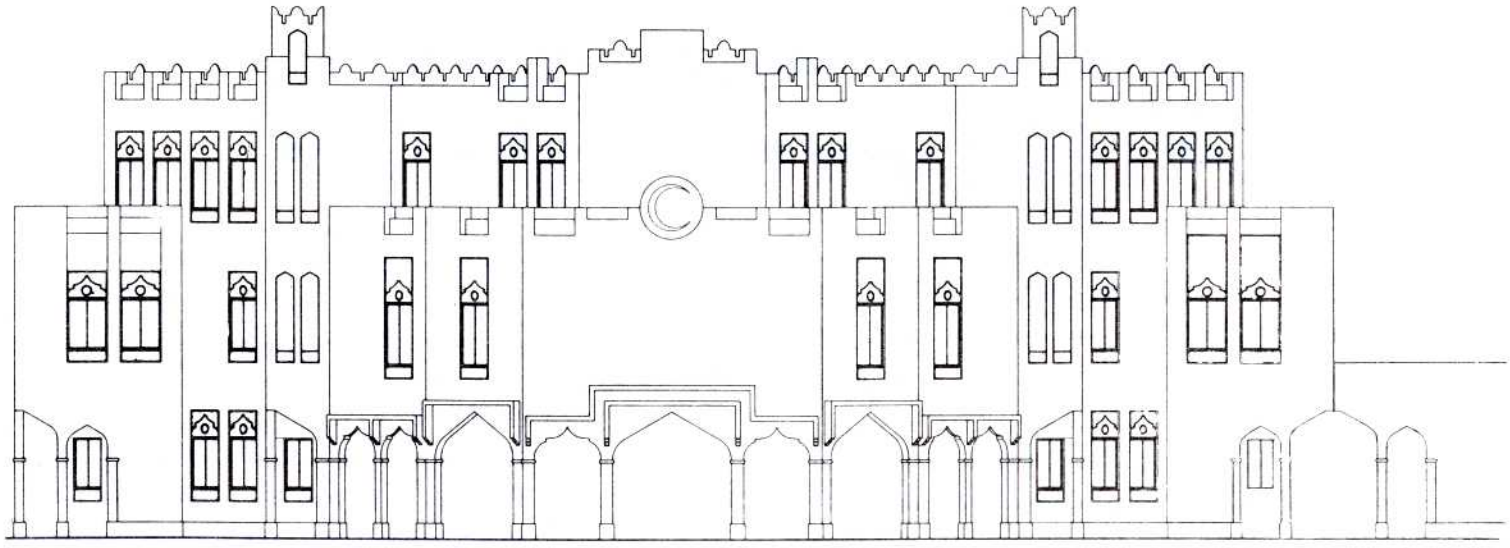

الواجهة الرئيسية للمبنى .

مسقط أفقى الدور الأول .

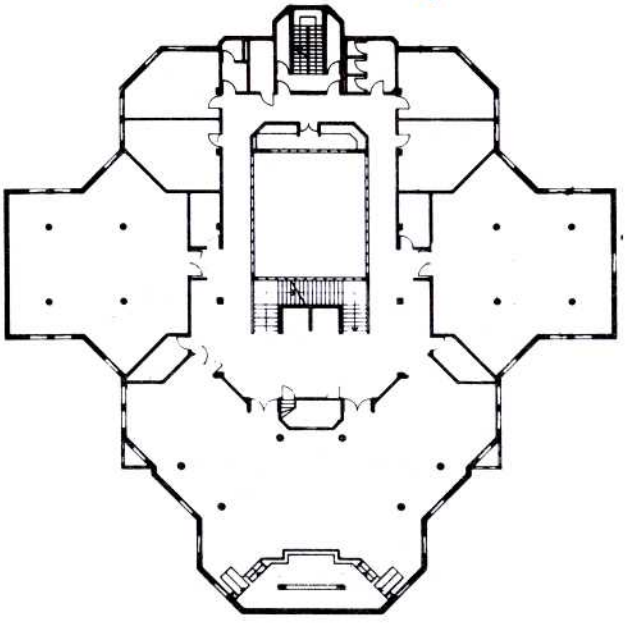

مسقط أفقى الدور الأرضى .

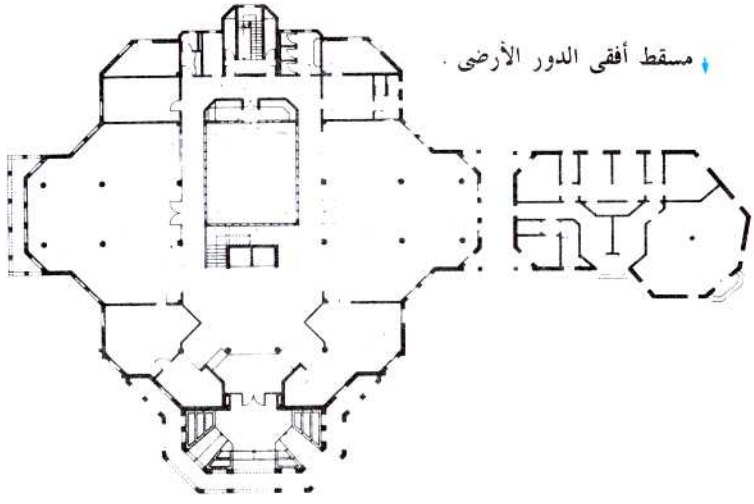

مسقط أفقى الدور الثانى .

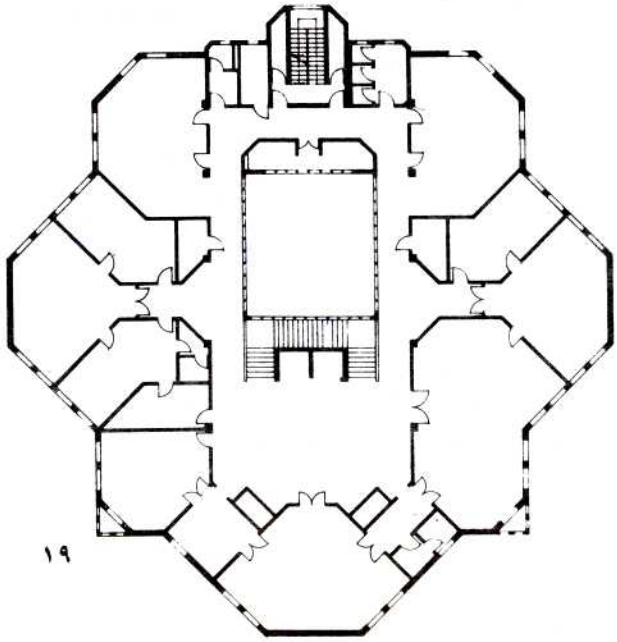

المدخل الرئيسى للمبنى .

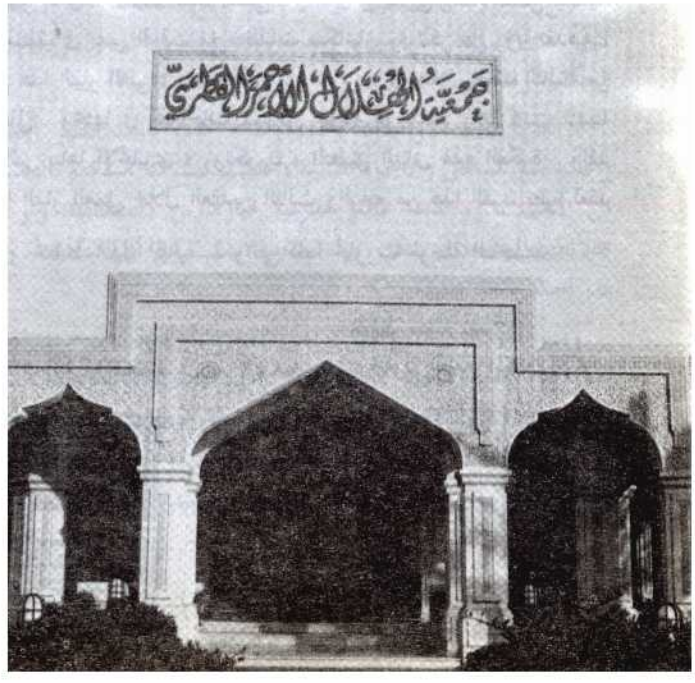

عرض لكتاب :

الرياض والتنظيم المُدنى المعاصر
نظرات فى تخطيط المدن العربية والغربية

فى كتاب « الرياض والتنظيم المُدنى المعاصر ، نظرات فى تخطيط المدن العربية والغربيه » تعرض البرفسور كلود شالين عميد معهد التخطيط العمرانى بجامعة باريس والدكتور أديب فارس لنشأة المدن فى العالم ومشكلاتها المعاصرة ، متناولاً بالشرح والتحليل نظريات تخطيط المدن فى المجمعات السكانية الكبيرة وتطبيقاتها فى العالم الغربى والعالم العربى . مع دراسة لحالة مدينة الرياض بإعتبارها نموذج لمجموع سكانى يفوق المليون ونصف المليون نسمة ، ثم تطويرها فى الثلاثين سنة الأخيرة وسط الصحراء العربية فأصبحت بفضل سعة منجزاتها تمثل حلقة فى التاريخ العالمى للمدن . ونحن نعرض فى هذا المقال لأجزاء من الكتاب .. وخاصة لتلك التى تعنى بالتجارب العالمية والعربية فى مجال حل مشكلات المدن الكبرى ....

إنشاء المدن أمر أساسى ، يفرض نفسه كإحدى المعطيات الجوهريه على جميع دول العالم المعاصر ، فهو يعبر عن قيمه الحضارية والاجتماعية ، ويجسد عبقرية شعب ومكانته فى تاريخ العالم ، وقدرته على تنظيم مجالات حياته المختلفة .

وقديماً كان حجم المدن محدوداً وكان يمكن الإكتفاء بقدر واسع من العفويه فى مسار تطور تخطيطها والاستفادة من تجارب الآخرين ، وهو مالايمكن تحقيقه الآن فى إنشاء المجتمعات المعاصرة ومع المشاكل التى بدأ يطرحها التخطيط العمرانى للمدن الكبيرة والتى أصبحت تتجاوز المليون نسمه ، وأصبح لابد من الإعتماد على منهجيه جديدة وتخطيط تقنى يتوافق مع البيئة المحيطة ويتقبل المتغيرات العميقة فى القوى الإقتصادية والإجتماعية والثقافية ، فسكان المدن فى مجمل العالم تشهد ازدياداً كبيراً من عشرات السنين ولم يعد يتسم التميز بين سكان المدن وسكان الريف بقدر كاف من الوضوح .

ونتيجة للتقدم السريع والتطور المتلاحق استطاعت كثير من البلدان أن تساير ركب التطور ، كما ظهرت مشكلات المدن النامية والتى أصبح عدد سكان المدينة فيها أكثر ازدياداً من سكان الريف ومن مواردها وانتاجها القومى ، وزادت العاصمة ثقلاً بالنسبة لبقية المدن وأصبح معدل نموها سريع نظراً لتركز التطور المدنى بها مما ساعد على زيادة نسبة الهجرة من الريف إلى المدينة ، هذا بالإضافة إلى الزيادة السكانية والتى تعد السبب الرئيسى لنمو المدن والذى سانده التطور العلمى مما ساعد على تقليل نسبة الوفيات وزيادة النسبة الطبيعية للسكان وماصاحبه من نمو فوضوى للمدن ومارافقة من مشاكل أدت إلى ضرورة البحث عن حل لخلق التناسق بين النمو الضرورى للعاصمة والنمو المتوازن للمدن المتوسطة .

* الشكل العام للمدينة :

يسهل بالنسبة للمدينة التقليدية ذات الحجم المتواضع اجراء التميز الواضح لأقسامها ، بين وسط المدينة وأحيائها السكنية ذات النسيج المدنى المتماسك ، ولكن مع التطور الاقتصادى وظهور أنماط عيش جديدة وزيادة الفروق الاجتماعية والوظيفية أصبح من الصعب الوصول لتحديد دقيق لها ، على أنه أمكن الوصول إلى تنظيم شبه ثابت يمكن أن يميز أى تجمعات سكنية بوجه عام إلى عدة أقسام رئيسية : « وسط المدينة » ويشكل النواة التاريخية حيث تتركز أكثر النشاطات والخدمات كالمراكز التجارية والدينية والهيئات الحكومية ومراكز السلطة ، الأحياء السكنية القديمة والمتفاوته فى المستوى بما تحويه من مبانى ذات طابع معمارى مميز يعود للفرق السابقة ، « أحياء العصر الصناعى » والتى بدأت فى الظهور فى أواخر القرن التاسع عشر وبدأت تختلط فيها المساكن والنشاطات الأخرى ، ثم مع بداية القرن العشرين بدأت « الضواحى » فى الظهور والتى تضم المساكن الفرديه ومناطق الاسكان الجماعى والمراكز التجارية والترفيهية .

ويمكن ملاحظة التغيرات التى بدأت تطرأ على المدينة حيث أدى التكدس فى وسط المدينة بدرجة عالية إلى أن تقذف بملحقاتها وتوابعها إلى الضواحى حيث تكثر الأراضى ويقل ثمنها فأصبح التجمع محاط بمراكز ثانوية ، وبدأت الأحياء القديمة تدخل لدى بعض المخططين فى طور إحلال أو إعادة تخطيط ، وامتدت الضواحى إلى مالا نهاية حيث البرجوازية المدنيه والتى تشكل حول المدن منطقة واسعة تسمى المنطقة الريفية المدنية (Ruruban) . ومع بداية هذا القرن ظهرت فئة من مخططى المدن الخياليه (Cutopist) إقترحوا عدة مشاريع لمدن جباره مكونة من بنية فوقية هائلة من أبراج جماعية .

* تخطيط المدن حتى الحرب العالمية الثانية :

تطورت عملية تخطيط المدن وبدأت تأخذ شكلاً أكثر تنظيماً تدريجياً وعلى مدى القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية الثانية وبدأت بوضع حد أدنى من التناسق بين المبانى ، وفى تخطيط الشوارع وفرض حد أدنى لعرض الطريق ، كما ظهر تخطيط المدن المثالية والتى كانت تعبر عن توق دائم لحياة متناسقة ولكنها قلما تجاوزت مرحلة التخطيط ، ومع الثورة الصناعية ظهر التخطيط المعاصر للمدن والذى رافق التغيرات فى المجتمعات الغربيه منذ سنة ١٨٥٠ والذى تميز بثلاث تيارات فى هذه المرحلة الفاصلة أولها « تخطيط المدن المطبق » وهو التيار المميز بفرض التقنيات الضرورية للمدينة مع الحفاظ على طابعها الموروث ، والذى يهدف إلى تحقيق التوافق العام بين جوانب النسيج العمرانى للمدينة ، وانشاء أحياء حديثة مختلفة تماماً عن المدينة القديمة التى كانت مغلقة داخل اسوارها ، وقد طبق هذا التيار فى باريس ، بروكسل ، قاهرة اسماعيل باشا سنة ١٨٦٧ ، وقد تواصل حتى منتصف القرن الحالى .

أما التيار الثانى « تخطيط المدن العملى » والذى توجه إلى إعطاء شكل للمدينة يتجاوب منطقياً فى نفس الوقت مع متطلبات سكانها ، ويرتكز على رؤية تقدميه ، ولقد تمثل هذا التيار الغنى فى مدرسة « الباوهاوس » فى خلال العقد الثالث من القرن الحالى ، وبحثها فى اقتراحات لمساكن جماعية موحده ، وقد كانت المدينة الجديدة التى بناها الإنجليزى « رونكورن » التطبيق النهائى لهذه الفكرة . ولقد تعمق هذا التيار العملى خلال العقدين الثالث والرابع من هذا القرن نظراً لعقد

تخطيط المدن المثالية ـــ والتى قلما تجاوزت مرحلة التخطيط

مخطط المدينة المثالية لباكنجهام (سنة ١٨٤٩)

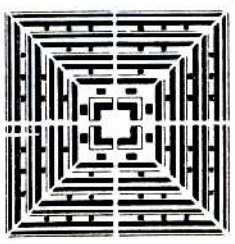

مخطط مدينة بغداد (القرن الثامن الميلادى) .

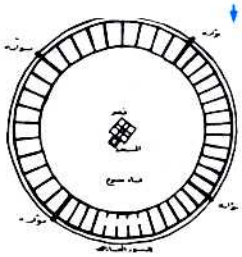

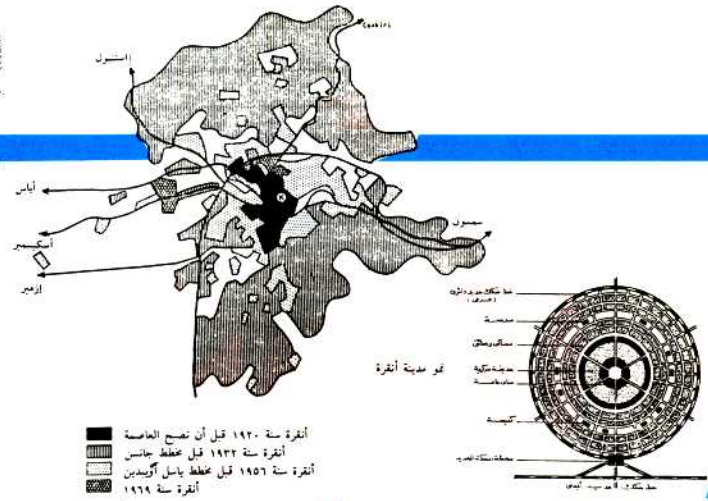

المدينة الحدائقيه لهوارد (سنة ١٨٩٨) ↑ التطور التاريخى لمدينة أنقره .

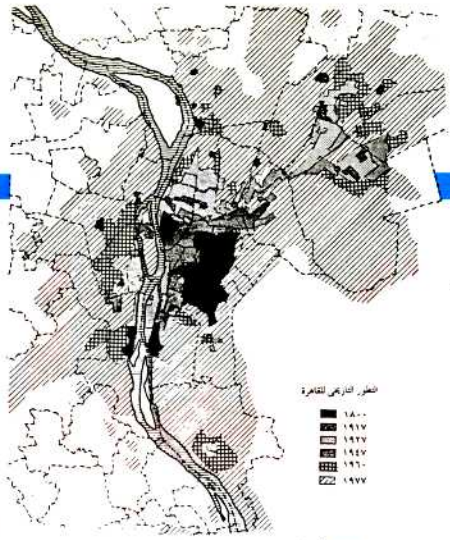

↑ التطور التاريخى لمدينة القاهرة .

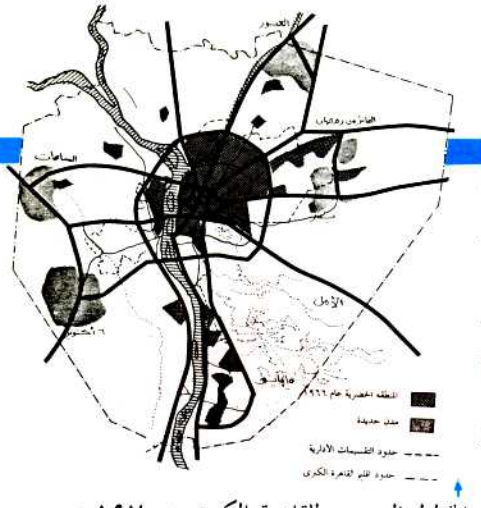

المخطط التوجيهي للقاهرة الكبرى (١٩٧٠) .

المؤتمرات الدولية للهندسة المعمارية الحديثة والتى شارك فيها المعماريون الرواد مثل ميس فان دروه ، لوكوربوزييه ، أ. ماى ، مليوتين .

التيار الثالث وهو « تخطيط المدن الجمالى والحضرى » وقد ظهر هذا التيار كرد فعل لتطبيق المدينة للعوامل التقنية والجمالية الحديثة وهذا التيار يمثله فى بريطانيا راسكنز وموريس ويدافع هذا التيار عن طابع القرون الوسطى وعصر الباروك (Baroque) ، وكانت أكثر الأفكار وضوحاً هى فكرة البريطانى (Howard) الذى أسس المدينة الحدائقية تصميماً وتنفيذاً والذي يمثل نظرة إبداعية فالمخطط مرن تكثر فيه الخطوط المنحية والزخارف ويحاول خلق مجتمع محدود واكتفاء ذاتى منظم .، وقد طبقت نظريته بشكل متفاوت فى العالم مثال هامبستد Hampstead بلندن ، الجاردن ستى بالقاهرة والعديد من الضواحى ، أما البعض فقد سعى لتقسيم المدينة الحدائقية لأقسام متميزة مجهزة بخدماتها ففى عام ١٩٢٨ أنمى ك برى CL Perry فكرة المجاورة السكنية Neighbour Hood .

ولقد ظهر تأثير التيارات التخطيطية الغربية للمستعمرات فنفذت عمليات تخطيط مدنى حقيقية تحت تأثير استعمارى للدول الغربية مثال مدينة « نيودلهى » التى شيدها فى الهند البريطانية (أ . لويتز) ، وكانبره التى شيدها (و . غريفت) ، وهليوبوليس الحى التابع الذى شُيد بأكمله فى صحراء القاهرة وقام بتشييده شركة إمبان (Empain) عام ١٩٣٠ .

* تخطيط المدن مابين عام ١٩٤٥ ــ ١٩٨٦

منذ حوالى أربعين عاماً ، بدأ التخطيط للمدن يتخذ شكلاً أكثر رسمية ، ووجدت وزارات للتصميم والتخطيط وتنظيم المدن ، وذلك لم يمنع أن تقوم مؤسسات تابعه للقطاع الخاص كالمكاتب الإستشارية بدور بارز فى تخطيط المشاريع الهامة وتنفيذها ، وفى الوقت نفسه أصبح التخطيط العمرانى يلقى إهتماماً كبيراً لدى المواطنين العاديين ، وقد مر التخطيط بثلاث مراحل تبعاً للتغيرات السكانية والاقتصادية :

« الفترة مابين الأربعينات والستينيات » حيث بدأت تظهر أعمال ترميم واعادة بناء للمناطق والأحياء القديمة وحظيت المنشآت السكنيه بالنصب الأكبر من الاهتمام ، ووجدت أفكار مدرسة الباوهاوس (Bauhaus) ولوكوربوزييه مجالاًتطبيقياً واسعاً فى شكل أحياء جديدة أنشئت على أطراف المدينة وفى إعادة بناء أحياء داخل المدينة .

ومنذ بداية الستينات وحتى أواخر السبعينات إجتهد المسئولون لإيجاد حلول تجاه النمو المطرد للمدن بدون التخلى عن المبادىء والنظريات التخطيطية ، وانحصرت أعمال التخطيط فى المدن الكبرى على منطقتين : « فى أواسط المدن » فى إقامة تجديدات شاملة لشكل المدينة من مبانى وطرق ضمن النسيج القديم للمدينة مثال حى الهال Halles بباريس والسيتى City فى لندن ، ثم فى « الأطراف » وتتمثل فى إنشاء مدن جديدة على الأطراف ورغم النتائج العظيمة لهذه الفترة إلا أن الرأى العام لم يتقبل كل هذا القدر من الحداثه والتجديد وقابله بالكثير من النقد والمعارضه .

ولهذا ومع « أواسط السبعينيات وإلى الثمانينات » برز اتجاه جديد يدعو إلى قيم اجتماعية جديدة واهتمام جديد بالتراث الحضارى والتاريخى وامتازت الفترة بإعادة احياء وانتعاش بعض الأحياء القديمة كحى (ماريه) بباريس وحى كوفنت كاردن بلندن .

وفى محاولة لتقييم العملية التخطيطية تم إعداد دراسة مقارنة لأربعة مدن هى أنقره سنة ١٩٨٢ ، القاهرة الكبرى سنة ١٩٧٠ ، الرباط سنة ١٩٧٣ ، تونس سنة ١٩٧٧ ، هذه الدراسة كانت تهدف إلى تقييم التأثيرات والمدى الحقيقى والفعالية العائدة من المخططات التوجيهية حيث أمكن الوصول لبعض الاستنتاجات : فكل مخطط لبلده لابد أن يقترن بسياسة فعالة لتنظيم إستعمالات الأراضى وضبط فعلى للمناطق الصناعية ومقاومة تيارات الهجرة القوية المتجهة من الريف إلى العاصمة ، كما أمكن الوصول إلى دراسة متعمقة للوضع الحالى للسكان والخدمات ، وتحديد بعض الأهداف البارزة كدراسة البنية التحتية الكبرى للنقل كما بالقاهرة ، وتحديد الشكل الاجمالى للمجمعات السكنية كالمخطط التوجيهى للقاهرة الكبرى ويتضمن انشاء مدن جديدة على مدار المدينة الصحراوى ، كما أمكن الوصول إلى قلب بعض المشاكل كالأزمة السكنية لذوى الدخل المحدود والذين لجأوا إلى أماكن منشأة بدون ترخيص والتعدى على الأراضى الزراعية على أطراف المجمع السكنى ، والصعوبة القصوى فى ايجاد حلول مرضية للمناطق المركزية كأواسط المدينة والتى تتركز فيها الخدمات الحكومية والسياحية كالقاهرة وتونس هذا بالإضافة لضرورة تطبيق التنظيمات القانونية والقضائية على الأراضى من أسعار ونوعية استعمال .

* أهداف تخطيط المدن ووسائله :

يعمل تخطيط المدن على تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد والمتمثلة فى توفير المسكن والمواصلات والخدمات للنشاطات المختلفة الثقافية والدينية والترفيهية والإدارية وغيرها ، والتى تختلف بإختلاف المجتمع وكثافة سكانه ، كما تختلف الخصائص العامة للتخطيط العمرانى من مختلف انحاء العالم ففى الدول الاشتراكية نجد « التخطيط التوجيهى » أما « التخطيط المُدنى الحر » الذى يهتم بقوانين المبانى ومحاولة تلبية احتياجات السكان المختلفة فنجده فى المدن الجديدة فى أوروبا الغربية فى الستينات والسبعينيات .

أما تخطيط المدن الديمقراطى » فقد وضعت فيه أراء السكان محل الاعتبار ويتميز بتفضيل تخطيط المناطق والقيام بأعمال التجديد والترميم ، وتعد المدن الهولندية هى خير مثال له .

* اشتراك السكان فى العملية التخطيطية :

أجريت بعض الاختبارات فى بلدان مختلفة كالدول الاسكندنافيه ، فرنسا والولايات المتحدة لإستنتاج مدى إمكانية مشاركة الشعب فى العملية التخطيطية ، وقد تمثلت هذه المشاركة فى « مشاركة سلبية وإعلامية » ، وهذا الشكل يعد الأكثر إنتشاراً ، ويتضمن إعلام المواطنين بمختلف المفاهيم لقرارات التخطيط ، مع توضيحها لهم من خلال نشرات أو ملصقات تصدر عن البلدية بالإضافة لإقامة المعارض .

والنوع الثانى من المشاركة هو « مشاركة نصف فعالة » وهى تتمثل فى إجراء تحقيقات تهدف إلى معرفة حاجات السكان ورغباتهم المفضله عند المراحل الأولية للتخطيط ، حيث يمكن للجميع إبداء اعتراضاتهم أو ملاحظاتهم ان وجدت .

أما النوع الثالث من المشاركة فهو « المشاركة الكاملة » وهى نادرة إلى حد ما وهى تتمثل فى تقديم الإقتراحات والتقارير أو المشاريع من قبل السكان للجهات المسئولة عن التخطيط ، أو قد يقام مكتب مؤلف من سكان المد فى يعمل إلى جانب مكاتب المدينة أو بالإتفاق معها وهذا ماحدث فى فرنسا فى السبعينيات ، وقد تؤخر المشاركة مرحلة أخذ القرارات إلا أنها تفرض على المخططين رغبات واحتياجات السكان والتى لم تكن تُؤخذ فى الاعتبار من قبل .

وفى مدن العالم الصناعى تبين أن مشاركة السكان تكون فعالة خصوصاً على النطاق المحلى وفى مشاريع معينة لاتستغرق وقت طويل ، أما بالنسبة للمدن التى فى طور النمو فيمكن العودة إلى أشكال مختلفة لمشاركة السكان كالمشاركة بالبناء الذاتى ــ كالتى تُنفذ فى مصر ــ وهى تعتمد على مهارات السكان وتسمح فى حدود امكانياتهم المتواضعة إنشاء مسكن قليل التكلفة . ولتنظيم عملية التخطيط تقوم الإدارات المسئولة بوضع القوانين والتشريعات اللازمة التى تنظم العلاقة بين المخططين والمستفيدين والإدارات العامة ، وفى بعض الدول الإسلامية نلاحظ أن قواعد البناء على مر العصور تساهم إلى حد كبير فى إعطاء المدينة طابعاً معيناً ، وكثيراً مايتم الرجوع للنصوص الدينية لوضع التشريعات والقواعد اللازمة للبناء .

* أساليب التعامل مع المدن الكبرى تخطيطياً :

(أ) **المدن الجديدة** : وهى تمثل أنجح أساليب التخطيط ، وهناك عدة أهداف لإنشاء المدن الجديدة منها نقل عاصمة الدولة إلى منطقة جديدة تماماً ، مثال ذلك « أبوجا » العاصمة الجديدة المستقبليه للدولة الفيدرالية النيجيرية ، أو إنشاء مركز استقطاب جديد للنمو الصناعى فى منطقة مازالت قليلة التطور مثل الجبيل وينبع على شواطىء المملكة العربية السعودية ، أو إنشاء مدينة علمية مثل تسوكوبا Tsukuba فى اليابان ولوفالانوف فى بلجيكا ، هذا بالإضافة إلى أن وجود المدن الجديدة يعمل على تنظيم ولا مركزية النمو السكانى ، فوجود مراكز جديدة يعمل على جذب السكان إليها مما يقلل تركز السكان بالعاصمه والمدن الكبرى وكمثال لذلك القاهرة الكبرى والتى زاد سكانها على ١١ مليون نسمه وأصبح الاتجاه إلى انشاء المدن الجديدة كنواه لجذب السكان والنشاطات المختلفة .

ويستغرق بناء مدينة جديدة فترة زمنية طويلة لاتقل عن ٢٠ عاما ، ويجب توفير الخدمات اللازمة بها لجذب السكان من شبكة للطرق والمواصلات وتوفير المرافق وانشاء مركز للمدينة يضم الخدمات والأنشطة اللازمة . كما يجب مراعاة العوامل البيئية كالمعالجات المناخية والاستفادة من التكنولوجيا المتطورة فى التصميم كإستخدام الطاقة الشمسية فى التدفئة وتوليد الطاقة فى المناطق الصحراوية والمعرضه للشمس .

(ب) **عمليات الإحلال فى المدينة** : وهى من المشاريع التى تطبع نمو المجتمع السكنى بطابع أكثر استمرارية وجده ويتمثل ذلك فى هدم شامل لحى واعاده بنائه لتحسين خدماته من طرق ومواصلات وملاءمة لمبانيه الجديدة والنشاطات المستحدثة به كسوق الهال Halles بباريس ، وهنا قد يعمل المخطط فى وسط قيود ناتجة من ضيق المكان وارتفاع سعر الأراضى والعقارات ولذلك قد يلجأ إلى استغلال الطوابق تحت الأرض أو عمل ناطحات السحاب ، ومن أكثر عمليات الإحلال ضخامة فى العالم حى الدفاع La Defence بباريس ويقع غرب باريس وقد تم إحلال الضواحى والأحياء القديمة وانشاء مجمع سكنى كبير على مساحة ٧٥٠ هكتار سنة ١٩٦٥

(جـ) **عمليات التجديد الحضرى** : ومنذ بداية السبعينات وبعد أن كان إهتمام المخططين موجهاً بشكل خاص نحو التوسع فى أطراف المدينة ونحو القيام بعمليات الإحلال للمناطق القديمة القائمة وانشاء المبانى بأحدث وسائل التكنولوجيا المتطورة ، بدأ الاهتمام يتجه إلى الأحياء القديمة بالمدن سواء أحياء تاريخية أو ذات طابع معمارى متميز والتى تعد ذات قيمة جمالية وتشكل جزءاً من التراث المعمارى ، وبدأ المسئولون يكتشفوا مدى أهميتها ومناسبتها للظروف المعيشية حيث تعتبر أحياناً أفضل مما خلفته عمليات التجديد الجافه . وعلى هذا بدأ الحفاظ عليها والقيام بعمليات تجديد وترميم لها وسن القوانين والتشريعات لحمايتها وايجاد حلول مناسبة للمشاكل المرتبطة بالاحياء القديمة من حالة المبانى وعشوائية التنظيم وفقدان الحيوية الاقتصادية وكثافة سكانها من ذوى الدخل المحدود ومحاولة التدخل للنهوض بالمستوى الاجتماعى والثقافى لها ضمن الخطة الموضوعة لتحسين المنطقة ، ومثال ذلك تجربة بريطانيا العظمى فى الأحياء القديمة القريبة من منطقة الوسط

٦ ــ ترميم حى قديم فى تور (فرنسا) .

(البقية ص ٣٣)

رسالة

التنمية السياحية

تنمية منطقة خليج العقبة

أخبار التنمية السياحية بخليج العقبة

بيرصوير .. الريفييرا المصرية

● تشير الدراسة التى تشرف عليها وحدة التنمية السياحية بتمويل من المعونه الأمريكية إلى أهمية استغلال ساحل بيرصوير كمركز سياحى ، لما لشاطئه من مقومات طبيعية برية وبحرية تجعله من أجمل شواطىء العالم . وتقارن الدراسة بيرصوير بشواطىء الريفييرا الفرنسية والايطالية ، مع تميزه بقربه من مركزين هامين لممارسة رياضة الغوص .

ويقع مركز بيرصوير السياحى الذى يمتد شاطئه حوالى ٥ كم شمال مدينة نويبع وعلى بعد حوالى ١٨ كم منها . وقد تم حاليا إقامة قريتين سياحيتين على شاطئه . وينتظر بعد نهو تخطيط هذا المركز اتاحة الفرصة ليس فقط للمشروعات الاستثمارية السياحية بل ايضا لمشروعات الاسكان السياحى .

ويتميز هذا المركز بوجود مياه جوفية ثبت صلاحيتها فى أعمال الانشاء وامكانية استعمالها للشرب بعد تحليتها ، ولكن لم يتحدد بعد مدى كفاية كميات المياه والاعتماد عليها فى توفير مياه الشرب والرى للتعمير المستهدف .

نبق .. محمية طبيعية واستثمار

● مع ماتتمتع به اراضى وشواطىء نبق التى تقع على بعد حوالى ١٣ كم شمال مطار شرم الشيخ من مناظر طبيعية ونباتات مائية (مانجروف) وحياة بحرية فقد استقر رأى الجهات المعنية بالمحافظة على البيئة على اعتبارها محمية طبيعية .

وفى نفس الوقت فهناك الأراضى المحيطة التى تصلح لإقامة مشروعات سياحية مجاورة لهذه المحمية باعتبارها المقومة الرئيسية لاستغلال هذه الأراضى وكذلك بما يجاور نبق من مراكز هامة للغوص شمالها وجنوبها .

ومن المؤكد أن تزداد أهمية نبق كمركز سياحى عند اتمام مشروع الجسر البحرى المقترح فيما بين مصر والجزيرة العربية عبر مضيق تيران .

دهب .. اسم على مسمى

● لايسع كل من يزور مدينة دهب التى تقع فى منتصف الطريق بين شرم الشيخ ونويبع الا أن يدهش لجمالها الأخاذ والذى أخذت منه إسمها ، خاصة عندما تسطع قمم الجبال التى تحيطها غربا باللون الذهبى عند الغروب .

وتضم دهب الحى الشمالى القديم المعروف باسم (العسلة) الذى يتميز بكثيف من النخيل والأشجار تلاصق مياه البحر ، وهو الأمر الذى لايتوفر فى سواحلنا الأخرى بالبحر الأحمر . وهناك الحى الجنوبى الحديث ومايتميز به من تدرج بميل طبيعى لأرضه ناحية البحر مما يجعل رؤية مياه البحر متيسرة من بعد .

كما يتميز الجزء الجنوبى بخليج متسع ، مياهه هادئة على الدوام تصلح للرياضات البحرية المختلفة فى كافة الأوقات .

وهذه الجنة الأرضية يجرى المسئولين فى السياحة بالتخطيط لها على أعلى مستوى بمعرفة أحد المكاتب الاستشارية الدولية . وذلك بهدف تنظيم استغلالها برؤية قومية وليس بنظرة محلية فقط . وهو الأمر الذى شجع على إقامة مشروعين على المستوى المستهدف . وينتظر المزيد عند العمل بالتخطيط العلمى الهندسى المستهدف لدهب .

خطة وزارة السياحة لتخطيط وتنمية منطقة خليج العقبة

الاستشارى : البيت الاستشارى العربى الدولى (اريكون)
شركة المهندسون الاستشاريون المصريون

أصبح خليج العقبة من أهم المزارات السياحية العالمية ، وخاصة لهواة رياضة الغوص ولعشاق الطبيعة البيئية المتميزة . فالمنطقة تضم جنبا إلى جنب مناطق الشعب والصخور المرجانية النادرة فى أعماق البحر والتكوينات الجبلية والصخرية الفريدة التى تمتد حتى وسط سيناء ، والمياه الفاروزية الدافئة بقاعها البللورى ومناخها المعتدل على طول العام ، وشواطئها الرملية الممتدة . بالإضافة إلى وجود تجمعات للكائنات الحية النادرة التى استوطنت مياهها وسواحلها سواء كانت كائنات بحرية أو طيور يندر وجودها .

رأس أم سيد بقطاع شرم الشيخ .

تنمية الخليج وشركات التنمية :

اتجه فكر وزارة السياحة المصرية الى اعداد مخطط شامل للتنمية السياحية مما يحقق كفاءة استغلال هذا المورد السياحى الهام بمايؤدى إلى تعظيم الدخول والعوائد السياحية وكذلك يحقق الحفاظ على الموارد الطبيعية والسياحية الهائلة بهذه المنطقة حتى لاتهدر هذه الموارد فى عمليات التنمية الجزئية أو العشوائية ..

ولقد عهدت الوزارة بهذا المشروع إلى المجموعة الاستشارية المكونة من كل من البيت الاستشارى العربى الدولى (اريكون) والمهندسون الاستشاريون المصريون وانتهت التقارير إلى وضع تصور للخطوط العريضة للتنمية السياحية يمكن اجمالها فيمايلى :

١ ــ خلق قطاعات مكانية سياحية تحقق التكامل بين المنشآت والمنتجات والموارد السياحية بحيث تنقسم هذه القطاعات الى مناطق فردية تضم كل منها مجموعة من المواقع السياحية وذلك على أساس من التدرج الهرمى الوظيفى بما يساعد على توفير الخدمات المطلوبه فى اطار كل قطاع على حده مع خلق عاصمة سياحية للإقليم تتوافر فيها الإحتياجات والخدمات الأساسية اللازمة لنمو هذا الإقليم نموا ذاتياً .

٢ ــ تشكيل المستويات الادارية والتخطيطية والاقتصادية المقترحة للمنطقة على نفس نسق التدرج الهرمى السابق .

ولكى نتعرف على كل قطاع فإننا يجب أن نلقى الضوء عليه وذلك لمعرفة حدوده المكانية وكذلك عناصر النسق العمرانى والاستخدامات المقترحة للأرض به .

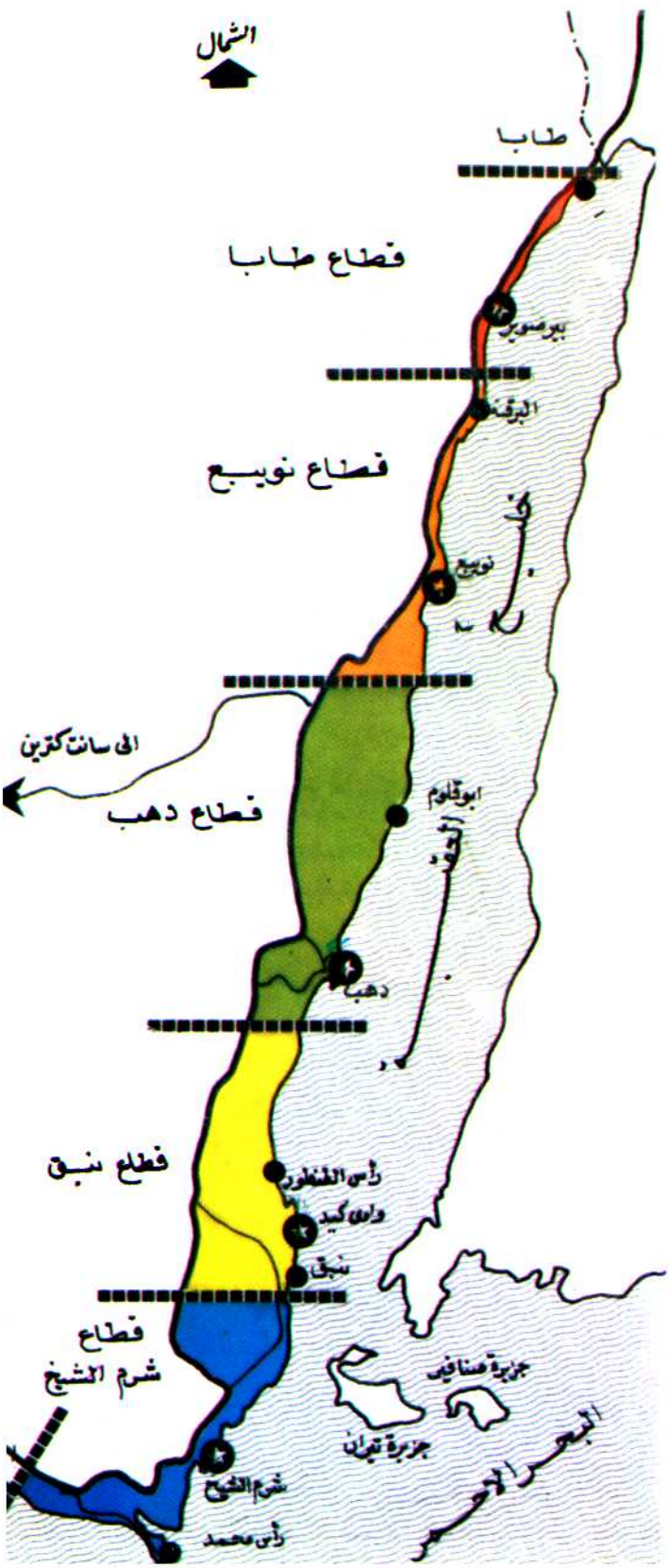

قطاعات التنميه السياحية لخليج العقبه ←

١ ــ قطـاع طـابا :

حدود القطاع :

يقع فى الطرف الشمالى لخليج العقبة حيث يتصل شمالاً بالحدود الإسرائيلية عن طريق صحراء النقب ، ويحده رأس البرقه جنوباً .

النسق العمرانى والاستخدامات المقترحة :

يعتمد النسق العمرانى المستهدف على الانتشار المركز ، أى بمعنى توافر الانتشار المحدود مع التركيز الغير متضخم ، وذلك فى تدرج هرمى ووظيفى . والنسق العمرانى المستهدف فى قطاع طابا سيكون كمايلى :

الطبيعه الرائعه بمرسى المراخ

- مركز رئيسى (بئر صوير ــ ريفييرا العقبه) وتعتبر المدينة المركزية فى القطاع وتتواجد فيها مراكز الخدمات الرئيسية بالإضافة إلى النوعيات المختلفة من السياحة (تقسيمات قرى سياحية ــ إسكان سياحى ــ منشآت سياحية ــ خدمات سياحية) مع تجمعات إسكان العاملين .
- مركز تابع (وادى المراخ) حيث تتركز الاستعمالات السياحية السابقة وتجمعات سكن العاملين بصورة كبيرة مع تركز الخدمات بصورة مناسبة لخدمة الجزء الشمالى من قطاع طابا بحيث تشكل تجمع سكانى استراتيجي فى هذه المنطقة الحيوية قرب الحدود المصرية الاسرائيلية .
- تجمعات عمرانية قائمه على السياحة (منتجعات) وذلك فى وادى مقبلا ووادى المحاشى الأعلى حيث تسمح المنطقة بوجود استعمالات سياحية متميزة واقامة نوعيات مختلفة منها مثل تقسيمات سياحية واسكان سياحى مع وجود منطقة خدمات سياحية وترفيهية بالمنطقة تسمح بالاعتماد الجزئى عليها .
- مناطق للمشاريع السياحية المتميزة فى الأماكن ذات المساحات المحدودة وذلك فى مناطق وادى طوبيا ، وادى مزيريج ، وادى القريه ، وادى الحميرا البحرى ، وادى الحميرا بحيث يمكن اقامة منشآت فندقية أو أى صورة من صور الاستغلال السياحى لهذه المناطق .

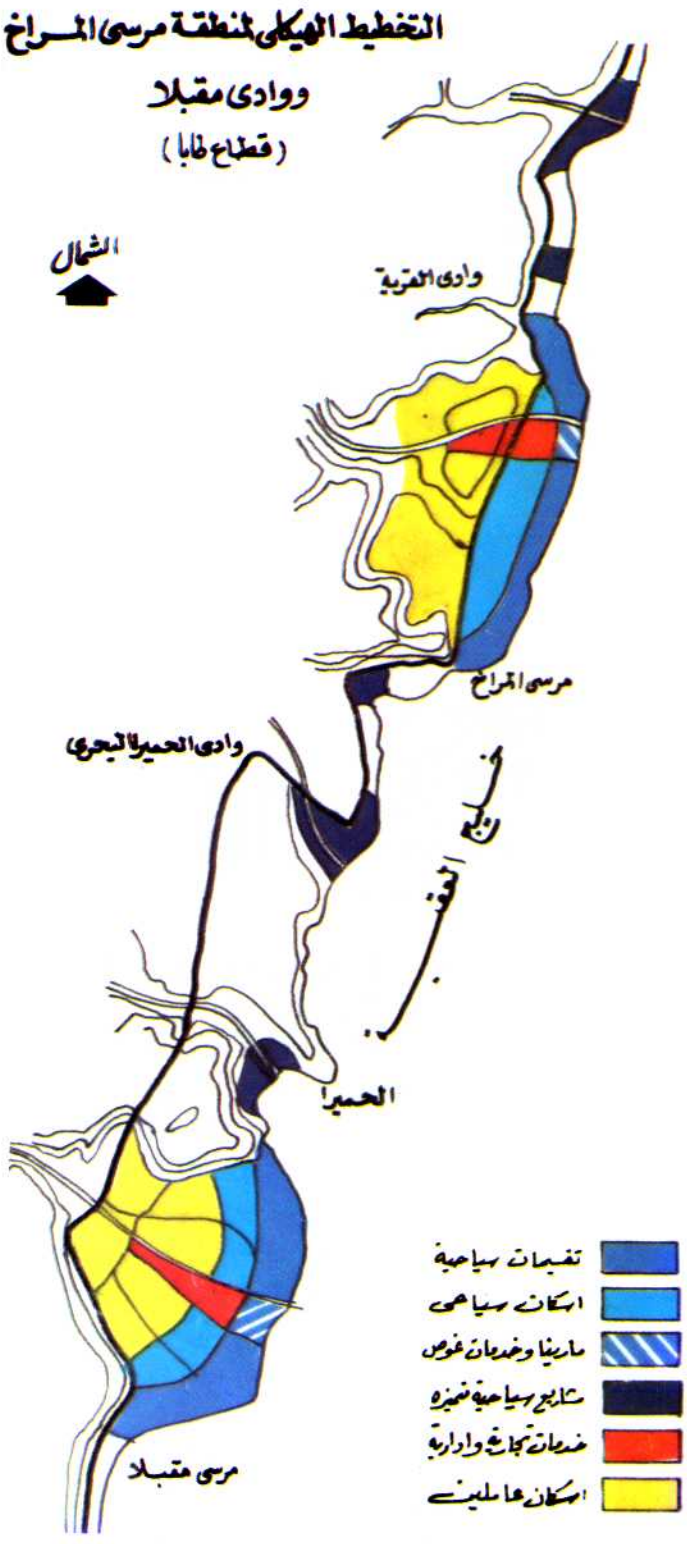

وادى القرية .. وتظهر جزيرة فرعون وقلعة صلاح الدين .

٢ ــ قطــاع نويبــع :

حدود القطــاع :

يمتد هذا القطاع من الحبيق جنوبا إلى رأس البرقة شمالا .

النسق العمرانى والاستخدامات المقترحة :

- مدينة مركزية (مدينة نويبع الحالية وامتدادها على مستوى القطاع) . وتتركز فيها الخدمات الإدارية والصحية والاجتماعية ... وإسكان العاملين مع خدمات سياحية متميزة سواء اسكان سياحى أو تقسيمات سياحية أو مشاريع متميزة .
- تجمعات سياحية مركزية ... وتتوزع بصورة منتظمة على طول ساحل القطاع وهى تتمثل فى وادى المحاشى الاسفل شمال القطاع ووادى الحبيق جنوب القطاع . وتتكون من مناطق للتقسيمات السياحية ومناطق للاسكان السياحى بخدماتها المختلفة أو مناطق للسياحة البدوية وسياحة السفارى ومايتعلق بهما من مرافق وخدمات .
- تجمعات وقرى سياحية .. وتتمثل فى جنوب رأس البرقه ووادى المالحه ووادى أم زريق وتقتصر الاستعمالات فى هذه التجمعات على بعض النوعيات السياحية وبعض الخدمات المحلية البسيطة الخاصة بخدمة هذه التجمعات .
- مشاريع سياحية متميزة أو أندية الغوص ذات الطابع والمستوى الخاص والتى يمثلها عدد من المشاريع المميزة الموجودة فى المنطقة وخاصة بين واسط ووادى المالحا .

جنوب رأس البرقه ــ قطاع نويبع .

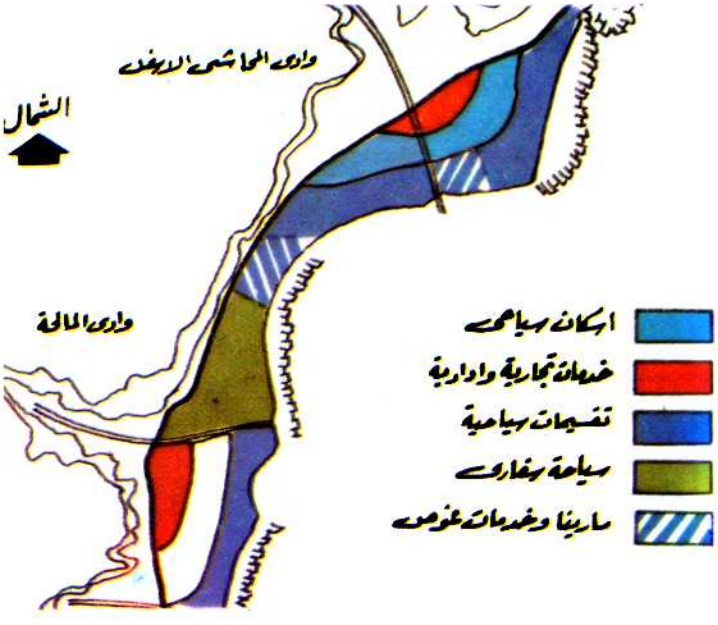

تجمع سياحى مركزى (وادى المحاشى الأسفل) .

٣ ــ قطاع دهب :

وهذه المناطق تتميز بخصائص فريدة ومتميزة بالنسبة للسياحة والغوص والسفارى والسياحة البدوية مما يحقق احتمالات تسويقية مرتفعة وعالية .

حدود القطــاع :

يبدأ هذا القطاع من مدينة دهب (الحدود الجنوبية للقطاع) إلى الحبيق شمالا .

النسق العمرانى والاستخدامات المقترحة :

- مدينة رئيسية (مدينة دهب وامتدادها) وتتركز فيها الخدمات الادارية والصحية واسكان العاملين مع خدمات سياحية متميزة من اسكان سياحى لمناطق تقسيمات سياحية ومشاريع مميزة وسياحة بدو وسفارى .
- تجمعات المرتبة الثانية (تجمعات سياحية مركزية) وتتمثل فى المنطقة الواقعة حول رأس ابو قلوم وحول وادى سخن .
- تجمعات المرتبة الثالثة وتقتصر الاستعمالات فيها على بعض النوعيات السياحية وبعض الخدمات المحلية ــ دينية ــ وصحية ... الخاصة بخدمة هذه التجمعات ، ومن أمثلتها وادى الرساسه ، وادى عمران والتجمع المحصور بين وادى حبيبان ووادى خضير .

رأس أبو قلوم ــ شمال مدينة دهب .

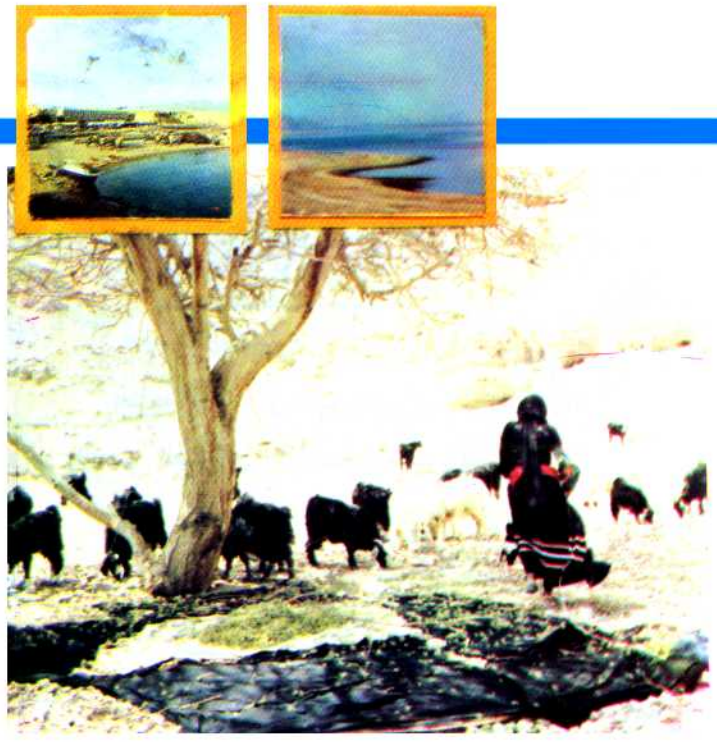

♦ السياحة البدوية التى يتميز بها قطاع نبق .

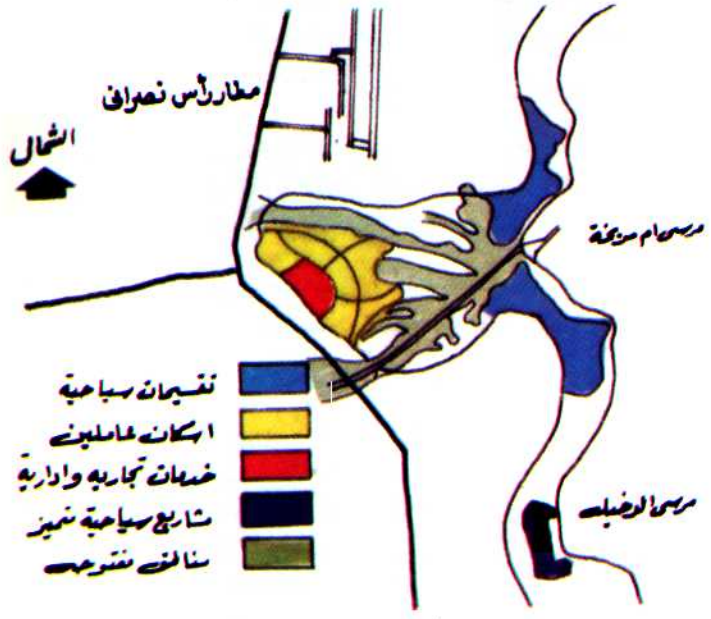

♦ تخطيط مرسى أم مريخه السياحى جنوب رأس نصرانى .

♦ رأس أم سيد ــ قطاع شرم الشيخ .

- البؤر الصغيرة المنتشرة والمتفرقه بطول الساحل والتى تحتوى غالبا على بعض المشاريع السياحية المميزة أو اندية الغوص ذات الطابع والمستوى الخاص والتى منها وادى أبو طلحة ، وادى أم رفاعى ، جبل أم سد ، وادى الراهبات القبلى .

٤ ــ قطاع نبق :

حدود القطـاع :

وهى المنطقة الواقعة بين وادى قنى شمالا ومحميه نبق جنوباً وتختلف طبيعة الساحل والطبيعة البيئية لهذا القطاع مما أثر فى التوزيع المكانى لعناصر النسق العمرانى .

النسق العمرانى والاستخدامات المقترحه :

- منطقة وادى كيد ، وتعتبر مركزاً للتجمعات السياحية المختلفة والخدمات الإدارية والإجتماعية والتجاريه وغيرها وسكن العاملين فى القطـاع ككل . وكذلك بعض الاستخدامات السياحية وخدماتها الخاصة سواء كانت تقسيمات سياحية أو مشاريع مميزه .
- مناطق متفرقه بسياحات السفارى منتشرة على طول القطاع ، وتتركز بصورة واضحة فى الجزء الشمالى منها نظرا لصعوبة استغلال هذا الجزء .

٥ ــ قطاع شرم الشيخ :

حدود القطـاع :

يقع فى الطرف الجنوبى لخليج العقبة حيث يحده شمالا محميه نبق وجنوبا محميه رأس محمد .

النسق العمرانى والاستخدامات المقترحة :

- مدينة رئيسية (مدينة شرم الشيخ) وتتركز فيها الاستعمالات الادارية والحكومية والخدمات المركزية مع اسكان العاملين مع خدمات سياحية متميزة واسكان سياحى فى منطقة خليج نعمه .
- مدن وتجمعات ثانوية (رأس نصرانى) على المستوى المحلى وذلك لاسكان العاملين فى السياحة بالإضافة إلى وجود خدمات محلية مناسبة (تجاريه ، صحية ، دينية) لخدمة السكان .
- تجمعات عمرانية قائمة على السياحة فى مناطق مرسى الدخيلة ، مرسى الموقع ، مرسى أم مريخه ، نبق وهى تجمعات مركبه ومجمعة للأنظمة ويتواجد فيها الاستعمالات السياحية (تقسيمات سياحية واسكان سياحى) بالإضافة إلى مركز ترفيهي تجاري خدمى .

الصفحة الفنية والقانونية

بالنظر إلى أن التخطيط التنفيذى لمناطق التنمية السياحية يجرى إعداده لمعظم هذه المناطق ، ولما كان نهو واعتماد هذا التخطيط يجب الا يكون عائقا لاستمرار مسيرة التنمية فى هذه المناطق ، وبالنظر إلى أن اقامة آية مشروع سياحى فى مواقع التنمية بالمناطق السياحية يستلزم مسبقاً وجود الرؤية التى يحددها التخطيط لنوعية النشاط السياحى وحجم الاستثمار المستهدف فى كل موقع بالإضافة إلى المستوى المطلوب للمشروع .

لذلك وحتى يتم نهو واعتماد التخطيط التنفيذى لكافة المناطق السياحية وحتى يمكن ابرام مايلزم من تعاقدات لحيازة الأراضى المخصصة لمواقع المشروعات ، تم تحديد عناصر وأسس تقييم المستثمرين ومشروعاتهم المقترحة فيما يلى :ـــ

ضوابط التعاقد مع المستثمرين فى مناطق التنمية السياحية

١ ـــ الشكل القانونى للمستثمر :

١ /١ ـــ يجب أن تكون هناك شركة قائمة مسجلة ومشهرة (شركة مساهمة / ذات مسئولية محدودة) .

١ /٢ ـــ يجب ألا تقل المدة المالية للشركة عن ٢٥ سنة .

١ /٣ ـــ يجب أن يكون من اغراض تكوين الشركة اقامة وتملك مشروعات ومنشآت سياحية .

٢ ـــ الملاءة المالية للمستثمر :

٢ /١ ـــ مطلوب منذ بداية التقديم لأى مشروع تحديد رأس مال الشركة المدفوع بما لايقل عن ثلاثة مليون ج مصرى .

٢ /٢ ـــ اما ٥٠٪ من التكاليف الكلية التقديرية لمشروع يقام على مرحلة واحدة (١٠٠٪) .

٢ /٣ ـــ اما ٦٥٪ من التكاليف الكلية التقديرية لمشروع يقام على مرحلتين (٦٠/ ـــ ٤٠٪) .

٢ /٤ ـــ أما ٧٥٪ من التكاليف الكلية التقديرية لمشروع يقام على ثلاث مراحل (٤٠ ٪ ـــ ٣٠ ٪ ـــ ٣٠٪) ايهم أكثر قيمة بالنسبة للطلبات التى تقدم خلال عام ١٩٨٩ .

٢ /٥ ـــ لتسجيل أولوية التقدم للمستثمر وكذلك لاعتماد التخصيص فى حالة امكانية تحديد الموقع المطلوب يجب على المستثمر أن يقوم بدفع مبلغ يعادل ٢٠٪ من قيمة ارض المشروع المقترح ولمدة لاتزيد عن ثلاثة اشهر يتم خلالها اقرار التعاقد من عدمه .

٣ ـــ التكاليف الاقتصادية للمشروع :

٣ /١ ـــ يمكن أن تقدر مبدئيا خلال عام ١٩٨٩ بما لايقل عن ٥٠٠ ج / م٢ من المنشآت المغلقة والمسقوفة الثابتة (غير شاملة التأثيث والتجهيزات الفندقية والتنسيق الداخلى) وبما لايقل عن ١٠ ج / م٢ لتنسيق الموقع .

٣ /٢ ـــ يلزم أن يتقدم المستثمر بتقدير نابع من رؤية فنية واعية لتكاليف وطريقة تشغيل كل من وحدات المرافق الذاتية (تحلية مياه ـــ توليد الكهرباء ـــ معالجة الصرف ـــ التخلص من المخلفات) .

٤ ـــ مكونات المشروع :

٤ /١ ـــ يجب أن يتقدم المستثمر ببيان عن مكونات المشروع شاملة العناصر الايوائية والترفيهية والخدمية موضحا فيه المساحات المقترحة لكل عنصر وطاقته .

٤ /٢ ـــ خريطة مساحية بمقياس لايقل عن ١ / ٥٠ الف (أو ١/ ١٠٠ ألف فى حالة عدم توافر ١ / ٥٠ الف محددا عليها الموقع المطلوب للمشروع المقترح . وذلك فى مناطق التنمية التى لم يوضع لها تخطيط تنفيذى من قبل الوزارة .

٤ /٣ ـــ رسم هندسى بمقياس لايقل عن ١ / ٥٠٠ بموقع المشروع المقترح مبين عليها ابعاده ومساحته وتوزيع كافة مكونات المشروع .

٤ /٤ ـــ رسم هندسى للمسقط الأفقى وواجهه بمقياس ١ /٢٠٠ لأحد العناصر الرئيسية لمكونات المشروع .

٤ /٥ ـــ التقرير الفنى للمرافق الذاتية طبقاً للاستمارة المخصصة لذلك بشرط أن يقوم باعداده مهندس مختص .

٤ /٦ ـــ ان يقوم باعداد الرسومات المنوه عنها مكتب استشارى أو هندسى أو مهندس نقابى .

٤ /٧ ـــ يتطلب الأمر الحصول على موافقات الجهات الأمنية وبناء على طلبها أن يتقدم المستثمر بعشرة نسخ من الخريطة المساحية (١/٢٥ الف أو ١ /٥٠ الف أو أ / ١٠٠ الف) محددا عليها موقع المشروع وعلى أن تكون كل النسخ أصول . وكذلك بعشرة نسخ من بيان مكونات المشروع المقترح .

٥ ـــ رسوم مقابل المراجعة والخدمات :

٥ /١ ـــ عندما يتقدم المستثمر كصاحب مشروع وقبل اقرار تخصيص أرض موقع المشروع المقترح منه فإن على صاحب المشروع أن يقوم بدفع

١٢٥ر٠٪ من قيمة التكاليف التقديرية للمشروع لوزارة السياحة وبحد أقصى الفين وخمسمائة جنيها مصريا .

وذلك مقابل مراجعة البيانات والتصميمات الأولية للمشروع ومكوناته كما هو مطلوب بيانه فى البند ٤ من هذه الضوابط .

٥ /٢ ــ فى حالة اقرار واعتماد المشروع الأولى بصفة عامة يتم تخصيص الأرض المناسبة للمشروع المقترح بعد دفع قيمة التأمين المنوه عنها فى البند ٢ /٢ وكذلك بعد استكمال دفعة للوزارة بنسبة ٢٥ر٠٪ من قيمة التكاليف التقديرية الابتدائية المعتمدة من الوزارة للمشروع وبحد أقصى خمسة آلاف جنيها مصريا يخصم منها ما سبق دفعة طبقاً للبند ٥ /١ .

وذلك مقابل مراجعة المستندات التى تقدم خلال فترة التخصيص والمنوه عنها فى البنود ١ ، ٢ ، ٣ من هذه الضوابط ولاقرار مايلزم بخصوصها .

٥ /٣ ــ فى حالة الموافقة على ابرام التعاقد اللازم للحصول على الأرض المطلوبة للمشروع المقترح يقوم صاحب المشروع بدفع نسبة ٢٥ر٪ من قيمة التكاليف التقديرية للمشروع للوزارة وبحد أقصى خمسة آلاف جنيها عند ابرام التعاقد وذلك مقابل مراجعة البيانات والرسومات الخاصة بالتصميمات الابتدائية ولاقرار ما يلزم بخصوصها قبل اعداد التصميمات النهائية والمستندات التنفيذية . وكما هو منصوص عليه فى هذا الشأن فى التعاقد المبرم .

٥ /٤ ــ فى حالة الموافقة على التصميمات الابتدائية للمشروع المقترح يقوم صاحب المشروع بدفع نسبة ٥٠ر٪ من قيمة التكاليف التقديرية للمشروع للوزارة وبحد أقصى عشرة آلاف جنيه للوزارة قبل البدء فى اعداد المستندات ــ التنفيذية والتصميمات النهائية . وذلك مقابل مراجعة البيانات والرسومات والمواصفات والشروط العامة والمقايسات الخاصة بهذه المستندات والتصميمات ، للقيام بالأعمال التمهيدية من قبل الوزارة فى موقع المشروع .

٥ /٥ ــ فى حالة الموافقة على التصميمات النهائية والمستندات التنفيذية للمشروع المعتمد يقوم صاحب المشروع بدفع نسبة ١٪ من تكاليف المشروع الفعلية للوزارة بحد أدنى خمسمائة جنيها شهريا ــ وبحد أقصى خمسين ألف جنيها سنويا وذلك قبل البدء فى التنفيذ وبعد تسليمه ارض الموقع (وعلى أن يتم تسوية هذه النسبة على ضوء حساب الختاميات عند نهو كل مرحلة) . وذلك مقابل قيام الوزارة بالأعمال المساحية اللازمة لتحديد الموقع والدراسة الأولية للتربة ومتابعة المشروع ميدانيا خلال مراحل التنفيذ المختلفة . ويتم دفع الرسوم التنفيذية طبقاً لمقتضيات مراحل العمل المنصوص عنها فى التعاقد المبرم بين الوزارة وصاحب المشروع عن أرض المشروع .

٥ /٦ ــ يتم دفع مايعادل النسب المذكورة فى البنود السابقة بموجب شيكات مقبولة الدفع بإسم السيد وزير السياحة .

ساحل بيرصوير

صخرة طابا

رسالة التنمية السياحية ــ العدد الثانى

يحررها خبراء وزارة السياحة ــ بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

هيئة التحرير

• م . مدحت سيف
• أ . إميلى إبراهيم
• م . عبد الكريم خالد
• أ . د عبدالباقى إبراهيم
• م . نورا الشناوى
• م . هدى فوزى
• م . هالة مصطفى

Tourism Development Review

Issue No. 2

الكمبيوتر .. فكرة مبسطة

اعداد : م . مها اسماعيل
م . طارق سعد الله

م / عباس فتحى جميل

يستخدم الكمبيوتر فى عدة مجالات وفى مختلف الانشطة ويقوم المستعمل باستخدام الكمبيوتر لمساعدته فى أداء عمله ، فالمهندس المعمارى مثلا يمكنه أن يستخدمه فى عمل رسوماته الابتدائية والمناظير ثم الرسومات التنفيذية وكذلك فى حساب الكميات والمواصفات . أما المهندس الانشائى فأغلب استخداماته للكمبيوتر فى حساب الاحمال وكذلك لتصميم القطاعات الإنشائية المختلفة

والكمبيوتر هو ألة حاسبة الكترونية مطيعة تنفذ ما يطلب منها ، بشرط أنه يجب تحديد المطلوب وكيفية أداءه . وتختلف أحجام الحاسبات الالكترونية ، فتتدرج من الأكبر حجما وتكلفة ، إلى الاصغر حجما ، وما نحن بصدده هو الكمبيوتر الشخصى والذى يتم استخدامه بواسطة الاشخاص فى المنازل أو المكاتب وهو متاح للجميع نظرا لأنه صغير الحجم كما أنه ارخصهم ثمنا .

يتكون جهاز الكمبيوتر من :

١ ــ وحدة النظام System Unite

٢ ــ لوحة المفاتيح Key Board .

٣ ــ الشاشة Monitor .

وحدة النظام هى الكمبيوتر نفسه وهو يحتوى على العديد من الدوائر الإليكترونية ، والتى يتعامل معها المستخدم ، كما يحتوى على الذاكرة والتى يتم وضع المعلومات بها .

وتنقسم ذاكرة الكمبيوتر إلى جزئين :

١ ــ ذاكرة القراءة
Read Only Memory (Rom)

وهى تحتوى على نظام تشغيل الجهاز Operating System مكتوبا بها وقد تحتوى على بعض لغات البرمجة مثل لغة البيسك Basic

٢ ــ ذاكرة التداول العشوائى Randam access memory (Ram)

وهى الذاكرة التى يستعملها الشخص لوضع البرنامج الخاص به ثم تنفيذه .

ــ والأولى تستخدم فقط لقراءة التعليمات الموجودة بها . وهى تظل ثابتة بجهاز الكمبيوتر سواء كان هذا الجهاز مفتوحا أو مغلقا ، وهى لا تمكن الشخص من وضع أو تغيير بيانات بها . وفائدتها التحكم فى نظام تشغيل جهاز الكمبيوتر .

ــ الثانية متروكة حرة للمستعمل بحيث يتمكن من وضع بياناته بها . مع ملاحظة أنه عند قفل الجهاز أى قطع التيار الكهربائى عنه تفقد هذه البيانات لتصبح الذاكرة نظيفة تماما . لذا وجب الاحتفاظ بهذه البيانات قبل قفل الجهاز .

ويتم حفظ البيانات على أقراص Diskettes وهى عبارة عن اقراص مرنة ممغنطة قطرها ٣ر٥ بوصة أو ٢٥ر٥ بوصة أو ٨ بوصة شأنها شأن شريط الكاسيت بالمسجل ، مع الإختلاف فى الشكل والمواد واشتراكها معه فى فكرة التسجيل .

والبيانات التى يتم التعامل بها على الكمبيوتر تنقسم إلى نوعين :

١ ــ برامج Programs .

٢ ــ بيانات Data .

فبعد الانتهاء من عمل البرامج أو كتابة المعلومات يتم حفظها (Save) على الأقراص الممغنطة . البرنامج هو مجموعة أوامر توجه للكمبيوتر مع شرح لكيفية تنفيذ هذه الأوامر ، كذلك تحديد الاحتمالات الممكنة التى يمكن أن تقابله وكيفية التصرف مع هذه الاحتمالات بالتفاصيل ، وذلك لعدم وجود عقل بهذا الجهاز يدله على التصرف السليم حينما يجابه احتمالا غير وارد . ولتنفيذ هذا البرنامج يتم تحميله load فى ذاكرة الكمبيوتر Memory ثم أعطاءه أمر التشغيل run وبذلك تتم عملية التنفيذ

وبعد عملية الحفظ يمكن بعد ذلك إغلاق جهاز الكمبيوتر ، فإذا اردنا استرجاع هذه البيانات مرة أخرى ، نقوم بفتح الجهاز ، ونضع القرص الممغنط بالكمبيوتر ثم نحمل محتوياته بالذاكرة ونواصل العمل . والمكان الذى يوضع فيه القرص اسمه Disk Drive

لوحة المفاتيح Key Board هى وسيلة التخاطب بين المستعمل والكمبيوتر ، فيستخدمها المستعمل لادخال التعليمات له ولكتابة المعلومات المطلوب الاحتفاظ بها . وهى تشبه لوحة مفاتيح الألة الكاتبة مع اختلافات بسيطة . ومنها إنجليزى الحروف أو ثنائى اللغة (عربى / انجليزى) .

أما الشاشة Monitor تكون بمثابة الورقة التى نكتب فوقها بالقلم . والقلم فى هذه الحالة هو لوحة المفاتيح ، فالشاشة تظهر لنا ما نكتبه للكمبيوتر ، كما أنها وسيلة التخاطب بين الكمبيوتر والمستعمل ، أى هى الوسيلة التى يخاطبنا من خلالها الكمبيوتر ، وتتعدد أنواع الشاشة فمنها :

١ ــ الشاشة أحادية اللون . Monochrome .

٢ ــ الشاشة الملونة Color .

٣ ــ الشاشة المحسنة Enhanced .

وكل نوع من هذه الأنواع يستعمل لغرض معين فالشاشة احادية اللون تستخدم فى الأغراض الكتابية بصفة عامة مثل كتابة الحسابات أو أى معلومات وخلافه . أما الشاشة الملونة فتستخدم فى أغراض الرسومات البيانية والتى تحتاج إلى الألوان فى الاظهار كما يمكن إستخدامها فى الكتابة أيضا ولكن مع إدخال الالوان . الأخيرة وهى الشاشة المحسنة وهى أعلى مستوى وأكبر تكلفة وهى تستعمل فى الرسومات الهندسية وغير الهندسية والتى تحتاج إلى درجة عالية من الوضوح وعدد كبير من الألوان . وهذه الشاشة هى الأمثل بالنسبة لاستخدام الكمبيوتر فى التطبيقات المعمارية ، كما يمكن استخدامها فى الكتابات أيضا .

و سنوالى نشر سلسلة من المقالات لاعطاء فكرة اشمل عن التطبيقات المختلفة خاصة المعمارية ...

برنامج تعليم التصميم بمساعدة الكمبيوتر

الحلقة (٧)

فى هذا العدد سنعرض لمجموعة من الأوامر التى يمكن بها التعامل مع مايعرف بـ «Layers» داخل برنامج الأتوكاد وهى إمكانية فصل الرسم الواحد إلى مجموعة طبقات كما سنتعرض لكيفية تلوين عناصر الرسم التى تقوم برسمها وكذلك اختيار نوع الخطوط التى تقوم برسم أغلب العناصر بها سواء كانت خطوطا متصلة أو منقطة وغيرها من الأشكال التى تلبى حاجتنا المختلفة أثناء إعداد الرسومات .

يمكن لمستخدم برنامج الأوتوكاد أن يضع العناصر المكونه لرسمه على لوحة واحدة أو على عدة لوحات أو طبقات منفصلة ويمكن تشبيه هذه الطبقات بمجموعة من الشفافات التى تعلو الواحدة منهم الأخرى فيمكن عن طريق هذا الفصل لمكونات اللوحة الواحدة تجميع العناصر المتشابه وتميزها عن غيرها إما بنوع وسمك الخط المستخدم أو لون الحبر . كما يمكن الاستفادة من هذا الفصل فى عمل تكوينات من شفافتين أو أكثر وتشبه هذه الإمكانية مايقوم به المعمارى عادة فى عمله من رسم لوحة المسقط الأفقى لحوائط المبنى ثم استنساخ عدة لوحات أخرى منها لإضافة تفاصيل أخرى لعمل لوحة التركيبات الصحية أو الكهربية أو التكييف وغيرها دون الحاجة إلى إعادة رسم الحوائط الأساسية من جديد فى كل لوحة .

والشفافات المستخدمة فى البرنامج متطابقة تماماً ويمكن استخدام أى عدد منها دون حدود .

ويطلق على الشفافه اسم يختاره المستخدم ويمكن اختيار أى توليف من هذه الشفافات لتعرض معاً كما يمكن عرض جميع الشفافات فى وقت واحد إذا أردت ذلك .

أرقام الألوان :

يحدد لكل عنصر من عناصر الرسم أو لكل شفافه لون ويوفر البرنامج ٢٥٦ لون يمكن الاختيار منهم ويتم تعريف هذه الألوان بأرقام صحيحة من ١ ــ ٢٥٥ ويمكن لأى عدد من عناصر الرسم أو من الشفافات أن يكون لها نفس اللون ويمكن التحكم فى لون كل عنصر بمفرده أو عن طريق إعطاء لون للشفافه يرسم به كل العناصر التى تقع عليها .

وتأخذ الأرقام السبعة الأولى ألوانا قياسية لاتختلف باختلاف نوع الجهاز المستخدم وهى حسب الترتيب :

١ ــ الأحمر ٢ ــ الأصفر ٣ ــ الأخضر
٤ ــ لبنى ٥ ــ الأزرق ٦ ــ بنفسجى
٧ ــ الأبيض

ويتوقف ظهور الألوان سواء على الشاشة أو فى المطبوعات على إمكانيات الشاشة أو الطابعة المستخدمة .

نوع الخط :

كل وحدة رسم وكل شفافة مرسومة لها نوع خط مناظر ونوع الخط عبارة عن منظومة من الشرط والنقط والمسافات البيضاء يحدد له اسم ويتوفر مع البرنامج قائمة ببعض أنواع الخطوط ويمكن للمستخدم أن يصمم أنواع الخطوط الخاصة به .

وكل عنصر من عناصر الرسم يرسم بنوع الخط المحدد للشفافة التى تحتويه بالإضافة إلى إمكان تحديد نوع خط لكل عنصر على حدة والعناصر التى يمكن إن نحدد لها نوع الخط المستخدم فى رسمها هى : الخط المستقيم ــ الأقواس ــ الدوائر ــ متعدد الخطوط . أما باقى العناصر فلا ترسم إلا بخطوط مستمرة .

توصيف الشفافات :

يتم توصيف الشفافة عن طريق عدة مواصفات نذكرها فيمايلى :

١ ــ اسم الشفافة (Layer Name) ويمكن أن يصل طوله إلى ٣١ حرفاً أو علامة بحيث يمكن اختيار أسماء ذات معنى مثل : Floor, No-1 Electrical, .

٢ ــ الرؤية (Visibility) الشفافه إما أن تكون معروضة على الشاشة (Layer on) أو مخفاه (Layer off) والشفافات المعروضة (on) هى التى تظهر على الشاشة ويمكن طبعها .

٣ ــ رقم اللون (Color Number) وهو الرقم الذى يعبر عن اللون المختار للرسم به على الشاشة .

٤ ــ اسم نوع الخط (Linetype name) وهو اسم منظومة الشرط والنقط والمسافات الخالية المستخدمة لرسم الخطوط بالشفافة .

٥ ــ حالة التجمد أو الإحياء (Freeze Thaw state)

يمكن تجميد بعض الشفافات المكونة للرسم بحيث يهملها البرنامج تماماً وكأنها غير موجودة بما يزيد من سرعة إجراء العمليات التى تحتوى على إعادة توليد للرسم مثل Zoom, pan .

وعند بداية أى رسم جديد يقوم البرنامج بتوليد شفافه للبدء عليها ويسميها Layer (O) ويبدأ بالرسم عليها بالخط المستمر «Continous» باللون ٧ « الأبيض » ولهذه الشفافة صفات خاصة من حيث عدم إمكان تغيير إسمها أو إلغائها . ومبدئيا فإن كل العناصر التى ترسم على الشفافه ترسم باللون والخط المحددين للشفافه .

* أمر استخدام الشفافات : (LAYER COMMAND)

يستخدم الأمر (Layer) لفتح شفافات جديدة وللتنقل بين شفافه وأخرى وتحديد اللون ونوع الخط المستخدمين للرسم على كل شفافه وكذلك الاختيار بين عرض أو إخفاء الشفافه .

```
Command: LAYER
?/ Make/ Set/ New/ ON/ Off/ Color/ Ltype/
Freeze/ Thaw:
```

معظم إختيارات الأمر (Layer) تطلب من المستخدم إدخال اسم أو أسماء الشفافات ويتم الطلب كالتالى :

```
Layer name (s) (defalt):
```

ويتم إدخال الإسم فإذا كان المطلوب أكثر من اسم يتم الفصل بينهم بفاصلة (,) ولتسهيل ادخال الاسماء تستخدم العلامتين (?) ،(*) فوضع العلامة (?) فى موقع الحرف المجهول أو المتغير عند طلب الأسماء مثل (Dook ????) بمعنى كل الأسماء التى تتكون من ٨ حروف أو أقل وتنتهى بالمقطع (Dook) ويكون هذا مفيداً عند طلب إدخال عدة أسماء تشترك فى أحد المقاطع أو عند نسيان بعض الحروف والعلامة الثانية (*) وتستخدم كما فى المثال الثانى (PL*) بمعنى كل الشفافات التى يبدأ إسمها بالمقطع (PL) .

* قائمة بيانات الشفافات (Layer ?)

عند إدخال الإختيار (Layer ?) يقوم البرنامج بإظهار البيانات الخاصة بالشفافات المعرّفه وتشمل

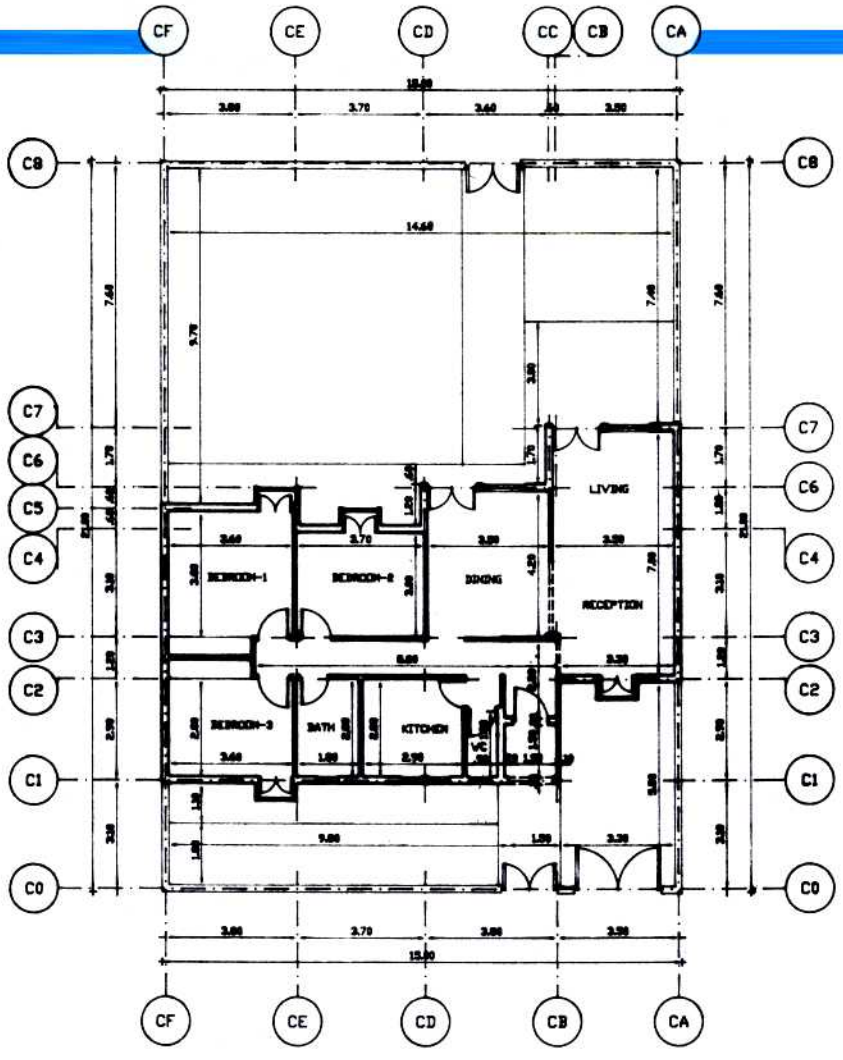

البيانات اسم الشفافه وبيان حالة العرض أو الإخفاء ورقم اللون ونوع الخط واسم الشفافه الجارى العمل عليها .

. Layer name (s) for Listing (*):

Layer name	State	Color	Linetype
0	On	7 (white)	CONTINUOUS
TITLE-BLOCKS	Off	7 (white)	CONTINUOUS
FL-1-PLUMBING	On	3 (green)	DASHED
FL-1-WALLS	Frozen	12	CONTINUOUS
FL-2-PLUMBING	On	5 (blue)	CONTINUOUS
FL-2-WALLS	On	1 (red)	DOT
BASEMENT	On	240	CONTINUOUS
DIMENSIONS	Off	7 (white)	CONTINUOUS

Current layer: 0

قائمة الشفافات المعرّفه .

توليد شفافه وجعلها الجارى العمل عليها (Layer make)

عند بدأ الرسم فإن العناصر التى تقوم برسمها تضاف إلى محتويات الشفافه الفعاله التى تعرف بإسم (Current layer) أو الشفافة الجارى العمل عليها .

ويقوم هذا الأمر بتوليد شفافه جديدة للرسم عليها مباشرة بمعنى أنها تحل محل الشفافه الجارى العمل عليها وقت تنفيذ هذا الإختيار .

وبمجرد توليد هذه الشفافه يحدد لها اللون ٧ ونوع الخط المستمر (Continous).

Command: LAYER
?/ Make/ Set/ New/ ON/ OFF/ Color/ Ltype/
Freeze/Thaw: MAKE
New current layer (1st - FL): 2 nd- FL

ولهذا الأمر إستخدام آخر هو عرض الشفافات المختفية بمعنى تحويلها من layer off إلى layer on وذلك فى حالة إختيار إسم من أسماء الشفافات المعرّفة داخل الرسم وفى هذه الحالة يتم عرض الشفافة المختارة بنفس لونها ونوع الخط المستخدم بها .

* إختيار شفافه ليجرى العمل عليها (Layer Set)

يستخدم هذا الإختيار ، لاختيار شفافه للعمل عليها أى لتكون (Curnent layer) وهذا الأمر لايولد شفافات جديدة بمعنى أن الاسم المدخل لابد أن يكون من ضمن الشفافات المعرفة داخل الرسم ويفضل هذا الأختيار عن (layer Make) عند التنقل بين الشفافات ففى حالة إدخال اسم خاطىء من الاختيار (Make) فإنه يقوم بتوليد شفافة جديدة بهذا

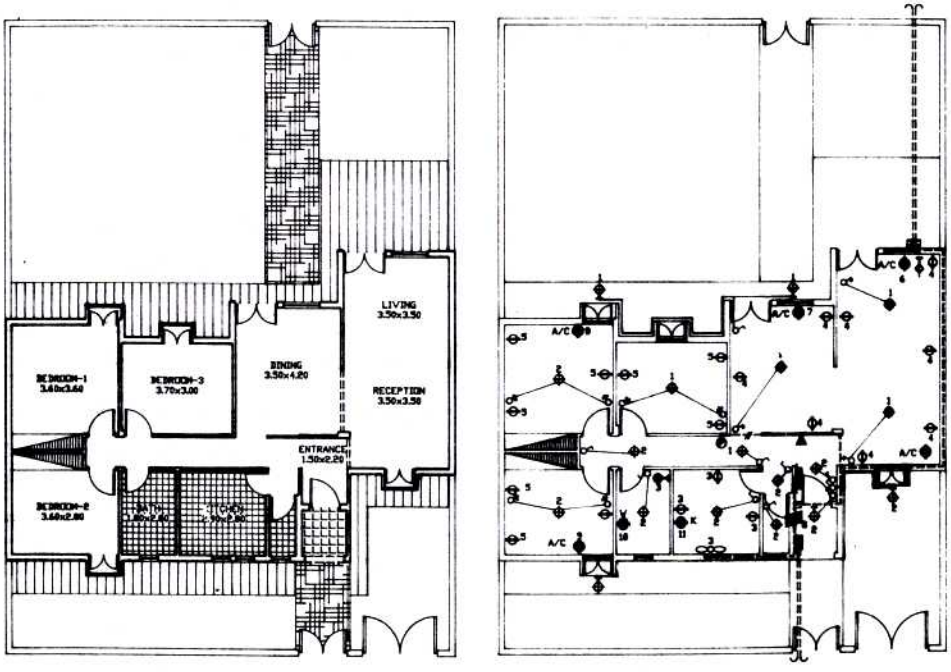

ـــ الرسومات التنفيذية لقرية الرواد بالساحل الشمالى ـــ مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية . نرى أن كل رسم من الرسومات يتكون من مجموعة من الشفافات تحتوى كل منها على أحد عناصر الرسم (الأبعاد ـــ المحاور ـــ النصوص ـــ التشهير ـــ حوائط مقطوع بها ـــ حوائط غير مقطوع بها .) ويتم الحصول على كل رسم عن طريق جمع الشفافات المطلوبة وإظهارها .

الاسم الخاطىء » على إعتباره إسما جديداً » ولكن هذا لايحدث مع الاختيار layer Set .

* توليد شفافات جديدة (Layer New)

وهذا الإختيار يقوم بتوليد شفافة أو شفافات جديدة دون التأثير على الشفافة الجارى العمل عليها .

```
Command: LAYER
?/ Make/ Set/ New/ ON/ Off/ Color/ Ltype/
Freeze/ Thaw:
New layer name (s): STAIR CASE, AB,
LAYOUT PLAN
```

والشفافات الجديدة تكون جميعها مظهره ويحدد لها اللون ٧ والخط المستمر (Continous) .

* إخفاء الشفافة Layer off .

إخفاء الشفافة يعنى عدم عرضها على الشاشة وعدم طبعها دون أن يأثر ذلك على كون هذه الشفافة بمحتوياتها جزء لايتجزأ من الرسم

```
Command: LAYER
?/ Make/ Set/ New/ ON/ Off/ Color/ Ltype/
Freeze/ Thaw:
New layer name (s) to turn off: FL- No- *
```

وفى مثل هذه الحالة قد يحدث أن تختفى الشفافة التى يجرى العمل عليها ورغم أن ذلك لايحدث أى ضرر بالنسبة للشفافة ومحتوياتها إلا أنه يربك المستخدم حيث أنه لايرى مايقوم برسمه على الشاشة ولذلك عند دخول الشفافة الجارى العمل عليها ضمن الشفافات المطلوب اخفاؤها تظهر العبارة التنبيهة التالية .

```
Realy Want layer (name) (The Cunent layer)
. Off? (N):
```

حيث تقوم بإدخال الاختيار الذى تريده إما بأخفاء هذه الشفافة (Y) أو بالرجوع فى قرارك (إدخال فارغ) .

عرض الشفافة (Layer On)

ويستخدم هذا الاختيار لإظهار الشفافات التى تم إخفاؤها بالأختيار (Layer off) .

*إختيار لون الشفافة (Layer Color)

عند تنفيذ هذا الإختيار يسألك البرنامج عن اللون المطلوب ثم يلى ذلك طلب اسم أو أسماء الشفافات التى سيستخدم هذا اللون بها . وفى هذه الحالة ستتحول كل الشفافات التى حددت لها ألوان بهذا الإختيار إلى الحالة المعروضة (Layer on) .

فإذا أردت إخفاء الشفافة عند إختيار لون لها أدخل علامة (—) قبل إسم أو رقم اللون المختار .

```
Command: LAYER
?/ Make/ Set/ New/ ON/ Off/ Color/ Ltype/
Freeze/ Thaw:
New Color: RED
Layer name (S) For Color red (AB): FL- I-
BATH
```

* إختيار نوع الخط (Layer linetype)

ويشبه هذا الإختيار سابقة بحيث يسأل البرنامج عن إسم الخط :

```
Linetype (or?) (Continous): DASH- DOT
```

وبعد تحديد نوع الخط يسأل عن اسم الشفافة أو الشفافات التى يحدد لها هذا الخط .

```
Layer, name (s) for linetype DASH- DOT: AB
```

وعند الحاجة للحصول على قائمة بأنواع الخطوط المحملة فيمكنك إدخال العلامة (?) للإجابة عن السؤال الأول لتظهر على الشاشة قائمة بأسماء الخطوط ووصف مختصر لها .

وفى حالة عدم وجود نوع الخط المطلوب فى الملف المحتوى على قائمة الخطوط القياسية يطلب منك البرنامج تحميل هذا الخط بالبيان التالى :

```
Linetype INDIAN not found. Use the LOAD
Option to load it
```

ويحدث هذا عند طلبك خطاً خاصا خارج قائمة الخطوط القياسية الموجودة بالملف (acad lin) وهنا فعليك أن تقوم أولاً بتحميل هذا الخط من الملف المسجل عليه ويتم ذلك كالآتى :

```
Command: LINETYPE
?/ Create/ Load/ Set: LOAD
Name of linetype to load: INDIAN
File to Search (acad):
```

فإذا لم يوجد هذا الخط على الملف المذكور يرسل لك البرنامج رسالة بعدم وجود هذا الإسم فى الملف .

طلب قائمة بأنواع الخطوط

```
Command: LINETYPE
?/ Create/ Load/ Set: ?
```

فيسألك البرنامج عن اسم الملف المطلوب عرض القائمة التى به

```
File to list (acad lin):
```

فيقوم بعرض أسماء ووصف مختصر لأنواع الخطوط الموجودة بالملف .

* أمر تحديد وحدة القياس (LTSCALE COMMAND)

الشُرط المستخدمة فى تصميم أنواع الخطوط يتم تعريفها بوحدات الرسم المطلقة وبما أن هذه الوحدة قد تساوى سنتيمتر أو متر أو بوصه وغيرها من الوحدات فيجب أن تكون هناك وسيلة للتحكم فى مقياس رسم الخط بالنسبة لكل رسم . وتتم هذه العملية عن طريق الأمر LTscale .

```
Command:LTSCALE
New Scale Factor (1.O): 2.5
```

Name	Description
DASHED	— — — — — — — — — —
HIDDEN	_ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _
CENTER	——— _ ——— _ ——— _ ——— _
PHANTOM	——— _ _ ——— _ _ ——— _ _
DOT	. . . . .
DASHDOT	— • — • — • — • — • — •
BORDER	— — • — — • — — • — —
DIVIDE	— • • — • • — • • — • •

قائمة بأنواع الخطوط المستعملة بالملف

أحاديث مع رواد العمارة :

قدمت « عالم البناء » على مدى الأربعة اعداد السابقة مجموعة أحاديث أجراها ــ الدكتور عبد الباقى ابراهيم بالتعاون مع الدكتور يحيى الزينى فى بداية الستينات ــ مع رواد العمارة فى العالم حيث قاموا بزيارتهم فى مساكنهم أو مكاتبهم وإستمعوا لآرائهم حول العمارة والتعليم المعمارى ، فى سلسلة مستمرة من الأحاديث ... ونقدم فى هذا العدد الحديث الخامس ...

فريدريك جبرد

Sir Frederick Gibberd **اغسطس ١٩٦٤ :**

إستكمالا للقاءات التى حظينا بها مع رواد العمارة فى ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وألمانيا كان لابد وأن نلتقى بأحد أعمدة العمارة والتخطيط العمرانى فى المملكة المتحدة .. ولم يكن أمامنا فى هذا الوقت غير « فريدريك جبرد » مؤلف كتاب « تصميم المدينة » وجاء هذا اللقاء بعد زيارة لمدينة « هارلو » وهى احدى المدن الجديدة شمال شرق لندن .. خططها « جبرد » وصمم معظم مبانيها .. وكانت الوسيلة للاتصال بالمعمارى الكبير من خلال المعهد الملكى للمعماريين البريطانيين RIBA ، فأخذنا الموعد تليفونيا لزياته فى مكتبه فى شارع Percy .. وكانت الساعة الخامسة مساء عند إنتهاء فترة العمل بالمكاتب . فكان لابد من إختصار الحديث والتركيز على النقاط الهامة التى رغبنا فى إثارتها سواء بالنسبة للتعليم المعمارى أو تخطيط المدن .

فعندما سألناه عن رأيه فى التعليم المعمارى ، قال أنه ينقصه التمرين العملى فالمعمارى لا يتعلم فى الجامعة غير التصميم فقط ولكن يجب أن تستمر الدراسة فى نفس الوقت مع العمل فى المكاتب لأخذ الخبرة الكافية ، وهو يجد أن مدة الدراسة فى الجامعات طويلة ويجب تخصيص جزء منها للعمل فى المكاتب وليس فى الاجازات فقط .. فالطالب يجب أن تكون له أجازته الخاصة يسافر فيها ويرسم ويطلع .

وعن مواهب الطالب الفنية .. قال أنه لا يهمه غير المستوى العادى مع دراسة الموضوعات العامة دون تخصيص .. اللهم الا فى انماء ملكة التصور عند الطالب .. ومعنى ذلك أنه لا داعى لأن يكون رسمه متقنا ، فليس الرسم المتقن هو الاساس .. ولكن الاساس هو كيفية التعبير عن الشكل أو الحجم .

وقال أن الطالب يخرج من المدرسة ويعتبر نفسه ليس له مثيل أى (Primadona) حسب تعبيره .. له اسلوبه الخاص !! دون تعمق كبير من الناحية العملية ، فقد لاحظ أن ٨٠٪ من طلبة مدرسة جماعة العمارة (A.A.) التى يشرف عليها فى مستوى عادى أو أقل من العادى وهم يحاولون أن ينهوا دراستهم بأى طريق ، وعلى أى حال ليتخرجوا كمعماريين وقد يجدوا طريقهم بعد ذلك فى السوق عند محاولتهم ارضاء أصحاب الأعمال .. أو يفتعلوا نوعا من العمارة ليظهروا بها ويأخذوا أعمالا اخرى على حساب ذلك . كان ذلك تقييمه للخريجين من هذه المدرسة .. ولكنه لم يتطرق إلى غيرها .. فهو أدرى بطلبته .. هكذا بكل الصدق والصراحة .

وعند سؤاله عن ادماج تعليم التخطيط مع التعلم المعمارى .. قال ان ذلك واجب حتى يتعلم الطالب كيفية وضع المبنى فى البيئة المحيطة به .. وذلك فى مختلف سنين الدراسة ويمكن دراسة التخطيط العمرانى فى كل السنين الأولى .. أما إذا أراد التخصص ففى الدراسات العليا التى تصحبها دراسة الجوانب القانونية والاقتصادية والاجتماعية والادارية والتنظيمية للعملية التخطيطية التى تؤهله فى النهاية للقيام بعمل تخطيطى .

وعند سؤاله عن اتجاه المعماريين الأمريكان هذه الأيام (وقت إجراء الحديث) لعمل عمارة تميزهم مهما كان الأمر .. قال أن ذلك واضح فى المهندسين الامريكان .. وكل يحاول أن يأتى بتكوين جديد (وهذا سهل جدا على أى معمارى) حتى يظهر وينمو على أساسه . وإذا سارت الحال على هذا المنوال كان هناك فوضى معمارية فى كل مكان ويصحب هذه الظاهرة حلول معمارية غير مرضية ، وهذا فى نظره اتجاه غريب .

وعندما سُئل عن رأيه فى العمارة الحديثة فى لندن .. قال أن بعضها حسن والبعض الاخر لا يعجبه ، وأنه لا داعى للمحافظة على ارتفاع المبانى فى لندن فى حدود ١٠٠ قدم باستمرار فلا مانع من وجود بعض العمارات العالية إذا كانت على مستوى معمارى رفيع . ولكن للاسف ظهر فى لندن كثير من المبانى التى ليست على أى مستوى مع أن مصمميها مهندسون معماريون .

منظر لمركز مدينة هارلو الجديدة ، التى قام بتصميمها المعمارى فريدريك جبرد .

ثم سألته عن رأيه فى مدينة هارلو الجديدة قال انها تدر أرباحا عظيمة كمشروع استثمارى والناس يعيشون فيها ولا يتركونها .. وسوف تزيد إلى ١٥٠ الف نسمة وسوف تمتد منطقة وسط المدينة بها ولكن ينقصها العمارات العالية عن دورين حتى لا تظهر شبه قرية ، أما شبكة الطرق فيمكن أن تعمل لمدة عشر سنوات أخرى ولا يدرى الانسان ماذا سوف يحدث لموضوع المواصلات ، فقد حددت مدة بناء المدن بحوالى ١٥ سنة . وحدث ما توقعه المخطط الكبير فظهرت مشكلة المواصلات بقوة عندما تضاعفت ملكية السيارات فى المدينة الجديدة . وفى هذا الصدد قال انه ضد المدن ذات الامتداد الطولى .. أو ذات المستويات المختلفة أو المدن الاشعاعية . وقد أعرب « جبرد » هنا من عدم إقتناعه بالمشروعات التخطيطية «للكوربوزيه » خاصة التصورات الفلسفية . فالمدن التى يخططها تعتبر أعمالاً معمارية بسيطة لها أشكال معينة و « لكوربوزيه » يمكن أن يضع تصوراته هذه فى مبانيه بأفكار قوية .. ولكن المدينة تختلف فهى عضو حى ينمو .. وذكر « جبرد » فى هذا الصدد أنه سافر إلى فنزويلا لاستشارته فى مدنهم الجديدة فقال لهم يجب أن تبنوا ما يناسبكم من المدن ويناسب شعبكم وطريقة حياتكم .

هذه نصيحة خالصة لمخطط يعرف أبعاد مسئولياته العلمية فهو لم يلجأ إلى المباراة فى وضع الأشكال المبهرة للمدن الجديدة كما لم يلجأ إلى الإدعاء بأنه قادر على بناء المدن الجديدة فى أى مكان معتمدا على خبرته فى تخطيطه وتصميمه لمدينة « هارلو » .. ولكنه قال إبنوا ما يناسب المجتمع وما يوفر احتياجاته ومتطلباته .. وكأنما يقول أن لكل بيئة نظريتها التخطيطية الخاصة التى تنبع من مقوماتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسلوكية ولا ينفع معها أى نظريات أخرى . هذا هو احترام المهنة والإخلاص فى العمل .. فالمعمارى أو المخطط ليس تاجرا يبحث عن الربح السريع .. ولكنه صاحب رسالة .. يلتزم بالقيم ويعمل بالعقيدة .

دراسة لإعادة تخطيط حارة السادة بمكة المكرمة

د/ مصطفى حاج عبد الباقى
رئيس قسم العمارة الاسلامية ــ جامعة أم القرى
م / جميل بن محمد السلفى
محاضر بقسم العمارة الاسلامية ــ جامعة أم القرى

مقدمة :

يعتقد الكثير من مخططى المدن ومسؤولي البلديات إن إعادة تخطيط وتطوير المناطق المركزية القديمة بمكه المكرمة أمراً بالغ الصعوبة ولا يأتى بنتائج طيبة وعليه فإن كثيراً منهم يرى إزالة جميع المبانى القديمة وإعادة تخطيط تلك المناطق من جديد وذلك لصعوبة التضاريس الوعرة فى الجبال المركزية إضافة الى تشابك النسيج العمرانى القديم والطرق المعرجة والسلالم وممرات المشاة الضيقة التى لا تسمح بدخول الآليات . وهذه الدراسة تؤكد أن تطوير تلك المناطق يمكن أن يتم بدون إزالة كاملة للمبانى القديمة ، وأن دراسة التضاريس الجبلية بدقة تمكن من الوصول الى حلول جديدة .

(١) خلفية تاريخية :

يشكل النسيج العمرانى القديم الذي يحيط بالحرم المكي الشريف بمدينة مكة المكرمة منذ ظهور الإسلام وخصوصاً بعد أن فرض الله الحج على كل من ملك الإستطاعة من المسلمين . فبدأت المساكن تنتشر تدريجياً حول الحرم من جميع الجهات لإستيعاب السكان والمقيمين إضافة إلى وفود الحجاج المضطردة في النمو عاماً بعد عام .

ونظراً لطبيعة مكة المكرمة الجبلية وتضاريسها القاسية وضيق الاودية المحيطة بالحرم المكي فقد كان لابد من إستغلال السفوح الجبلية في الإسكان وبالطبع لم تكن هناك معايير تخطيطية أو مخططات رئيسية ، وإنما كان النمو عفوياً يبدو في شكل مبانى متلاصقة تفصل بينها ممرات مشاة ضيقة يصعد إليها السكان بسلالم حادة الإرتفاع إلى المناطق العليا التي كان لابد من الوصول إليها رغم المشاق بسبب قلة الأراضي المنبسطة .

ولما كان أغلب الحجاج ولازالوا يفضلون السكن قريباً من الحرم ، ورغم الازدياد المضطرد في الأعداد ، وبينما تبدو مساحة المنطقة المركزية محدودة ، فقدكان لابد من زيادة عدد الطوابق لإسكان الحجاج . فارتفعت المباني فى أغلب المناطق المركزية لأكثر من خمسة طوابق قبل إكتشاف المصاعد ، وبعد إستخدام الخرسانة المسلحة في البناء بدأ النسيج العمراني القديم يتجدد بسرعة كبيرة إذ تُهدم المبانى القديمة وتقوم في نفس المساحة مبان خرسانية عالية . ورغم الإستجابة لتعليمات البلدية بالإرتداد قليلاً لتوسعة الشوارع إلا أن الطرق بقيت كما هي أزقة ضيقة متعرجة يصعب معها توصيل الخدمات والمرور الآلي لأنها شُقت قبل ظهور السيارات .

(٢) حارة السادة كمثال تطبيقى :

حارة السادة هى موضوع الدراسة ، وإحدى الحارات النمطية فى النسيج العمراني القديم في المنطقة المركزية وتقع فوق جبل الكعبة غرب الحرم المكي الشريف وتُطل مباشرة على الحرم عبر ميدان الشبيكة .

ويحدها من الشرق شارع جبل الكعبة ومن الشمال والغرب شارع التيسير ومن الجنوب شارع ابن خلدون ويخترق الحارة من الشرق إلى الغرب طريق ضيق متعرج يربط بين شارع التيسير وشارع جبل الكعبة .

تبلغ مساحة الحارة (حوالى ٢٥هكتار) ويسكنها حوالي (٢١,٢٠٠ شخص) ونسيجها العمراني يتكون من مبان متلاصقة عالية الارتفاع على الطرق الرئيسية بينما يقل إرتفاعها في المناطق العليا . ونظراً للنمو العفوي وعدم تحليل التضاريس فقد ظلت كثير من السفوح الجبلية غير مستغلة نظراً لصعوبة الوصول إليها .

كانت مساكن الحارة في السابق يقطنها السكان الأصليون حيث يعمل أكثرهم في الطوافة وإسكان

● امتد النسيج العمرانى الى أعلا السفوح الجبلية

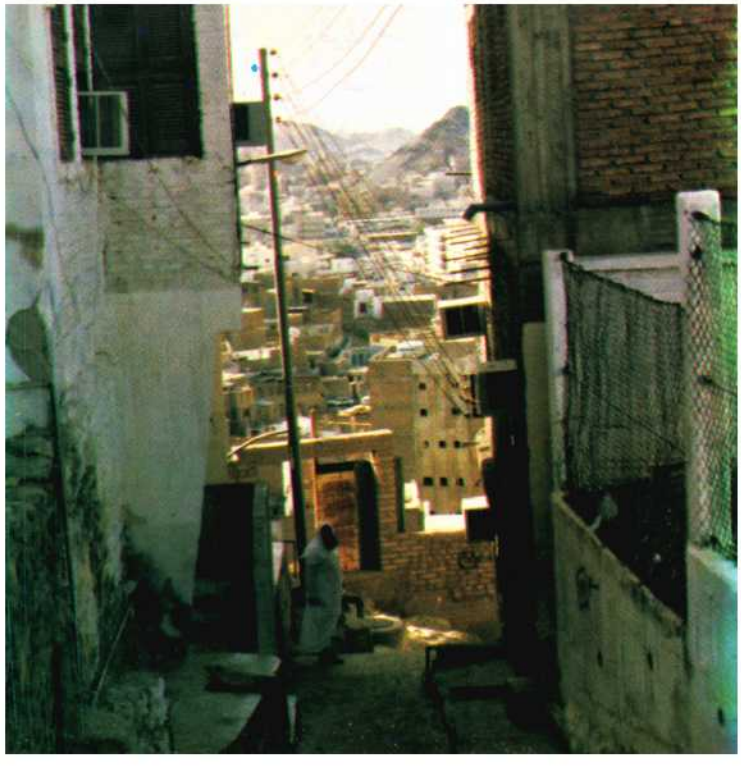

● تطل الحارة على الحرم المكى الشريف

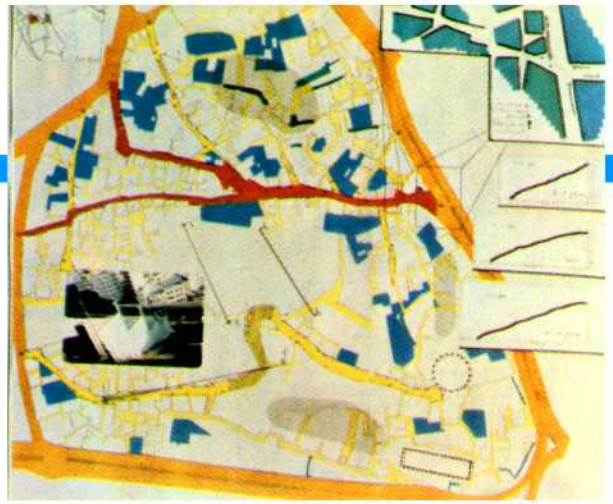

● شبكة الطرق القائمه بالحارة .

● إرتفاعات المبانى بالحارة

وتوجيه الحجيج وكان النمط السائد أن تحتل عائلات الملاك حيزاً صغيراً جداً من المبنى في موسم الحج بينما يؤجر أغلب المبنى لسكن الحجاج ولكن بعد الطفرة الاقتصادية الأخيرة وقيام حكومة المملكة العربية السعودية بتوفير مخططات سكنية حديثة بها كل الخدمات العصرية في الامتدادات الخارجية المحيطة بالمناطق القديمة بدأ الأهالي في الانتقال إلى المخططات الحديثة مع الاحتفاظ بمنازلهم القديمة لتأجيرها للحجاج في موسم الحج والمعتمرين في رمضان ولاسكان العمال المقيمين خلال العام . ولهذا فقد تدنى المستوى الاجتماعى في الحارات القديمة كثيراً إذ أصبح سكانها يمثلون عناصر مختلفة الجنسيات لا تربطهم تقاليد اجتماعية واحدة مما أدى إلى تدهور ملحوظ في صيانة المباني والاحتفاظ برونقها التقليدى الجميل . ومع ذلك تعتبر حارة السادة أحسن حالاً مقارنة ببقية الحارات المركزية إذ لازال بها عدد كبير من السكان الأصليين .

● تحليل الأوضاع الراهنة بالحارة

شمل المسح استعمالات الأراضى في كامل الحارة ورفع لشبكة الطرق الموجودة بها وحصر المرافق والخدمات الدينية والتعليمية والتجارية والترفيهية الخ ..

إستعمالات الأراضى (أ) النسيج العمرانى :

تتكون الحارة من نسيج عضوي متشابك يقوم على سفوح جبلية وعرة التضاريس . وعموماً فإن الجزء الشمالي من الحارة ذو تضاريس متوسطة الارتفاع مما ساعد على تعمير كل متر منه بالمبانى ، أما الجزء الجنوبي فتضاريسه شديدة الإنحدار الشيء الذى يشكل صعوبة في الوصول إلى المناطق العليا فكان من الطبيعى أن يظل أغلبها فارغاً دون استغلال حتى اليوم . كما أن هناك مساحة كبيرة في وسط هذا الجزء كان من الممكن تعميرها ولكنها ظلت فارغة لوجود نزاع في ملكيتها وغالبية المباني عبارة عن عمارات سكنية خرسانية تفصل بينها ممرات وأزقة ضيقة متعرجة . وينخفض ارتفاع المبانب كلما أرتفعت التضاريس الجبلية ، فبينما يصل ارتفاعها إلى عشرة طوابق على الطرق الرئيسية الأرضية ينخفض تدريجياً حتى يصل إلى حوالي طابقين في أعلى قمم الجبال وتتميز المباني بعدم انتظام أشكالها لأنها بنيت على أراضي مختلفة المساحة والأبعاد نتيجة للنمو العفوي منذ مئات السنين .

ويمكن إيجاز نتيجة تحليل النسيج العمراني في الآتي :ـــ

(١) إرتفاعات المباني في الحارة كالتالى :ـــ

١٠٪ من مجموع المباني يتراوح إرتفاعها من ٧ ـــ ١٠ طوابق ، ١٥٪ من مجموع المباني يتراوح رتفاعها من ٤ ـــ ٧ طوابق ، ٢٨٪ من مجموع المباني يتراوح إرتفاعها من ٢ ـــ ٤ طوابق ، ٤٧٪ من مجموع المباني يتراوح إرتفاعها من ١ ـــ ٢ طابق .

(٢) مواد البناء المستخدمة : فقد نتج من عملية المسح أن ٧٣٪ من مبانى الحارة من الخرسانة المسلحة ، ١١٪ من مباني الحارة من الحجارة ، ١٦٪ مواد أخرى على شكل صنادق (من الخشب والصفيح) .

(٣) حالة المبانى : وجد أن ٢٧٪ من مجوع المباني حالتها جيدة ، ٣١/ من مجموع المباني حالتها متوسطة ، ٤٢٪ من مجموع المباني حالتها سيئة .

(ب) شبكة الطرق :ـــ

إضافة إلى الطرق الرئيسية التي تحيط بالحارة فهناك طريقان فرعيان يخترقان الحارة من الغرب الى الشرق ، أكثرهما أهمية الطريق الأوسط الذي يربط

● أحد المنعطفات الحادة الخطرة

● استعمالات الأراضى بالحارة

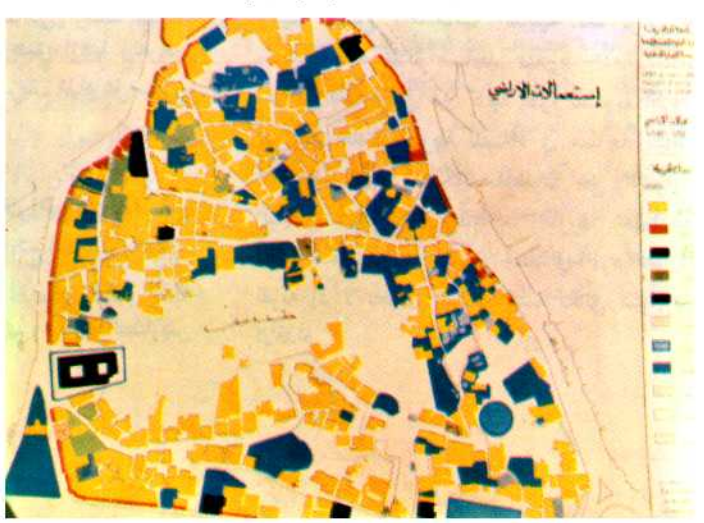

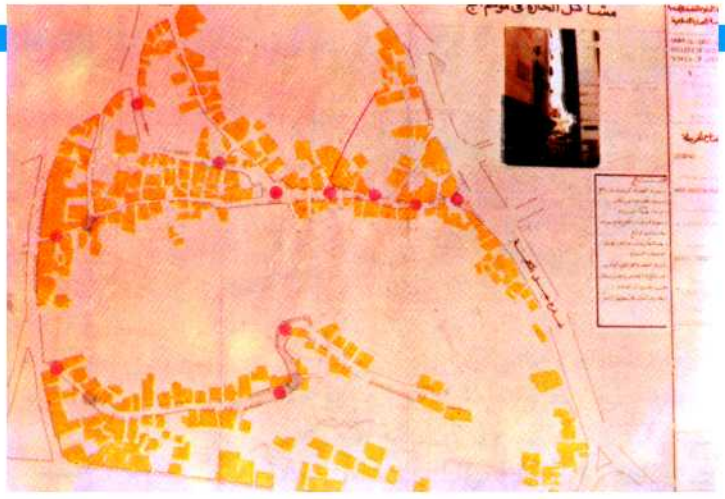

اختناقات الطرق بالحاره

مواسير المياه فوق سطح الأرض

شارع التيسير بشارع جبل الكعبة والذي يعتبر الشريان الرئيسي رغم ضيقة وتعرجه . أما الطريق الأخر فهو ممر وعر ضيق شديد الانحدار ينساب من شارع التيسير إلى أعلى جزء من الحارة لينتهي عند خزانات المياه التي تخدم المنطقة المركزية وبهذا الطريق منعطف حاد شديد الانحدار يصل ميله إلى أكثر من ٢٥٪ ويتسبب في كثير من حوادث انزلاق السيارات خصوصا في الأيام الممطرة .

وعدا هذين الطريقين فكل طرق الحارة الأخرى عبارة عن طرقات مغلقة النهاية (Cul- de Sacks) وأزقة ذات نهايات ميتة أو ممرات مشاه متعرجة ، وكلا الطريقين الرئيسيين لا يخدمان أكثر من نصف مباني الحارة تقريبا أما سكان النصف الباقي فعليهم أن يتركوا سياراتهم في الطرق الأرضية بعيدا جدا عن أماكن السكن ثم يرتفعوا إلى مساكنهم عبر مدرجات وسلالم المشاة الحادة الانحدار .

والطريق الأوسط الرئيسي مع أهميته للحارة إلا أن السيارات المخصصة لنقل الحجاج تكاد تقفله تماما في موسم الحج لتنزيل وتفريغ أمتعة الحجاج أمام مساكنهم . هذا إضافة إلى استخدامه كموقف لسيارات الأهالي وسكان المناطق العليا حيث يؤدي تكدس السيارات فيه طوال العام الى جعل السير فيه مشكلة كبيرة .

(جـ) المرافق العامة :

الحارة مثلها مثل المناطق المركزية القديمة تشملها أغلب الخدمات الضرورية ولكن هناك مشاكل نتجت عن صعوبة التضاريس الجبلية نجملها فيما يلي :

١ ــ توصيل مياه الشرب :ــ تنعم جميع مساكن الحارة تقريبا بتوفير مياه الشرب خصوصا بعد مد مكة المكرمة بمياه البحر المحلاة من الشعيبه ، إضافة إلى وجود خزانات مياه ضخمة في قمة الحارة لتغذية أغلب المناطق المركزية . ولكن صعوبة التضاريس الجبلية أدت إلى وجود مواسير المياه في كثير من الأزقة الضيقة ظاهرة فوق سطح الأرض مما يعرضها للتلف سريعاً . كما توجد بعض المباني التي لازالت تستخدم سيارات نقل المياه في نقل المياه نظراً لوجودها على مرتفعات حادة وأزقة شديدة التعرج يصعب معها توصيل المواسير .

٢ ــ خدمات الكهرباء : تغذى الكهرباء كل منازل وطرق الحارة ولكن الشبكة تحت الأرضية لا تغذى إلا المناطق المطلة على الطرق الرئيسية الخارجية أما الغالبية العظمى من المباني العلوية فتخدمه عن طريق شبكة هوائية فوق الارض نظرا لعدم وجود طرق رئيسية لمد الكابلات تحتها وبالتالي أصبحت الخطوط الهوائية التي يتراوح إرتفاعها بين ٣ ــ ٨ أمتار تنتشر في جميع الأزقة الضيقة وعلى جدران المنازل . ويلاحظ أن بعض الأسلاك الكهربائية تمر أمام النوافذ والشرفات مما يجعلها في متناول أيدي الأطفال ويشكل خطورة بالغة عليهم في بعض الأحيان .

٣ ــ الصرف الصحي : تغطى شبكات الصرف الصحي حوالي ٧٠٪ من مساحة الحارة ولكن الانحدار الشديد في المناطق العلوية كثيراً ما يؤدي الى إنفجار المواسير فتسيل على الأرض . أما المناطق غير المخدومة لوعورة تضاريسها وضيق أزقتها وتعرجها فكثيراً ما يضطر سكانها إلى تصريف المياه على سفوح الجبال غير المأهولة .

٤ ــ جمع النفايات :ــ رغم الجهود الخارقة التي تبذلها أمانة العاصمة المقدسة في جمع النفايات وتسخير جهود مضاعفة في المواسم إلا أن ضيق الأزقة وتعرجها فى المناطق الجبلية القديمة و صعوبة التضاريس والانحدار الشديد في الطرق يجعل عملية وصول الآليات أمراً بالغ الصعوبة . ولذا فالأماكن العلوية على الحارة تعاني من تكدس النفايات .

٥ ــ خدمات الهاتف :ــ أكثر من ٦٠٪ من المنازل الجيدة بالحارة تنعم بالإتصال الهاتفي .

د) الخدمات الإجتماعية :

وتضم أماكن التسوق ، الخدمات الدينية ، الخدمات التعليمية ، الاماكن الترفيهية أما فيما يخص أماكن التسوق فنظراً لقرب الحارة من الحرم المكي الشريف والتواجد المستمر للحجاج والمعتمرين فقد كان من الطبيعي أن يتمركز الاستثمار التجاري فى المباني الخارجية المطلة على الطرق المحيطة بالحارة . ورغم كثرة المتاجر الطرفية وضخامتها بحيث تفوق كثيراً القوة الشرائية للحارة إلا أن أغلب السكان يعانون من بعد المتاجر عنهم اذ لا يوجد سوق مركزي في وسط الحارة عدا البقالات الصغيرة المنتشرة هنا وهناك في الأزقة والحواري . أما المناطق العليا فتنعدم فيها البقالات تقريباً لصعوبة وصول البضائع إليها نظرا لضيق الطرق وتعرجها مما يضطر الأهالى إلى النزول والصعود كثيراً لشراء الضروريات اليومية

وفيما يخص الخدمات الدينية :ــ يوجد في وسط الحارة ثلاثة مساجد صغيرة لخدمة سكان المناطق العليا وهي غير كافية نظراً لصعوبة النزول عبر المدرجات الطويلة للصلاة في مساجد المناطق المنخفضة . أما السكان المطلون على الشوارع الرئيسية فيصلّون في المساجد المجاورة . علماً بأن أغلبية سكان الحارة يصلون الجمعة في الحرم الشريف لقربه إذ لا تتعدى المسافة خمسة دقائق سيراً على الأقدام .

● خطورة شبكة الكهرباء الهوائية

● تدنى المستوى الحضرى بالحارة

أما الخدمات التعليمية : فتوجد بالحارة أربع مدارس ثلاث منها إبتدائية إحداها للبنين والرابعة متوسطة للبنات موزعة على الطرق الرئيسية ولا توجد مدرسة في المناطق العليا مما يضطر أغلب تلاميذ المناطق الجبلية إلى النزول والصعود سيراً على الأقدام . أما سكان المناطق التي تصلها السيارات فيقومون بإيصال أبنائهم للمدارس بسياراتهم الخاصة .

وبمسح الأماكن الترفيهية : كانت النتيجه أنه لا يوجد بالحارة مناطق خضراء ولا ملاعب أو متنزهات ليرتادها الأطفال ولذا فمن الطبيعي أن يستخدم الأولاد الأزقة والشوارع الضيقة والبرحات للعب والتسلية . وعليه فإن شوارع وأزقة الحارة غالباً ما تكون مكتظة بالأطفال في العصريات والأمسيات حيث يلعبون الكرة وغيرها من الألعاب مما يشكل خطورة بالغة عليهم في بعض الأحيان حيث يتعرضون لحوادث السيارات المسرعة .

(٤) تقييم الأوضاع الراهنة بالحارة :

مما سبق يتضح أن هنالك سلبيات أساسية تعاني منها الحارة نجملها فيما يلي :ـــ

- طرق ضيقة متعرجة ومنعطفات حادة الإرتفاع خصوصاً في المناطق العليا مما يعرض السكان لمشقة الصعود والهبوط يوميا أما في موسم الأمطار فتشكل خطورة بالغة .
- الطرق الموجودة حالياً أقل كثيراً من حاجة السكان الفعلية خصوصاً بعد ازدياد ملكية السيارات هذا إضافة الى أن الضغط الشديد على هذه الطرق أيام الحج يزيد الوضع تفاقماً .
- انعزال كثير من المناطق الجبلية المتوسطة الإرتفاع والتي كان من الممكن الوصول إليها بسهولة وتعميرها بالمباني فظلت فارغه رغم الحاجه الشديده إليها نتيجة لوعوده التضاريس .
- أن تعرج وضيق طرق الحارة أدى إلى صعوبة بالغة في توصيل الخدمات إضافة إلى أن الانحدار الشديد يؤدي إلى انفجار المواسير احياناً . كما تشكل الهوائية للكهرباء خطورة كذلك . وصعوبة وصول آليات وسيارات النظافة والخدمات أدى إلى صعوبة جمع النفايات بشكل منتظم .
- تعاني الحارة من عدم التوزيع العادل للخدمات التجارية لأن هذه الخدمات انحصرت على الطرق الرئيسية الأرضية وظلت المناطق العليا بدون متاجر . وتركزت الخدمات الاجتماعية كالمدارس والمساجد والمراكز الصحية في المناطق السفلى وهي شبه معدومة في المناطق العليا . كما أن هناك إنعدام شبه تام للأماكن الترفيهية وملاعب الأطفال .
- عدم مواكبة النسيج العمراني الحالي للتجديد واستيعاب الخدمات الحديثة أدى إلى التدهور الحضاري للحارة حيث هجرها أغلب السكان الأصليين وفضلوا السكن في المخططات الحديثة خارج المنطقة المركزية التي تتمتع بكل الخدمات مع احتفاظهم بمنازلهم القديمة بالحارة لتاجيرها للحجاج والعمال المقيمين من مختلف الجنسيات

(٥) أهداف تطوير حاره الساده :

لوقف التدهور الحضاري للحارة واستغلالها بالشكل الأمثل لابد من إعادة تخطيطها وفقاً للأهداف التالية :ـــ

- دراسة وتحليل التضاريس الجبلية لكامل مساحة الحارة لإعادة تخطيط وإدخال السيارة في النسيج العمراني لتصل إلى الغالبية العظمى من المساكن ، إضافة إلى استغلال كامل مساحة الحاره خصوصاً المناطق الفارغة التي لم تستغل من قبل نتيجة إنعدام إمكانية الوصول إليها مع المحافظة على النسيج العمرانى ما أمكن بالاضافة إلى تأمين طرق مشاة كافية ، ثم محاولة حل الاختناقات المروريه وتوفير أماكن مناسبة لانتظار السيارات ، المحافظة على المبانى الجيدة وإعادة تخطيط المساكن المتهالكة ، إعادة تخطيط الحارة بتقسيمها إلى مجاورات سكنية يمكن الوصول إليها بسهولة ومدها بجميع الخدمات الحديثة ، رفع الطاقة الاستيعابية للحارة عن طريق إستغلال المناطق المعزولة سابقا إضافه إلى إقتراح إرتفاعات مناسبة ، توفير المرافق التحت أرضية بشكل مناسب إضافه الى تسهيل وصول آليات النظافة إلى كل المناطق لرفع المستوى الحضرى للحارة ، حساب الإحتياج الفعلي للمدارس والمساجد والمستوصفات وتوفيرها بشكل متوازن . توفير فراغات عامة وأماكن ترفيهية وملاعب للأطفال .

(٦) الحلول المقترحة :

وفقاً للأهداف العامة السابقة لإعادة تخطيط الحارة فقد تم اقتراح ثلاثة حلول للمفاضلة بينها :

البديل الأول : ويعتمد على تقسيم الحارة إلى مناطق سكنية مختلفة مع فتح طرق جديدة فيها لربطها مع شبكة طرق المدينة . ثم تعمير المناطق المعزولة بعد مدها بطريق جديد إضافة إلى تجديد النسيج العمراني المتهالك في شكل مجاورات سكنية جديدة تضم المباني الجيدة القديمة .

- توفير الخدمات الضرورية لكل مناطق الحارة بحيث تتدرج من مجمعات خدمات رئيسية وثانوية لكل منطقة من المناطق وبالتالي تنتقل الخدمات إلى المناطق العلوية في يسر وسهولة .
- توسعة الطريق الرئيسي في وسط الحارة بعد إزالة الإختناقات الموجودة فيه ليصل عرضه إلى عشرين مترا إضافة إلى توسعة الطريق الجبلي العلوي الجنوبي وإزالة المنعطفات الحادة به وجعله حلقيا ليربط المناطق المعزولة سابقاً بعد أن كانت ذا نهاية مغلقة . ثم توسعة طرق المشاة الحالية واقتراح مدرجات وسلالم جبلية جديدة واسعة لتسهيل انتقال الأهل والحجاج إلى المناطق العلوية .

● مخطط البديل الأول

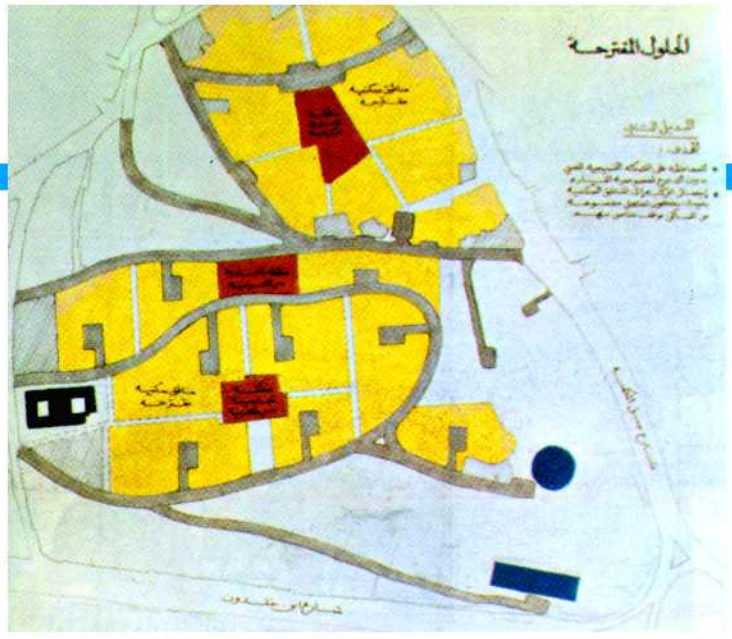

● مخطط البديل الثاني

* توسعة الطرق وإزالة الاختناقات ستسهم بشكل فعال في توصيل المرافق العامة ونقل النفايات .

* أقتراح كثير من المناطق المفتوحة وملاعب للأطفال فى مختلف المجاورات السكنية .

البديل الثاني : ويؤكد المحافظة على النسيج العمراني الحالى إلى أقصى حد ممكن بدون جرح لخصوصية الحارة مع فتح الطرق الرئيسية لإيصال المركبات إلى المناطق السكنية في نطاق محدود بحيث يكون لكل مجموعة من المساكن موقف واحد خاص بها .

* توزيع الخدمات الأساسية للسكان باقتراح ثلاثة مراكز تجارية مركزية جديدة إضافة إلى المحافظة على الأماكن التجارية القائمة واقتراح مزيد من المدارس والمساجد وخدمات البريد والبرق والهاتف الخ ...

* توسعة الطريق الأوسط الرئيسي وتوسعة الطرق الفرعية التي تصب فيه إضافة الى توفير مواقف السيارات على الجوانب ، وتوسعة الطريق الجبلى الجنوبي وربطه بطريق جديد يمر وسط المنطقة المركزية المعزولة ليخدمها من الجانبين مع توفير طرق جانبية ذات نهايات مغلقة لخدمة المجاورات السكنية المقترحة وبالتالي تغطى الطرق احتياجات حوالي ٧٥٪ من مجموع مساكن الحارة .

* فتح الطرق الجديدة وتوسعة القديم منها سيساعد في توصيل المرافق التحت أرضية بشكل أفضل إضافة إلى تسهيل مهمة نقل النفايات .

* نظراً للمحافظة على غالبية شبكة النسيج العمراني القديم فقد اقتصر الأمر على تحسين الأزقة القديمة وتوسعتها وتأمين المزيد من المدرجات الجبليه الواسعة التي تربط سكان المناطق العليا في يسر وسهولة أكثر من ذي قبل .

* تضم المراكز التجارية الثلاثة المقترحة بعض الأنشطة الترفيهية إضافة إلى العديد من الفراغات الأخرى التي تم اقتراحها كملاعب للأطفال .

البديل الثالث : ويضمن فك اختناقات الشريان الرئيسي للحارة وتوسعته إلى عرض عشرين متراً مع تحسين الطرق الفرعية واقتراح طريق حلقي يربط المساكن الواقعة على قمة الجبل بطرق المدينة لتسهيل ربط الأهالي والحجاج بمنطقة الحرم .

* تركيز منطقة الخدمات الاجتماعية في متوسط الحارة لتكون في متناول الجميع مع توزيع الخدمات الاساسية في كل المناطق . بالاضافة إلى توفير مراكز فرعية لخدمه المناطق الطرفية من الحارة .

* توسعة الطرق الرئيسية بالحارة واقتراح طريق حلقي في المنطقة العلوية سيمكن من توصيل المرافق إلى أغلب المباني .

* تشتمل منطقة الخدمات المركزية على فراغات واسعة تستعمل كمتنفس للسكان إضافة إلى الفراغات التي توفرت نتيجة لهدم بعض المباني لتوسعة الطرق .

الخلاصة :

بالرغم من أن كلاً من البديل الأول والثالث يوفر حلاً جيداً لإدخال المرور الآلي في جميع أرجاء الجارة إلا أن الطرق المقترحة في كل من الحلين تخلخل النسيج العمراني للحارة بشكل واضح نتيجة لهدم العديد من المباني .

أما البديل الثاني فهو يحافظ على النسيج العمراني القديم بشكل كبير ولكنه مع ذلك يؤمن فك الإختناقات المرورية ويوسع الطرق الرئيسية والفرعية بالحارة . إضافة إلى أن الطريق الحلقي العلوي الذى يربط المناطق العليا بشبكة المدينة يمر عبر المنطقة المعزولة دون أن يتعرض لهدم العديد من المبانى . وعليه فهو أقرب الحلول الثلاثة الى الواقعية واحتمال التنفيذ .

● مخطط البديل الثالث

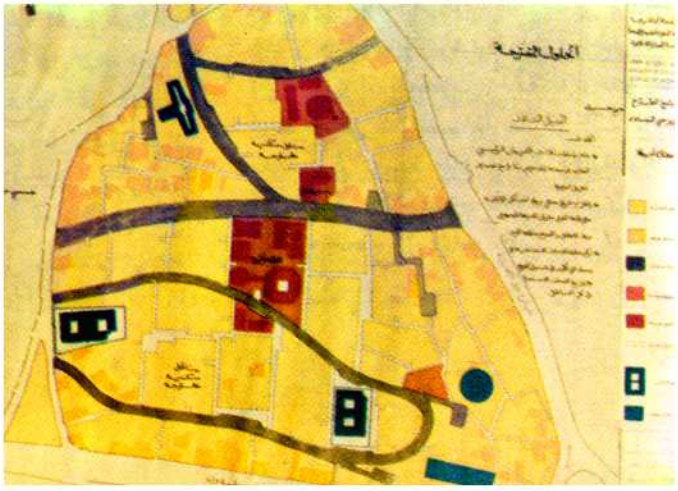

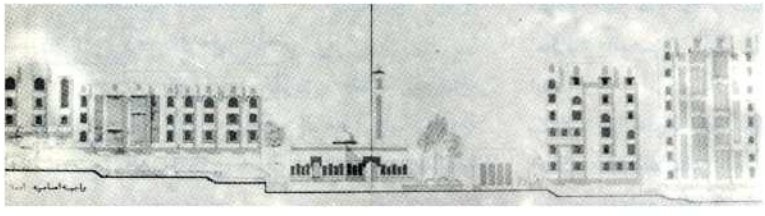

● النمط العمرانى المقترح

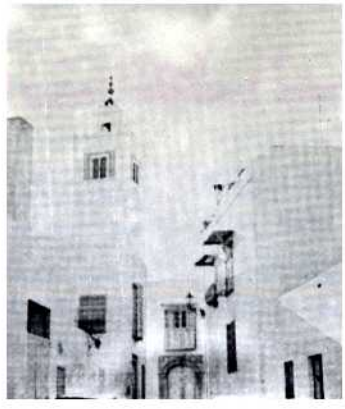

● سيدى بو سعيد بتونس والحفاظ على جميع عناصر المجمع السكنى الصغير .

● تعانى بعض الأحياء القديمة من صعوبة وصول السيارات إليها لطبيعتها الجبلية مما يعوق عملية التطوير (مكة المكرمة) .

* تخطيط مدن العالم العربى والاسلامى :

منذ حوالى ثلاثين عاماً وفى مجمل العالم العربى كان النمو الاقتصادى السريع للمدن نتيجة لظهور النفط فى كثير من الدول واستقلال عدد كبير منها ، بالإضافه لزيادة معدلات النمو السكانى السريع والذى كان له تأثير عميق فى تطور المدن ، واتجهت معظم الدول العربية إلى سياسة التوسع والتطور وربما انشاء المدن الجديدة ولذلك لجأت إلى الإستفادة بالخبرات والتقنيات المتقدمة فى الدول الغربيه ، وقد تم ذلك فى صورة إقتباس للنظريات والتقنيات المستوردة التى لاتتلاءم مع تقاليد وبيئة هذه الدول ، كإهمال مواد البناء التقليدية والتى تشكل عزل حرارى جيد كالحجر والطين المخفف واستخدام الطوب والخرسانه ، وعمل الفتحات والنوافذ الكبيرة التى لاتتناسب مع مناخ البيئة ولا توفر الخصوصية المطلوبه ، واستبدال طراز المسكن الاسلامى المنفتح إلى الداخل على فناء داخلى ، بفيلا أو وحدات سكنية إلى الخارج ، هذا بالإضافة إلى التخطيط العمرانى الذى يفرض الانتقال بالسيارات بين عناصر المدينة المختلفة مما يفقد السكان شعورهم بالإنتماء إلى محيطهم والتآلف معه وهو الشعور الذى كانت توفره المدن الإسلامية القديمة لسكانها .

والعالم العربى ذو هويه حضارية قوية وتراث عريق ، ولقد ظهرت تيارات حديثة تدعو إلى الحفاظ على التراث الأصيل ، كتيار المعمارى حسن فتحى الذى يدعو إلى استخدام المواد الأولية المحلية بدلاً من المواد الصناعية ، وإلى انشاء المبانى المنخفضة ذات القباب بدلاً من الحديثة الشاهقة الارتفاع ، ولقد بدأ يأخذ بنظرياته الكثير من الجيل الجديد كالمعمارى عبد الواحد الوكيل وعمر الفاروق

ولقد ظهرت فى عدد من البلدان العربية منجزات كثيرة ليست مجرد نسخ عن الماضى بل هى خلاصة دراسة دقيقة لكيفية الملاءمة بين تراث الماضى والتقنيات الحديثة ، فى اطار تحديد الاحتياجات الفعلية لبيئة المنطقة .

ولقد بدأ الغرب الآن اتجاه يدعو إلى بعث قيم الماضى والمحافظة على المبانى القديمة ذات الصفة الاجتماعية وإعادة تأهيل الشارع ليعود إلى مكانته القديمة مكان وملتقى للناس ولممارسة الأنشطة ، وانشاء أروقه تجارية تعيد إلى الأذهان صورة الأسواق القديمة . وتعانى المناطق القديمة فى المدن العربية من عاملين هامين بعقوان عمليات التطوير ، الأول هو صعوبة وصول السيارات اليها والثانى عدم

● النسيج العمرانى القديم لمدينة فاس .

● النمط التقليدى للأحياء القديمة بالجزائر وامتداد الأحياء الجديدة بها .

توفر البيئة الصحية المناسبه والقصور فى الخدمات والمرافق وسوء حالة المبانى بالإضافة لزيادة الكثافة السكانية بها .

وقد اتجه الفكر التخطيطى لهذه المناطق فى المدن العربية إما إلى الحفاظ على التراث المعمارى وعدم تدمير النسيج العمرانى لهذه المناطق ، أو ازالة هذه المناطق السيئة الحال وإستبدالها بمناطق ترفيهية أو مبانى حديثة اقتصادية ، وفى خلال العشرين سنة الماضية اتجهت بعض المدن إلى « التجديد » كمدن الخليج ، بينما اتجهت مدن أخرى إلى « رفض التجديد » كمدينة تونس والتى أنشىء بها عام ١٩٦٨ « جمعية للحفاظ على مدينة تونس » بمساعدة اليونسكو لتنبه الأوساط المسئولة للقيمة الفريدة لهذا التراث العمرانى فى المدن القديمة ، إلا أنه من الناحية العملية ، إذا استثنينا حى الحفصيه ، نرى أن قليلاً من العمل قد أنجز ومازال التلف فى ازدياد .

وتعد أولى محاولات الحفاظ الشاملة على المدينة القديمة التى تم اختيارها فى مدينة فاس عام ١٩٧٢م وبمساعدة اليونسكو ، ولم يُجر عمل فعلى فى هذا المجال فى مدن أخرى كالقاهرة وقسطنطين ويكمن التخوف من أن يلحق التلف بالأبنية ، ويؤدى إلى وضع لا علاج له .

وهناك اتجاه آخر وهو الحفاظ على الاطار المبنى بعد عمل ترميم معمارى ومدنى دقيق (التحفنه) وهذا يمكن مشاهدته فى سيدى بوسعيد من ضواحى تونس حيث يشمل مجمع سكنى صغير حوفظ على جميع عناصره حتى أصغرها ، وإذا كانت هذه العملية مميزة فى نطاق المحافظة على التراث ، فإنها تُقصر من ناحية أخرى بكونها قد أصبحت إصطناعية لأن سكان المجمع تبدلوا كثيراً حيث أصبح معظمهم من الموسرين والذين يعملون فى مكان آخر .

وعلى هذا نجد أن التخطيط العمرانى قد إتخذ طابعان فهو من جهة يحافظ ويرمم ويحترم ومن جهة أخرى يخلق ويوسع ويُحدث ويكيف ، وهما مهمتان يصعب أحياناً التوفيق بينهما لأنهما يتطلبان طرقاً وتقنيات مختلفة ، وقد عرض المؤلف فى نهاية كتابة مثال تطبيقى وهو مدينة الرياض كإحدى المدن الجديدة العالمية التى تمثل فى نفس الوقت مجمع سكنى ذو جذور عميقة فى تاريخ شبه الجزيرة العربية وتراثها ، وكانت المحاولة هى الملاءمة بين خلق مركز فريد لأحدث ماوصلت إليه التقنية المتطورة فى تخطيط المدن المعاصره مع المحافظة على البنيه الاجتماعية وخصائص المدينة الاسلامية القديمة .

● مدينة الرياض ــ مجمع سكنى جديد ذو جذور تاريخية قديمة

صوت الطالب

تفرد المجلة جزاء من صفحاتها لصوت الطالب .. لآماله وطموحاته .. لانماء شخصيته .. للإفصاح عن أحلامه . هذا هو الحلم الأول .

حلم رقم (١) : للطالب وائل عبد المجيد

دعوة إلى طلبة أقسام الهندسة المعمارية بكليات الهندسة

جلسنا حول الحطب الموقد ليله بدر
نتساءل .. هل من ضوء .. هل من فجر
فظلام الليل يزلزل فينا .. كل مساء .. ويجيء الصبح
وليس بصبح ..قد قام الليل برشوة صبحى .. ببعض رماد
فغدا لى الحلم .. حطب مبتل
بائعة جرائد فى بلد ..بلا غد ..بلا طرقات

بل لن يبتل حطب الحلم . لم نحمل أنفسنا يوما بخوف يقتل الآمال ، ويدفن فى طمينا الرغبة لشق الطمى بفأس من كلام .

إلى متى ؟ نظل عاجزين عن النطق ، عن رفض ما يحدث فى اقسام العمارة من إهدار لقيم العملية التعليمية . بعضنا لا يعلم أين الداء وأكثرنا يعى ويدرك سلبيات كثيرة ، لكننا مدفونون فى طمى الخوف الآن أدعوكم أخوتى أن تطالبوا بالتدخل فى اجتماعات خاصة بالقسم أو حتى عمل ندوات لطرح آرائكم من خلالها ، مع ضمان الجدية فى تنفيذ المطالب بعد مناقشتها.سؤال للذين يعوا السلبيات والذين لا يعوها : هل من الضرورى أن يكون للأستاذ الحاصل على درجة الدكتوراه القدرة على المحاضرة ؟ فى رأيى أنه ليس بالضرورة ، لذلك فلابد من انشاء هياكل تعنى بالاساتذة . بحيث تقوم بتنظيم دورات . يقوم فيها الدكتور بمناقشة منهجه أمام مختصين فى النقد التعليمى والمعمارى . كما يجب على الاستاذ المحاضر سؤال الطلبة واستشارتهم ان كانت طريقة القاء المحاضرة أو المناقشة أفادتهم أم لا ؟. وتقبل اقتراحات الطلبة بل ومناقشتها . فان بعض الأساتذة يعاملون أبنائهم الطلبة على أنهم أطفال لا يجيدون التفكير وينسون أن عليهم هم تقع تبعة تعليمنا كيف نفكر ، لا أن ننقل مشاريع تم صياغتها من قبل ، ولا أن نصل فى النهاية لشكل ثابت يسمى عندنا بالاسطنبة ، لا أن يعلموننا أن نسير بجانب الحائط على حد قول البعض ، وتقتل فينا الفكرة والجديد .

هناك تساؤل ولاشك فى طريقة تقييم الأستاذ لعمل الطالب وذلك لأن كل استاذ يقيم العمل من وجهة نظرة الخاصة النابعة عن ثقافة خاصة واقتناع معين . ان تضارب وجهات النظر لأساتذة المادة الواحدة مطلوب من خلال عملية تعليمية سليمة ، ليس من خلال عملية تعليمية عاجزة عن تلقين الفكر كفكر فمثلا أثناء مناقشة احدى الاسكتشات فى السنة الثانية وبعد سهر يوم أو يومين يفاجأ الطالب بتوجيه الأستاذ له بجمل يصحبها شخبطة تقديرية بالقلم الشمع ، ولا يدرى الطالب لماذ !؟ وهذا يعتبر قمة التفتح فى القسم . علامات استفهام أو تعجب لا أعلم بالضبط . والمطلوب من الطالب فك رموز هذه العلامات وفهمها ثم تنفيذ المطلوب دون سؤال

العبودية ليست فقط استعمار الشعوب أو الامتلاك الجسدى للانسان ، بل هو قبل ذلك مصادرة الفكر . فالاستاذ هو صانع القرار وليس الطالب فى كثير من الأحيان . المفروض أن نطبق منهج بحوث العمليات فى كل مشكلة معمارية تقابلنا ـــ منهج بحوث العمليات الذى يدرس فى السنة الثالثة يجب أن يدرس من السنة الأولى .

يكفى أننا وصلنا إلى السنة الثانية فى القسم دون أن ندرك حقيقة ذلك الذى يسمى Zoning . حاولنا بلطف أن نسأل أحد المعيدين فقال : دكتور ... مش عايز (وأشار بيده فى اتجاه دائرى ○ ○ ○) لا عايزين Zoning (وأشار بيده فى اتجاه المربع □ □ □) ، فقام الطلبة بتحويل الدوائر إلى مستطيلات ، ورغم السؤال لم نفهم ما هو Zoning ولن نفهمه .

حكى لى حكيم قريتنا حكاية ، اسمحوا لى لأحكيها لكم:فى زمان قبل زماننا كان هناك ثلاثة شيوخ يملكون مركبا على صفحة نهر عجوز . كانوا يقومون بنقل رواد الفضاء لضفة النهر التى تدفن فيها الشمس . فى غروب ذات يوم تنازعوا فترك ثالثهم الدفة غاضبا ، ورغم تمسك الباقى بالشراع غرقت المركب قبل أن تصل لضفة الشمس الغاربة .

أحيانا تتكرر الحكايا القديمة فيعيد الزمان نفسه ، ولكن يبقى اختلاف أن المنازعات والخصومات الشخصية بين أولى الأمر ليس لها أن تؤثر على النتاج التعليمى ، وليس لها أن تؤثر على من يركبون السفينة . هذا هو الفرق بين القديم والجديد . قديما كان مجرد مركبا أما الآن فسفين . وصل الأمر إلى فقد الطلبة لجزء من المنهج ، سقط فلم يُدرس نتيجة لتنازع شخصى بين الأستاذ المسئول وباقى فريق تدريس المادة ، وماذا عن الطلبة ؟

أيضا دائما يحدث تأخير فى تسليم المشاريع والأبحاث ، دائما يحدث تزاوج بين امتحان مادة مثلا ، وتسليم مشروع فى نفس اليوم ، مما يدعو الطلبة إلى تأجيل أحد الأمرين . أليس من الممكن وضع برامج وجداول زمنية للمناهج مع التنسيق فيما بين فريق العمل من الأساتذة ، ويطلع عليها الطلبة بحيث يعلم كل طالب مواعيد التسليم والمحاضرات والامتحانات وغيرها . وعندها على الطلبة الإلتزام بتنفيذ الجداول الزمنية مهما كانت الظروف .

سؤال آخر للذين يعوا السلبيات والذين لا يعوها : أين الفكر المعمارى العربى والمسلم فيما يدرس من مناهج وأين التراث فيما يقدم من مشاريع . ان بعض الأساتذة يهاجمون التراث بادعاء أن شريانه التقليد ودمه تجمد تقنى . فى حين يقول فرانك لويد رايت ـــ وهو من أعمدة النظرية المعمارية الغربية التى يؤمنون بها ـــ عند زيارته لجامع السلطان حسن : « كيف يجوز لقوم لديهم مثل هذه الروائع الفنية أن يتركوها ليستبدلوا بها سوءات العمارة الغربية التى يحاول الغربيون أنفسهم التخلص منها » .

ولم يقصد رايت فى الحقيقة أن يدعو إلى تقليد العمارة التراثية وأنما قصد إلى اعادة الصياغة بما يتفق وروح العصر الذى نعيشه .

إن مجرد فهم ما وراء النماذج التراثية من فكر لهو كسب فكرى . فلماذا نصر أن نمو الشجرة بالفروع فقط دون الساق والجذور .

وأعتقد أن ما تقدم هو السبب الرئيسى لتدريس مادة تاريخ العمارة . والتى لم تضيف لفكر الطلبة أية فنافيت جديدة . بل اقتصرت على تعليمهم كيف يحفظون نماذج العمارة التراثية دون استقصاء ما ورائها من فكر ، فيما عدا ما قام به أحد الأساتذة لتقديم تاريخ العمارة الاسلامية باسلوب يحمد عليه ، محاولا سقى الجذور .

فبحجم الزمالة والأخوة بيننا
بحجم احترامنا لأساتذتنا
أرجوكم
لا تقطعوا جذورنا
سنموت

أن أسوأ ما يحدث فى عالمنا أن يُعلم الأب ابنه كيف أن رأس السهم أنفذ ولكن عندما يخلو الأب إلى عمله يعلق فى رقبته ذيل السهم . أسوأ ما يحدث فى عالمنا هو الأزدواج فى الشخصية فكريا . فليس ما يدرس يُعمل به .

ان أساتذتنا لمن كفاءات العمل المعمارى فى الوطن العربى ليس فقط فى مصر فكيف يحق لهم أن يسحقوا الهوية المحلية برحى العالمية . رغم أن العالمية ليس لها أى معنى بدون تحقيق ذاتيات حضارية . لم نكتفى بعدم اضافة حضارة لحضارة السبعة الآف عام بل نصر على جرحها وتركها تنزف حتى تموت هى الأخرى . فان خطأ المعمارى لن يضره هو فقط ولا حتى ما حوله فقط بل يضر ثقافة مجتمع ومعانى أمة

فبحجم الزمالة والأخوة بيننا
بحجم احترامنا لأساتذتنا
أرجوكم
لا تجرحوا الحضارة
ستنزف وتموت

الآن أقول أنى لم أقصد ، بل لن أستطيع أن أجرح أحدا . ان احترامى لأساتذتى ليأتى بعد حبى لله ولوالدى . أتمنى بل أطمع فى أن يتسع صدر أساتذتى لدعوتى . أنها نابعة من حرصى على تطور الحركة المعمارية فى قريتنا المسكينة . اعذرونى أن كنت قصرت أو أطلت فأنا لا أجيد الكتابة وربما لا أجيد الكلام . لكننى طالب أحس فأخرج ما أحس به أليس لى الحق أن أحكى دواخلى لآبائى

وأخيرا دعوتى لزملائى ، الخطأ موزع علينا أيضا فلنعمل كى تنمو الشجرة كما يُبنى العش كى نفرز مثل النحل شمعا سداسى ، وندعو قرص الشمس شعاعا كى ينقسم عبر الشمس لسبعة آلاف عام من الطيف . ثوروا اخوتى قبل أن يأتى زمان يقتل الحلم فينا .

كتاب العدد

العمارة الحديثة فى العراق
تحليل مقارن فى هندسة العمارة والتخطيط

المعمارى / عقيل نورى الملاحويش

الناشر / دار الشئون الثقافية العامة (١٩٨٨) العراق / بغداد / أعظمية ص.ب (٤٠٣٢)

يهدف هذا الكتاب والذى جاء فى صورة بحث ، إلى دراسة الترابط بين تركيب النسيج الحضرى والعمارة العراقية ، ثم التطرق إلى الأساليب التخطيطية والمعمارية التى انتجت ذلك النسيج الحضرى الحديث فى العراق . ويعد هذا الكتاب محاولة لاستقراء الأساليب المعمارية المطروحة حالياً والمؤثرات التى أستدعت ظهور تلك الأساليب وتحليل تلك المؤثرات بهدف فهم الخصائص الفكرية التي أنتجت العمارة الحديثة والتى تمثل بلا شك مرحلة مهمة فى تطور العمارة وفهم المجتمع العراق لها وتفاعله معها وأثره فى صنعها ، كذلك تضمن عرض لبعض الأبنية التى شكلت اتجاه وعلامة مميزة للمرحلة التى اجتهد فيها المعماريين وحاولوا من خلالها ترسيخ مفاهيم باتجاه خلق خصوصية محلية لعمارة عراقية ومقارنتها ببعض ما يجرى فى الخارج .

والكتاب مكون من ثلاثة فصول ، الفصل الأول متعلق بالتخطيط والنسيج الحضرى أما الفصل الثانى فهو عن عمارة المبانى السكنيه ، والفصل الثالث عن عمارة الأبنية العامة .

بالنسبة للفصل الأول ، يتعرض للفترة التى ظهرت فيها الحاجة الملحة إلى التجديد الحضرى فى العراق ، وتأثير طروحات المخططين الأجانب مستعرضاً أسلوب العمل التخطيطى لمؤسسة دوكسيادس فى العراق ، وما كان لها من تأثير كبير على العملية التخطيطية فى العراق ، والفلسفة التصميمية و التخطيطية لها ، هذا مع عرض لعدة مشروعات يظهر فيها هذا التأثير ، بالإضافة إلى ذلك تم التعرض للمرحلة التى تعد بداية تطور المشروعات التخطيطية الحديثة فى العراق ، والتخطيط على المستوى الأقليمي ، مع عرض لتخطيط مدينة بغداد .

ثم ينتقل الكاتب إلى مناقشة التركيب العمرانى والنسيج الحضرى للمدينة الحديثة ضمن برنامج التصميم الإنمائى الشامل « لبول سيرفس » واتجاهاته ونظرته إلى تخطيط المناطق السكنيه مع طرح أمثلة لتخطيط الأحياء السكنية الحديثة فى بغداد . وفى اليرموك والأندلس والفردوس والقادسية ، بالإضافة إلى نظرة عامة للمخططات الأساسية لبعض المدن العراقية منها الموصل وكركوك . والكتاب يوضح خصائص النسيج الحضرى الحديث مع تقييم لأساليب التخطيط العمرانى الحديث فى العراق .

أما بالنسبة للباب الثانى ، وهو المتعلق بعمارة المبانى السكنية فيتعرض لنمو وتطور العمارة السكنيه ، والعوامل المؤثرة فيها وبخاصة فى فترة الستينيات والاتجاه إلى التوسع فى العمارة السكنيه الحديثة ، وتطور طرز العمارة فيها ، ذلك بالإضافة إلى عرض لمشاريع الاسكان الحكومية ، مع إلقاء نظرة عامة على عمارة الاسكان فى السبعينيات ، والاتجاه إلى الامتداد الرأسى ، هذا بالإضافة إلى تصنيف للمبانى السكنية وطرزها ودراسة الطرز السائدة فى كل اقليم ونموذج الوحدات السكنية الحديثة .

أما الباب الثالث والأخير ، فيوضح مدى تأثير العمارة العالمية الحديثة على العراق ، والأساليب المعمارية الحديثة بها ، ودور العمل الاستشارى فى إثراء التجربة المعمارية الحديثة فى العراق ، وعلاقة العمارة العراقية بعمارة العالم الثالث ، مع عرض لبعض أعمال الأجانب فى العراق ، والوطن العربى وأثرها فى العمارة العراقية الحديثة ، والمؤشرات الرئيسية للحركة المعمارية الحديثة فى العراق

ويشمل الكتاب عرض ملخص لمنهجة باللغة الانجليزية ، بالإضافة إلى عرض عدد كبير من المساقط المعمارية والصور لمختلف الأبنية من أعمال كبار المعماريين فى العراق وأمثلة لأبنية ومشروعات مقامة فى عدة دول عربية وأجنبية .

وهذا البحث يعد خطوة لبداية جادة لدراسة النمو العمرانى فى العراق والمؤثرات الموضوعية والذاتية ومحاولة فهم المسببات الكامنة وراء تلك المؤثرات وما نتج عنها من مؤشرات سلبية وايجابية نتيجة الانجازات المعمارية لهذه المرحلة ومدى صلتها بالحقبة التى سبقتها وذلك بهدف استخلاص النتائج التى من خلالها يمكن تجاوز النظرة المرتجلة لعمارة المستقبل فى العراق ، وهذا كله يعود إلى تطوير العمل المعمارى المستقبلى بأسلوب من شأنه خلق عمارة محلية تتجاوب بشكل أكثر إيجابية مع حاجات المجتمع فى ضوء خطط التنمية من جهة ومواكبة ما يجرى فى الدول المتقدمة من تطور تقنيات البناء من جهة أخرى .

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

بحث الموئل :

الأسس التصميمية للمساجد فى مصر منذ عهد الولاه حتى نهاية العصر العثمانى

م / خالد محمد أبو بكر
مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

الجزء الثانى

عرضنا فى الجزء الاول من هذه الدراسة لعمارة المساجد فى عصر الولاه والدولة الطولونية والعصر الفاطمى ثم الأيوبى فعصر المماليك البحرية . وذلك من خلال دراسة تطور المسقط وعناصر بعينها مثل المحراب والقباب والمداخل بغرض الوصول لأسس تصميم المساجد فى مصر عبر العصور المتعاقبة .

ونستكمل فى هذا الجزء باقى الدراسة بعرض عمارة المساجد فى عصر المماليك البرجية (٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م الى ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م) والعصر العثمانى (٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م الى ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٨ م) . ويعتبر العصر العثمانى منتهيا بنهاية ولاية محمد على باشا .

فيما يلي عرض للاسس التصميمية للمساجد في مصر منذ العصر المملوكي البرجي حتى نهاية العصر العثماني:

العصر		المسقط	المحراب والمحوف والمنبر الممند	القباب	المآذن	المداخل	التشكيل
العصر المملوكي البرجي	النمط الاول المساجد الصغيرة	مسجد صغير (مدرسة) مكون من دورقاعة مسقوفة - عوضا عن الفناء المكشوف يتقدمها ايوان القبلة وضم المسقط سبيلا وكتابا .	يصدر الايوان محراب مجوف	علت القباب الاضرحة فى بعض النماذج	لم توجد فى كل النماذج .	مدخل منكسر غالبا .	اعتمد التشكيل الخارجى على القوصرات الرأسية ونظامى المشهرو الابلق واستخدمت الازر الخطية والنوافذ الحصية بالزجاج الملون فى التشكيل الداخلى .
	النمط الثانى ذو الاربعة ايوانات	مسجدكبير (مدرسة وخانقاه) مكون من أربع ايوانات وفناء اوسط مكشوف يتوسطه قواره ، وظهر فى نوعين الاول جمع نظامى الايوانات والاروقة حيث قسمت الايوانات الى أروقة ، والثانى مكون من أربعة ايوانات قصية أو مسقوفة وغم هذا النمط طبقا لسكن الشيوخ والدارسين وايضا غرفا لسكن اسرة المنشئ ، واحتوى المسقط على سبل أو اثنين باركان المبنى ويعلو كل سبل كتاب ووضعت المطهرة خارج الكتلة للحفاظ على طهارة المسجد .	يصدر ايوان القبلة محراب مجوف ومنبر ممند .	علت القباب الاضرحة .	وضعت بجوار المداخل الرئيسية .	مداخل منكسرة مكونة من دركاه أو دهليز .	اعتمد التشكيل الخارجى على القوصرات الرأسية والطرز الخطية والشرفات المورقة ونظامى المشهر والابلق ، بينما اعتمد التشكيل الداخلى على نظامى الابلق والمشهر والزخارف النباتية والهندسية والطرز الخطية .

العصر العثمانى

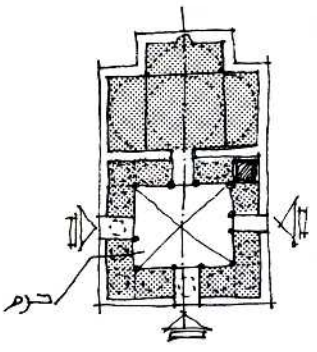

النمط الأول
بيت صلاه أمامه حرم

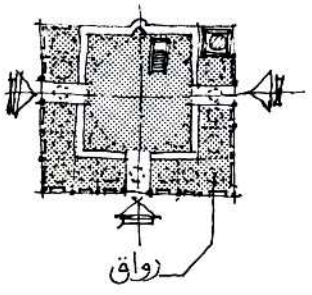

النمط الثانى
بيت صلاه بحيطه رواق

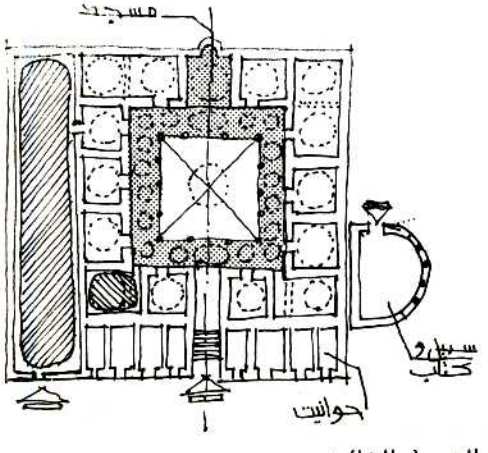

النمط الثالث
بيت صلاه أمامه حرم تحيط به غرف المدرسه

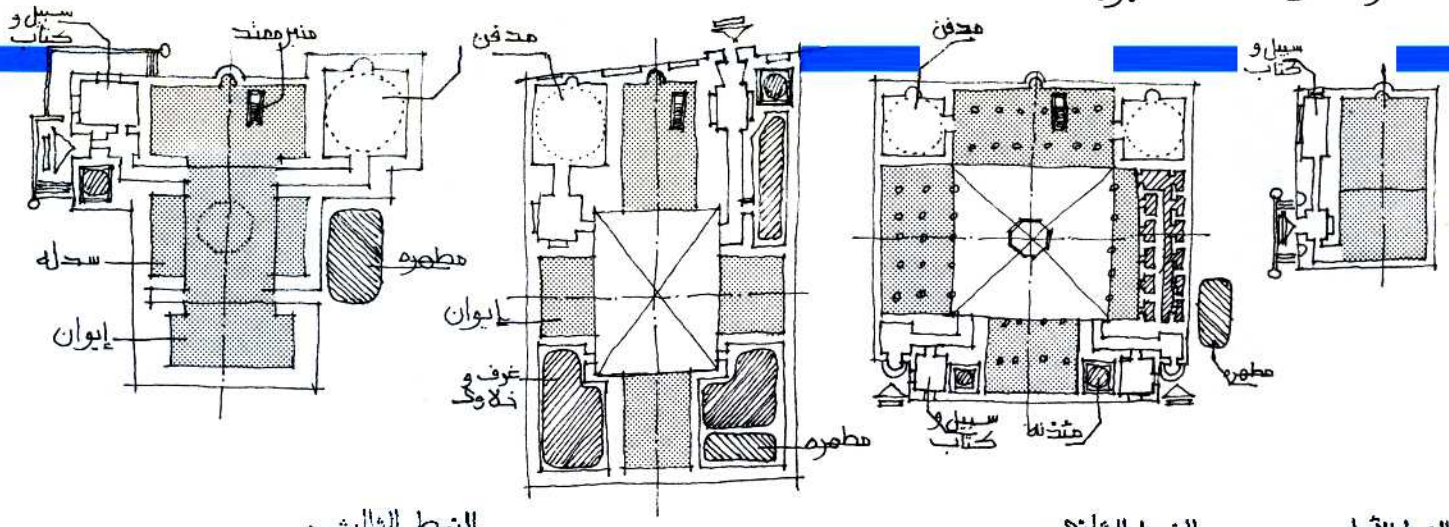

النمط الأول
المساجد الصغيره

النمط الثانى
أيوانات مع أروقه

أربعة إيوانات

النمط الثالث
إيوانين وسدلتين ودورقاعه

العصر		المسقط	المحراب المجوف والمنبر الممتد	القباب	المآذن	المداخل	التشكيل
تابع العصر المملوكى البرجى	النمط الثالث ذو الايوانين والسدلتين	يقوم على نفس الفكرة التصميمية للنمط الثانى ذو الفناء وأربعة ايوانات واستبدل الفناء بدورقاعة - مثل النمط الاول - مسقوفة بفانوس ويحيط بالدورقاعة ايوان القبلة والايوان المقابل له وسدلتين جانبيتين (ايوانين صغيرين) وضم المسقط سبيلا وكتابا ومدفنا ومطهرة خارج المبنى للحفاظ على طهارته .	يصدر ايوان لقبلة محراب مجوف مزخرف ومنبر مزخرف ممتد.	تعلو المدفن	المئذنة تجاور المدخل الرئيسى.	مداخل منكسرة	الواجهات الخارجية شكلت بالقوصرات الرأسية واستخدام نظامى المشهر والابلق.
العصر العثمانى	النمط الاول بيت صلاة خلف حرم	قامت الفكرة التصميمية لكل الأنماط على مركزية بيت الصلاة ووجود رواق خلفه . ففى هذا النمط وجد بيت الصلاة وأمامه حرم عبارة عن صحن مربع مكشوف يحيط برواق.	يصدر بيت الصلاة محراب مجوف ومنبر ممتد.	غطى بيت الصلاة بقبة مركزية ، وغطى رواق الحرم بقباب صغيرة ضحلة .	وضعت المآذن بركن البناء	أبواب تؤدى الى الداخل مباشرة .	استخدمت الخطوط الافقية والمنحنية فى التشكيل بدلا من الخطوط الرأسية فى المعمار المملوكى واستخدمت القباب وأنصاف القباب فى التغطية ، واعتمد فى التشكيل الداخلى على الزخارف النباتية المتأثرة بزخارف الركوكو والباروك.
	النمط الثانى بيت صلاة يحيط به رواق	بيت صلاة يحيط به رواق من ثلاث جهات ماعدا جدار القبلة . ووضعت المطهرة منفصلة عن الكتلة البنائية للحفاظ على طهارته .	يصدر بيت الصلاة محراب مجوف ومنبر ممتد.	بيت الصلاة مغطى بقبة كبيرة وغطى الرواق بقباب صغيرة ضحلة .	بركن المبنى	٣ مداخل تؤدى مباشرة لداخل المسجد.	
	النمط الثالث المدرسة	أصبح المسجد جزءا من مكونات المدرسة بعد أن كان المسجد يضم المدرسة . ومسقط المدرسة عبارة عن فناء أوسط مكشوف تحيط به أربع ظلات كل ظلة مكونة من رواق تفتح عليه غرف ويتوسط الظلة الجنوبية الشرقية مسجد صغير. ويقابل المسجد المدخل الرئيسى للمدرسة ويلاحظ أن التصميم حافظ على فكرة المركزية حيث وضع المسجد (بيت الصلاة) بالصدارة والفناء أمامه وصمم مبنى المدرسة كمسجد معلق حيث توجد أسفله حوانيت. وتضم المدرسة سبيلا يعلوه كتاب كما ضم المسقط غرف وخلاوى وخدمات ومطهرة .	لايوجد منبر ويتصدر المسجد محراب بسيط.	يغطى غرف المدرسة والمسجد والرواق قباب صغيرة ضحلة .	ـــــ	مدخل رئيسى مباشر الى الفناء ومداخل ثانوية للخدمة .	

● محافظ الاسماعيلية والدكتور عبد الباقى ابراهيم فى احتفال وضع حجر الاساس لمشروع سوق الجملة ..

• The Governor of Ismailia laing the cor nerstone for the wholesale market

* Dr. Abdelbaki Ibrahim shall participate as a member in the committee sessions of the Organization of Arab Cities' architectural awards jury, for the election of the winner of the Arab Architect Award and prizes of architectural works. The prizes value has increased to 30 thousand dollars similar to that of the Agha Khan Awards. The Architectural Awards Secretary has published a valuable book on the previous awards for the years 1986, 1988.

* The Center for Planning and Architectural Studies participated in the International Competition for the Bibliotheca Alexandrina and that of the Grand State Mosque in Baghdad.

* The Center has made an agreement with Dr. Ali Sabri Yassein, the well-known economic expert and Mr. Moustafa Tammam and Eng. Yehia Koshak to establish a Real Estate Investment Group and prepare pre-investment studies for development projects in Egypt and abroad.

* The Middle East wide spread magazine has published in its 15th of August edition an article on Dr. Abdelbaki Ibrahim on the occasion of his winning the State Award in Architecture.

* Mr. Abdel-Moneim Emara, Governor of Ismailia has laid the cornerstone for the wholesale market occupying an area of 10 fed on the ringroad. CPAS representatives attended the congregation and demonstrated the architectural drawings prepared by CPAS for the project. It is one of several planning and architectural projects prepared by CPAS for the benefit of Ismailia governorate.

* Dr. Abdelbaki Ibrahim CPAS's president, presented a working paper to the Egyptian Engineers Syndicate calling for the establishment of centers for building by self help efforts in new reconstruction areas such that the Engineers Sundicate's branches in the governorates shall participate in the erection and managment of these centers on a co-operative basis. These centers shall provide the necessary architectural equipments and building materials needed for self help efforts.

* The Center is preparing the designs and executive plans for a number of architectural and planning projects in Aswan governorate. The Center also participates in supporting the physical planning activities in the governorate as well as the training of the housing and planning departments personnel.

● قام السيد عبد المنعم عماره محافظ الاسماعيليه بوضع حجر الأساس لمشروع سوق الجمله على مساحه عشره أفدنه على الطريق الدائرى بالاسماعيليه ، وقد قام مندوبى المركز بحضور الحفل وعرض التصميمات المعمارية التى أعدها المركز لمشروع السوق . ومشروع سوق الجمله يعتبر أحد المشروعات المعمارية التى يصممها المركز فى محافظة الاسماعيلية مع غيرها من المشروعات التخطيطية .

● قدم الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز ورقه عمل لنقابة المهندسين المصرية تتضمن الدعوة إلى انشاء مراكز للبناء بالجهود الذاتية فى مناطق التعمير الجديدة على أن تساهم النقابات الهندسية بالمحافظات فى إنشاء اداره هذه المراكز بالأسلوب التعاونى ، وذلك لتوفير التجهيزات المعمارية ومواد البناء اللازمة للبناء بالجهود الذاتية بالأسعار المدعمه .

●يقوم المركز بإعداد التصميمات والمخططات التنفيذية للعديد من المشروعات المعمارية والتخطيطية لمحافظة أسوان ، كما يساهم المركز فى تدعيم النشاط العمرانى فى المحافظة وتدريب العاملين فى أجهزة التخطيط والاسكان فيها .

● يشارك الدكتور عبد الباقى ابراهيم فى اجتماعات لجنة تحكيم الجوائز المعمارية التابعة لمنظمة المدن العربية بوصفه عضوا فى اللجنة . وذلك لاختيار المرشح لجائزة المعمارى العربى وجوائز الأعمال المعمارية والحفاظ على التراث المعمارى . ومن المعروف أن قيمة الجوائز قد تضاعفت الى ٣٠ ألف دولار وهى نفس قيمة الجوائز المعمارية لمنظمة الأغاخان . وقد صدر عن سكرتارية الجوائز المعمارية كتابا قيما يحتوى على جوائز الدورتين السابقتين لعامى ١٩٨٦ ، ١٩٨٨ .

● تم الاتفاق بين المركز والدكتور على صبرى يس الخبير الاقتصادى المعروف والأستاذ مصطفى تمام الخبير القانونى والمهندس يحيى كوشك من أصحاب الأعمال على تكوين مجموعة للاستثمارات العقارية واعداد دراسات ما قبل الاستثمار لمشروعات التنمية فى مصر والخارج .

● نشرت جريدة الشرق الأوسط الواسعة الانتشار فى عددها الصادر فى ١٥ أغسطس ١٩٨٩ تقريرا عن الدكتور عبد الباقى ابراهيم وذلك بمناسبة حصوله على جائزة الدولة فى المعمار .

save energy, time, materials and foreign exchange; efforts should be directed toward moving away from those symbols of progress which are important only because of their high visibility and their supposed allusions to success. Instead of emphasis on only science and technology, we need to direct ourselves toward humanization of the environment and balanced cultivation of our natural and social resources.

Conclusions

While many aspects of the Islamic heritage are imporant for us, the following are of particular relevance in the context of building for tourism:

1) Places for travelers and for tourism were in abundance, and hostelries for all types and income groups of travelers were available. There was special emphasis on gardens as places for entertainment.

2) Islam teaches humility, so buildings were kept low to denote a rejection of luxury and ostentation. The construction of big buildings was considered synonymous with pride and arrogance.

3) Islam discourages excessive expenditure on buildings and encourages the judicious use of resources. For both the hot and dry and hot and humid climates, architecture was used as a means of controlling the environment. The insulation properties of various materials were exploited and a range of ventilation systems developed.

4) The outward form of the building is not considered important. The buildings are self-effacing, and the exterior gives no indication of the importance of the building nor of its interior spatial organization. Even an important monument like the congregational mosque is usually obscured by buildings of secondary importance, like the bazaar, süq, khän or hammäm. The grandeur and the beauty of a building is revealed only when you enter its portals. The inward-looking character, the focus on enclosed space and the element of surprise are used in buildings, in gardens and as an important feature of city design. These aspects are still visible today in the madinas and casbahs of ancient towns like Lahore and Peshawar.

In designing buildings of importance, and particularly in designing buildings for tourism, certain issues demand consideration:

1) The Western model is not appropriate because it requires sophisticated technology and conspicuous consumption of resources. A balanced resource-conserving model which exploits indigenous solutions for controlling the environment must be developed.

2) Expenditure on buildings must be realistic. Excessive stress on standards and exorbitant expenditure in order to create political and status symbols in the race for modernity must be resisted.

3) The clients, private developers as well as government agencies, must be made aware of the advisability of seeking other solutions. It is important that decisions not be taken purely on the basis of optimum utilization of land, or because of a visit to Europe or America the client had been dazzled by beautiful edifices.

4) A partnership on an equal footing between local and foreign consultants is important. Such a partnership could seek to avoid unnecessary expenditure on materials and undue emphasis on high standards, and develop local expertise and self-reliance.

5) Research on traditional forms and techniques is essential, so that professionals may be aided in the production of more appropriate buildings for the future, based upon the architectural inheritance of Islam.

Synopsis:

* Subject of the Issue:

"Yanbo' Industrial city and the Plan that became a reality", the article discusses the development concept - based upon the establishment of a grand Industrial complex - demonstrating the Yanbo' development plan after its implementation. The article presents the plan that includes the industrial area, the harbour, the residential area, the town center, and the open and green areas together with the projects and works accomplished in Yanbo' and the provided utilities and services.

* Technical Articles

- The Replanning of Haret Al Sadda in Mecca Al Mukarrama: By Dr. M.H. Abdelbaki and Eng. G. Al-Saafy. A study carried out in Umm Al Qorra University on the development of an area suffering a multitude of urban problems. The article discusses the existing condition, objectives, the proposed alternatives and their analysis, aiming at the redevelopment of the area and preservation of its traditional features.

* Projects of the Issue:
The projects awarded the Organization of Arab Cities' Prize:

- The Omani Minsitry of Foreign Affairs, a building characterized by the perfect combination between the contemporary building technologies and the local traditional arts and heritage.
- The Culture Palace in Algiers, a building that reflects the traditional features of the Arab architecture in Andalusia.
- The Children's village in Amman, a compound for orphan children built with natural materials and characterized by its rural style.
- The Qatar Red Cresecent Society in Doha, a building that reflects the local architectural character in the gulf countries.

* Book Review

"Riyadh and Contemporary Civil Organization" by Prof. Claude Shalline and Dr. Adib Fares. The book discusses the evolution of towns and their contemporary problems demonstrating a case study of Riyadh in Saudi Arabia.

* Interview with Pioneers in Architecture

An interview with Sir, Fredrick Gibberd carried out in August 1964.

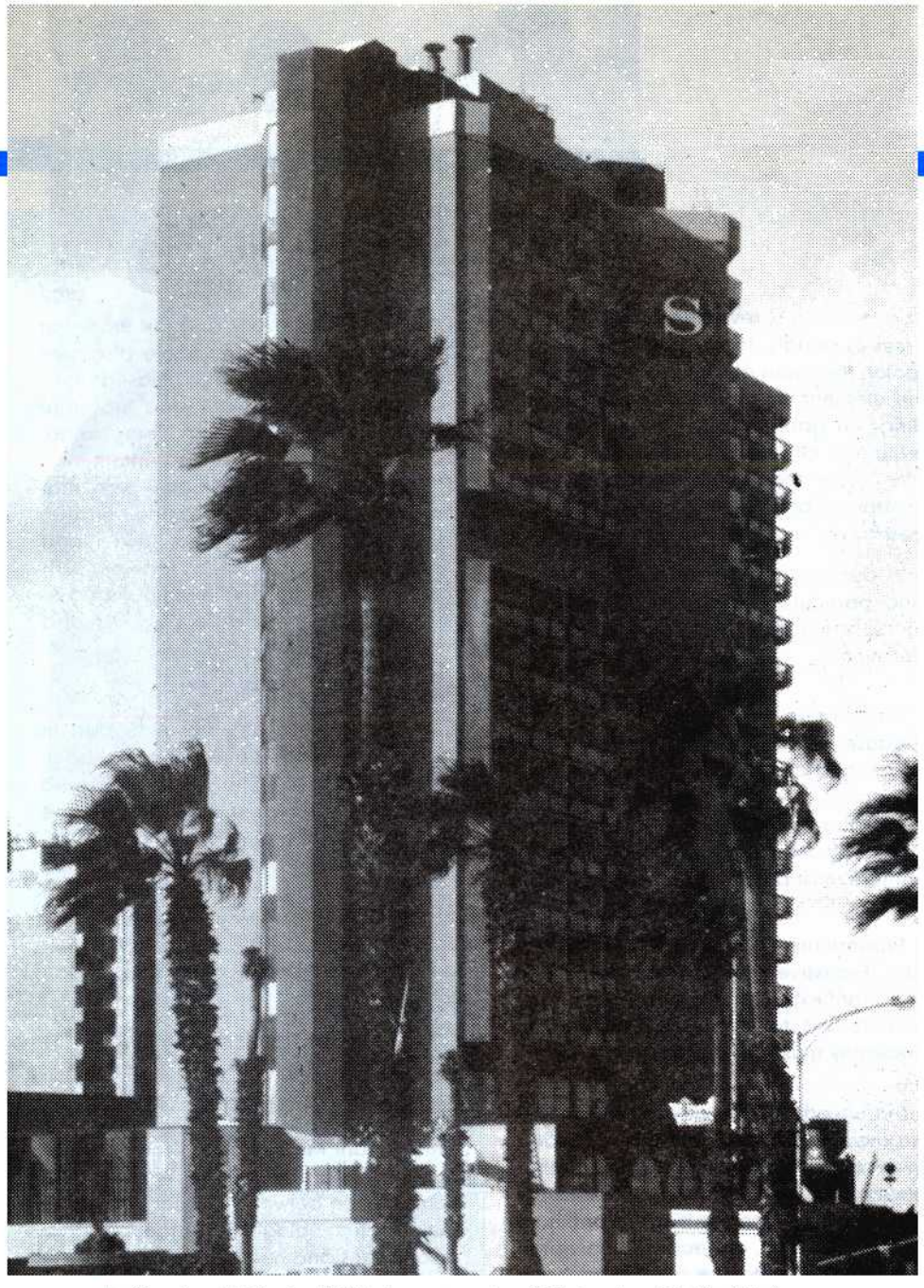

• Sheraton Al Montazah Hotel, an example of Modern touristic Architecture.

• The Toj Mahal Hotel in Karachi is an example of instant architecture.

a hotel the size of the Taj Mahal Hotel, the imported airconditioning system consumes 100,000 gallons of water every day. This is a quantity which the arid city of Karachi can ill aford; it does not even have enough drinking water for its population of over six million.

Electrical power is similarly overstrained. The technology for an artificial environment uses an inordinate amount of electrical power. Demand already exceeds the supply, and the limited supplies availabe could be utilized for more productive purposes. The amount of energy and national resources required for these buildings should therefore be matters of great concern to us.

The Taj Mahal Hotel is expensive, its total cost is about twelve million dollars. Most of its equipment and many fixtures and fittings are imported, causing a drain on the scarce foreign exchange available to the country. But compared to this hotel, the cost of a foreign chain in both foreign currency and rupees is staggering. An international hotel of the same size, designed and built by a foreign consultancy group, has already cost five times more and is taking four times longer to build. The bank interest alone is presumed to exceed the total cost of the Taj Mahal Hotel.

Including the local architectural organization in design and management would benefit the developers in two significant ways. It would encourage the development of badly needed local expertise, and would curb the tendency of consultants to use imported technology, equipment and materials, and designs and specifications in which each detail is oriented toward importing the smallest components from abroad. Employing local professionals would provide a more coordinated search for resource-conserving technology, and might result in the development of more appropriate solutions which encourage self-reliance and indigenous initiative. I believe that this would lead to more realistic costs and shorter construction times.

For the time being, we ought to question the validity off so-called symbols of progress, particularly in the context of high-rise buildings and comparable engineering feats; they abound in the West, but are they suitable, appropriate and releveant to us? In the context of economic development, emphasis should be placed on the evolution of lifestyles which

Recreational and Tourist Complexes: In Islamic Countries

Part 2

Edited from a text by:
Yasmeen and Suhail Lari

The lands of Islam have a rich heritage of buildings and gardens for tourism and recreation. Buildings for tourism were never considered in isolation, especially in cities where they were invariably part of a complex of many other activities. However, the architecture in many Islamic countries was profoundly affected by factors that swept away traditional cultural values and social institutions. Among those factors, or even the most serious one, is the Western influence.

Western Influence:

The advent of capitalism, militarism and mechanization, and the conquest of the world by Western science and technology, heralded the emergence of a new era. The Western culture became the ideal prototype in Muslim countries that were latter on categorized within the Third World. The new institutions that developed in India, Egypt, Pakistan,... had no roots in traditon.

In Muslim India, for example, the urban elements had traditionally emphasized enclosed spaces and the interior as opposed to the exterior. The new trend was towards self-assertive buildings full of rhetoric and gesture. Based on traditions of the European Renaissance and Baroque Periods, a new urban order was created inwhich the building dominated space, wide avenues lead to major edifices and the streets converged on a square or a monument.

Independence didn't lead to a qualitative break from the colonial social system, nor to any real social progress. Cultural intellectual, and educational upheavl remained a feature of our modern civilization. In the area of tourism, it was felt that no efforts must be spared to provide facilities to amuse and indulge Western tourists, inorder to attract them in ever greater numbers. The newly built tourist facilities were therefore based on concepts and standards of recreation in the Western societies. Thus the high-rise hotel became one of the most distinctive features of our cities.

The majority of Westerners have acquired their perceptions of Islamic architecture from films about Arabian Nights and nightclubs with a pseudo-Islamic (oriental atomosphere), all these rely heavily on images of arches and domes, It is not surprising, then, that our cities are full of buildings designed by both foreign and local architects which are at the best called "Instant Islamic". Their impression is crested by the more application of certain elements on the facades. In every other respect they are poor imitations of buildings found all over the Western World.

Since tourism is a substantial foreign exchange earner, great emphasis has been placed on international tourism. It was felt that in order to attract foreign tourists, gambling houses nightclubs and bars must be built. Little attention was given to domestic tourism, to the development of places of cultural importance or to traditional centers of pilgrimage.

Latest developments in our countries, however, point toward a return to fundamentalism and populism, and a new awarness and assertion of self-identity. The result of the back to-Islam movement in many Islamic cities could have been a rediscovery of the moral and intellectual values of the past, coupled with the pursuit of spiritual growth and equilibrium, but in terms of architectural manifestation a lot is still desired.

At this stage we do little more than apply certain local visual symbols to existing universal models. We can do little else, unless we fashion a hotel model appropriate for our environment. This new model would be built upon a resource-conserving lifestyle which prevents waste and is based on minimum adequate standards. The hotel buildings under construction today are really public monuments in terms of their scale of resource inputs. Working as I am in the Third World, in an Islamic country with limited resources, I am concerned about these monuments: designed with emphasis on Western techniques and standards, using almost wholly imported materials and relying entirely on an artificially created environment, they are much too wasteful.

The crucial problem for the people in the Third World is simple survival. Nonetheless, we tend to build monumental edifices which are expensive, which depend on technology we do not possess and for which the maintenance is beyond our means. The Taj Mahal Hotel, designed by me and now under construction in Karachi, is a good example of what ought not to be done. Review of the process of its design may be a good way to describe the pressures one works under in a developing country.

The Taj Mahal Hotel is perhaps the first large hotel in Pakistan designed by a local architect without the benefit of advice from foreign experts. Sponsored by a Pakistani entre preneur, the brief consisted of a 450-room convention-capacity hotel with a 2000-seat auditorium equipped with conference facilities. In order to generate funds at an earlier stage, a number of showrooms and boutiques are also incorporated.

The site is close to the commercial centre of the city, situated at the junction of two important roads. The owner had paid an astronomical price for this prime land, and was interested mainly in two things; maximum utilization of the land to maximize returns, and beginning construction as soon as possible. "As soon as possible" meant one month from my appointment. I did what I should never have agreed to do-I tried to meet the deadline.

The owner had been impressed by hotels he had seen abroad, and wanted an efficient hotel. In order to optimize his investment in land the hotel had to go fairly high, although for ease of construction the height was limited to ten stories. The usual standards demanded that it be air-conditioned, have a certain number of elevators and sufficient services; the solution obviously pointed toward the Western hotel model.

This hotel and all others built on the Western model rely heavily on imported technology. The levels of energy and other resources needed to maintain high standards far exceed the supplies available. The resource inputs required for the hotels can only be obtained by reducing resources allocated for purposes which have a better claim on national output. In

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Establishers: Dr. Abdelbaqi Ibrahim
Dr. Hazem Ibrahim

Published by

• Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS
Prints and Publication Sec.

Issue No. (104) - 1989

• **Editor-in-Chief**
Dr. Abdelbaki Ibrahim

• **Editing Manager**
Arch. Nora El Shinnawy

• **Editing Staff**
Arch. Hoda Fawzy
Arch. Hala Moustafa

• **Editing Advisors**

☐ **Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari**
☐ **Arch. Abou Zaid Rajeh**
☐ **Dr. Ahmed Farid Moustafa**
☐ **Dr. Yehya Al Zeny**
☐ **Dr. Ahmed Mass'oud**
☐ **Dr. Ass'ad Nadiem**
☐ **Dr. 'Ali Hassan Bassyouni**
☐ **Dr. Salah Zaki Sa'eed**
☐ **Dr. Taher El Sadiq**
☐ **Mr. Mohammad El Bahi**
☐ **Dr. Mohammad Hilmy Elkholy**
☐ **Arch. Mohammad Salah Hegab**
☐ **Dr. Mohammad 'Azmy Moussa**
☐ **Arch. Moustafa Shawqi**
☐ **Dr. Isma'il Siraguddin**
☐ **Dr. Intissar 'Azzouz**
☐ **Arch. A.A.— El Qhobashi (Austria)**

• **Prices and Subscription:**

	one copy	Annual
• Egypt	P.T. 150	L.E. 16.5
• Sudan	P.T. 150	L.E. 23
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 42
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 42
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 42
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$ 42
• U.A. Emirates	E.D. 15	U.S.$ 42
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 42
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 42
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 42
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 42
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 2.50 for dispatching by ordinary mail & L.E. 5.50 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:
• **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 EL Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843
Telex: 93243 CPAS. UN.
Fax: 2919341

EDITORIAL:

Architectural Education

Dr Abdelbaki Ibrahim

Controversy is often held about development of academic education its rules, regulations, and targets, excluding the scientific content of curricula, which is left to the competent committees. Architecture in such committees belongs to the sector of engineering. Actually engineering education is quite different from teaching architecture as a science and an art together. Nevertheless, those who are competent for architectural education have not been able to detach it from engineering education. Architecture still belongs since the rise of universities, to the faculties of engineering. The title "Engineer" still has its social charm in the Arab world. Likewise departments of physical planning have been founded, as belonging to the faculties of engineering, despite the fact that most of their curricular subjects do not basically belong to engineering. There graduates from such departments the planning engineer who finds no place for him in the Syndicate of Engineers save in the branch of architecture.

In spite of the lack of accurate statistics about the prospects of those who graduate from the departments of architecture, a lot of graduates work with the sector of public or private contractual enterprises; and even some of them found in small undertakings a new field for practice. Only a few architects work with the consulting firms, and a fewer number of them pursue architectural design, apart from those who were forced under circumstances to work with local administration authorities. According to the preceding categorization, it becomes clear that what is taught in the faculties comes to nought in reality and actual practice, and hence the waste of endeavour, time, and money. That's why the method of qualifying the great numbers of students, who put up for architectural education, needs to be reconsidered. If there have been no accurate statistics about the aptitude of those students to be tested before their admittance, practice has proved that only 5% of them have got the technical and geometrical talent for architectural design, 15% of them have got some idea of the subject, and the remainder (80%) have got no idea whatsoever of the subject, as they depend only on the marks which admitted them into the faculties of engineering, as also on the marks they had got during the academic preparatory years which bear no relation to architectural disciplines. Hence, it is necessary to look for another access to develop curricula of architectural education so as to be compatible with the student categorization regarding aptitude on one hand, and with the actual Kinds of jobs they are to undertake after graduation, on the other.

Assuming that the years of architectural education are five, three of them may be devoted to basic sciences (architectural, technical, geometric, and organizational) so as to qualify the student for joining the two-year advanced stage of the educational process, according to the student's aptitude on one hand, and the needs of the market on the other. This stage may be broken up into a group of specializations, such as architectural design, enterprises of buildings, lands development, municipalities mangement, or other specializations that are directly related to the kinds of jobs available.

It remains to indicate that development begins with the teaching staff and those responsible for the educational process, or with the authorities concerned with employment of graduates or with both together. It is the development of the contents of disciplines in both the three-year basic stage and the two-year specialization stage that counts. The student may get at the conclusion of the basic stage a diploma that helps him to work as an assistant architect. And this satisfies the need of the market for such technical level on one hand, and limits the increasing numbers in the specialized stage, on the other. There emerges another important factor which influences the development process namely that of the authoritative reference works with their scarcity in the Arab world and their abundance in the West. That's why there must be an increasing effort on the part of research centres to suit local requirements, especially in the field of building and construction.

٢٠٠ رحلة إسبوعياً إلى ٥٠ مدينة عالمية

EGYPTAIR مصر للطيران

الشركة الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية

إحدى شركات المصرف الإسلامى الدولى للإستثمار والتنمية

مشروعات اسكان
تخطيط عمرانى
تقييم اراضى
ادارة مشروعات
مشروعات تنمية حيوانية
مشروعات إستصلاح الأراضى

٤ شارع عدّى / ميدان المساحة / الدقى
مبنى المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية
ص . ب : (٣٢) - الأورمان - الجيزة
ت : ٣٤٨٦٠٤٧ / ٣٤٨٧٦٣١ / ٣٤٨٧١٥٩
تلكس : ٢٠٢٣٧

الوكيل بالسعودية
مؤسسة شامة للتجارة والمقاولات
شارع البيعة ضيجة - جدة - حى الفيصلية - ت: ٦٥٣٠٧٨٤/٦٦٠٨٤٣٢
تلكس : ٦٠٢٤٢٤ شامة - ص.ب : ٧٥٩٤ جدة ٢١٤٧٢